اقرأ في هذا العدد

- الخرابشة : درست في الاردنية هربا من التجنيد الاجباري
- فلسطينيون يخصبون النساء اليهوديات
- الهرمونات الانثوية لاطالة عمر الرجال
- قصص الرجل العنكبوت الذي يغوي النساء الثريات

صوت المرأة

SOUT AL MARAA NEWSPAPER

السنة
الثمن 350 فلساً
العدد

1998/9/30

اليونيسيف تهدي الاردن مطاعيم فاسدة والاصابات في عمان والزرقاء والكورة

تفاصيل فضيحة المطاعيم الفاسدة

- الوزير يؤكد والامين ينفي قدرة مختبرات الصحة على كشف صلاحية المطعوم
- نقابة الاطباء تطالب بالاشتراك في لجان التحقيق ولجنة الصحة النيابية تجتمع لبحث الامر
- الكردي : الاصابات قد تؤثر على الدماغ والنخاع الشوكي والعجلوني يؤكد انها مرضية

نهاية العالم

آل غور يقود حكومة الجهود العالمية وبريماكوف يساند العراق لمنع المواجهة العالمية



اكتم السر

مذكرة وجهاء المخيمات

على مكتب رئيس الوزراء حطت مذكرة رفعها وجهاء ومخاتير مخيمات البقعة وشنلر والوحدات وحملت المذكرة تأكيدا من موقعيها لمعارضتهم لحزمة الامان الاجتماعي وان الهدف الاساسي من هذه الحزمة هو العمل على توطين اللاجئين الذين يصرون على العودة الى ديارهم ويرفضون فكرة التوطين،واعرب الاهالي عن رغبتهم بان تبقى هذه المخيمات شاهدا حيا على الجرائم الصهيونية التي ارتكبت بحق الفلسطينيين.يذكر ان الحكومة شرعت مؤخرا في تطبيق حزمة الامان الاجتماعي في مخيم حطين.

شكاوى مستثمر

علمت مصادر (صوت المرأة) ان احد المستثمرين قد تقدم بشكاوى لمعالي وزير التجارة والصناعة بخصوص استملاكه قطعة ارض في التوسعة الجديدة لمدينة الحسن الصناعية في اربد لصالح بناء مصنع البسة جاهزة ودفعه مبلغ (٥٠٠) دينار كعربون الا ان مؤسسة المدن الصناعية رفضت السعر المقدم من المستثمر مما دفعه لتقديم الشكوى للعلم قام معالي الوزير بتشكيل لجنة التقت المستثمر في ٩/١٥ ووضعت معاليه بالصورة وعدة تصورات حول الموضوع.

اهلاً رقابة

في ظل غياب رقابة الداخلية والمحافظة، يقوم اصحاب محلات ومراكز العاب التسلية الالكترونية في محافظة اربد بوضع اشرطة فيديو خليعة داخل المحلات، في محاولة لزيادة اقبال الشباب والمراهقين على المركز دون سواه.. وأهلاً رقابة.

مؤتمر الجيولوجيين

تستعد نقابة الجيولوجيين الاردنيين لعقد المؤتمر الجيولوجي الاردني السادس خلال الشهرالقادم في الجامعة الاردنية.

واستنادا الى محمد السعيدين الناطق الاعلامي باسم المؤتمر فانه ستتم مناقشة ١٢٥ ورقة عمل خلال المؤتمر تمثل اخر ما توصلت اليه الابحاث في علوم الارض خلال الاربع سنوات الماضية.

اجهزة لفحص المياه

ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان وزارة الصحة والرعاية الصحية ستقوم بشراء اجهزة متخصصة في فحص المياه.

وفي الوقت الذي ذكرت فيه ذات المصادر ان الاجهزة في طريقها الى الوزارة فان اجراء الوزارة هذا يأتي في سياق رغبتها عدم الاعتماد على وزارة المياه في اجراء الفحوصات على المياه.

الرقابة والتفتيش تحقق

فرغت لجنة شكلها مؤخرا ديوان الرقابة والتفتيش الاداري لبحث تجاوزات ادارية في احدى الوزارات من عملها حيث حققت اللجنة مع (٢٧) موظفا في ذات الوزارة بعد ان وردت معلومات تفيد بأن هؤلاء الموظفين لا يحملون مسميات وظيفية...

صحيفة حزبية اسبوعية

يدرس احد احزاب المعارضة هذه الايام اقتراحا يقضي باعادة اصدارصحيفة اسبوعية تكون ناطقةباسمه.

وعلى الرغم من ان قيادة الحزب اوعزت للجنة الاعلامية داخل الحزب بدراسة الاقتراح الا ان العديد من المشاكل تعيق ولادة هذا المشروع ابرزها الجانب المادي..

هل يخرج الارض العربية من اللجنة؟

لم تخف مصادر احزاب المعارضة اعتقادها وتوقعاتها في ان واحد من ان يتخذ قرار من جانب لجنة تنسيق احزاب المعارضة باخراج حزب الارض العربية منها.

المصادر ذاتها اشارت الى ان عددا من الاعضاء بات يهمس بهذا الامر بعد ان منح امين عام الحزب النائب الدكتور محمد العوران حكومة د. فايزالطراونة الثقة وهو الامرالذي اعتبر بمثابة الخروج عن قرارات احزاب المعارضة خصوصا وان العوران ادلى بتصريحات اعتبرت هي ايضا خروجا عن المالوف المعارض.

كذبة انجاز

يتناقل موظفو مديرية اوقاف في الجنوب كذبة تصريح عطوفة المدير لاحدى الصحف اليومية عن اقامة احتفال للمراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم وتخريج وتكريم المشاركين برعاية المدير ذاته وقد حمل التصريح كذلك قيام المدير بالقاء كلمة في الاحتفال

علما بان هذا الاحتفال قد اقيم في خيال عطوفة المدير ولم يشاهده احد.

منطقة حرة على الشيخ حسين

من المتوقع ان تقوم احدى الشركات [illegible] بتنفيذ البنية التحتية للمنطقة الحرة التي تنوي الحكومة اقامتها على جسر الشيخ حسين [illegible] اقامتها مع سلطة وادي الاردن مؤخرا.

وعلمت «صوت المرأة» ان حوالي ٩٠ شركة محلية ودولية تقدمت بطلب الاستثمار في المنطقة التي يقدر مساحتها بخمسمائة دونم.

الوعود مستمرة

رغم تخريج الفوج الخامس من طلبة كلية الدعوة واصول الدين باسم جامعة [illegible] ما تزال الكلية ترفع شعار باسم وزارة الاوقاف [illegible] الاسلامية عليها الطلبة تقدموا بطلب لهذا الخصوص [illegible] رئيس الجامعة دون فائدة والوعود مستمرة.

وما زالوا ينتظرون الردا

قالت مصادر «صوت المرأة» ان اهالي المعتقلين الاردنيين في اسرائيل لم يتلقوا لغاية الان ردا من الحكومة الاردنية حول موعد زيارتهم لاسرائيل..

وتعمل الحكومة حاليا للحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية بالسماح بزيارة الاهالي لابنائهم المعتقلين وعددهم (١٤).

قانون للبنوك

كشفت مصادر اقتصادية لـ«صوت المرأة» النقاب عن مسودة قانون جديد للبنوك كان البنك المركزي قد اعدها قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وذكرت المصادر ذاتها ان البنك الذي فرغ من اعداد مسودة القانون عمل على توزيع المسودة على المهتمين ورجال المال والاعمال وكبار الاقتصاديين لغاية [illegible] معرفة افضل الافكار والمقترحات [illegible]

هزة بدن

■ بانتظار قرار رئاسة الوزراء ■

حاولت صحيفة «صوت المرأة» الحصول على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية العليا من وزارة الصناعة والتجارة الا ان مسؤولة قسم العلاقات العربية اكدت انها غير مخولة بذلك وعلمت «صوت المرأة» ان محضر الاجتماعات الموقع لا ينشر الا بعد صدور قرار موافقة مجلس الوزراء على النشر وقد تقدمت الجمعية العلمية الملكية بطلب الحصول على صورة عن محضر الاجتماعات والسلع وقوبل الطلب بنفس الرد .

■ تظلم .. خدمة العلم ■

اوصى وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش باحتساب خدمة العلم كجزء من خدمة التقاعد لمن ادوها وهم اثناء الوظيفة واحتسابها في الخبرة للذين ادوها قبل الخدمة.

مجموعة من الموظفين تظلموا من هذه التوصية وخاصة الشطر الاخير وناثوا بالعمل واحتسابها في مدة التقاعد ايضاً.

■ تشكيلات دبلوماسية ■

علمت مصادر «صوت المرأة» ان قائمة تشكيلات السفراء والدبلوماسيين تطبخ على نار هادئة في وزارة الخارجية ودار رئاسة الوزراء وعلم ان وزيرين سابقين سيكونان ضمن التشكيل الجديد والذي سيصار الى اعلانه منتصف شهر تشرين اول القادم.

■ طحين خبز غير قابل للتصنيع ■

رفضت مجموعة كبيرة من المخابز الطحين الوارد لها من مطاحن خاصة بسبب عدم قابلية الطحين للخبز بسبب تدني نسبة الكلوتين فيه وفي السياق نفسه قام رئيس واعضاء نقابة اصحاب المخابز بمقابلة معالي السيد محمد صالح الحوراني وزير التموين وشرح الموضوع له. السيد الحوراني اكد على تفعيل دور الرقابة المكثفة على المطاحن الخاصة من قبل اجهزة الوزارة . وفي مؤسسة المواصفات والمقاييس اكدت المهندسة /منى حبايبه اهمية تطابق الانتاج الموزع مع المواصفة الاردنية لعام ١٩٩٨ للطحين والقمح الاردني المستخدم.

م/ الحبايبة قالت أن الكلوتين نوع من انواع البروتينات وهي مادة تمثل نسبة البروتين في الطحين وان مواصفات الطحين المستخدم في صناعة الخبز يجب ان تكون كحد ادنى ٨٪ من الكلوتين الجاف في الطحين الموحد والزيرو والذي يعمل كذلك على تماسك الخبز ويشكل عاملا هاما من حيث عمليات التصنيع لمنتجات الخبز والمعجنات دون الحلويات.

صاحب احد المخابز اشار الى صعوبة التعامل مع هذا النوع من الخبز وبطء الانتاج.

اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر
رئيس التحرير المسؤول: عاطف عتمة
مدير التحرير: ايمن زمانة
المحررون: مصطفى الريالات - مريم عبد الجابر
محيي الدين هاشم
المستشار القانوني: المحامي خضر ذويب
رولا محفوظ
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار البوبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
فاكس: ٥٠٥٨٤٠٦
تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة، بيروت، دمشق، صنعاء، رام الله.
المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة وانما تعبر عن رأي كاتبها
طبعت بمطابع الطباعون العرب

من العساف الى العتوم.. حول!

في الوقت الذي باشر فيه مجلس النواب مناقشة بيان حكومة الدكتور فايز الطراونة كانت قصاصات الورق تتطاير بين النواب انفسهم والنواب والوزراء.

مندوبنا استطاع الحصول على قصاصة ورق من نوع آخر حيث كانت مرسلة من النائب عساف العساف الى الزميل عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية ردا على ورقة العتوم التي طيرها الى العساف وكانت تتحدث عن شماغ احمر.

وجاء في الورقة «بسم الله الرحمن الرحيم.. اخي عبدالله تحية الصباح لك ولجميع من حولك.. اخي البس هذا الشماغ لانه لباس العز والفخار ولباس رأس الاردنيين الاحرار ولباس رأس جيشنا العربي في بداية تأسيس المملكة وهذا الوطن هو ملاذ الاحرار من جميع المنابت والاصول وهو وطن الحسين فاند هذا الوطن لك تقديري وشكري ومحبتي».

المؤسسة التعاونية... والخصخصة

ما زالت الدراسة اللازمة لمشروع خصخصة المؤسسة التعاونية حبيسة في ادراج رئاسة الوزراء منذ ما يقارب الاربعة اشهر.

وتفيد معلومات «صوت المرأة» ان الدراسة التي جاءت بناء على توصيات من البنك الدولي وقام بتمويلها من خلال استقدامه خبراء دوليين للمساهمة في وضع الدراسة وضعت بشكل تفصيلي سيناريوهات خصخصة المؤسسة.

اكل الدهر عليه وشرب

مكتب احدى الوزارات في احدى المحافظات يعاني من حالة سيئة جدا اذ انه يقع في مبنى قديم اضافة الى الروائح الكريهة المنبعثة من «مجاري المبنى» الذي اكل عليه الدهر وشرب.

للعلم المحافظة هي البلقاء ومكتب الوزارة الموجود فيها معروف بصغره وموقعه السيئ.

على ذمة صحفهم

ذكرت مصادر اسرائيلية بان وفدا من شركة اسرائيلية متخصصة بصناعة الادوية زار الاردن مؤخرابهدف دراسة مشروع استثماري لذات الشركة في الاردن. واستنادا الى صحيفة معاريف فان الشركة الاسرائيلية والتي تدعى «ندو» تنوي اقامة مصنع ادوية في الاردن برأسمال يبلغ عشرة ملايين دينار.

توامة المخيمات الفلسطينية بمدن اوروبية

بدأت مؤخرا مباحثات اوروبية فلسطينية تتعلق بتوأمة المخيمات الفلسطينية مع مدن اوروبية.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان المخيمات الفلسطينية في الداخل تحظى بالاولوية حيث ستتم توأمة (١٧) مخيما مع مدن فرنسية قبل نهاية العام الحالي.

ويدرس الجانب الفلسطيني حاليا امكانية توأمة مخميات فلسطينية في لبنان مع مدن اوروبية من خلال مساع تقوم بها كندا وبريطانيا.

ومن المتوقع ان يتم انجاز توأمة كافة المخيمات الفلسطينية حتى منتصف العام المقبل على اقصى تقدير.

الاردنيون يحلون «علة القرن» في اسرائيل

ذكرت صحيفة «تيش ويب» التي تصدر كنسخة الكترونية عبر شبكة الانترنت في تقرير نشرته مؤخرا بعنوان «اسرائيل تستقطب المهارات التقنية العربية» ان عشرات المبرمجين والمهندسين الاردنيين وصلوا الى القدس خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي في اطار برنامج للتعاون بين صناعة البرمجيات الاسرائيلية وشركات اردنية.

وقالت ذات الصحيفة ان ازمة تعاني منها صناعة تكنولوجيا المعلومات في اسرائيل بسبب نقص الخبرات الاسرائيلية من جهة والتوسع الكبير في السوق الاسرائيلي من جهة اخرى، الامر الذي دفع مستثمرين اسرائيليين في مجال تقنية المعلومات والحاسوب لابرام عقود مع شركات اردنية متخصصة في نفس المجال لغرض اعداد مشاريع ستنصب على وضع حلول لمشكلة عام ٢٠٠٠ المعروفةباسم «علة القرن».

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس شركة MALAM موشيه ولفسون قوله ان شركته بدأت استثمارات فعلية في الاردن وانه وشركاءه سيوظفون حوالي (١٠) ملايين دولار في مشروعاتهم البرمجية في الاردن. يذكر ان الفارق الكبير في اجور الفنيين والتقنيين في هذا المجال بين اسرائيل والاردن يشكل عاملا مشجعا للمستثمرين الاسرائيليين حيث قدرت المجلة اجر التقني الاردني بثلث اجر التقني الاسرائيلي.

مذكرات بالجملة

علمت «صوت المرأة» ان خمسة من احزاب المعارضة قد وجهوا مذكرات تفصيلية الى لجنة التنسيق العليا للاحزاب المعارضة عرضوا بها وجهات نظرهم تجاه الارتقاء بعمل اللجنة.

وقالت مصادر حزبية مطلعة ان الاحزاب المعارضة الباقية سوف توجه هي الاخرى مذكرات بهذا الصدد .

واشارت المصادر الى انه سيصار لاحقا تشكيل لجنة تدرس هذه المذكرات وبلورة صيغة عمل موحدة لغاية الارتقاء بعمل اللجنة.

ع ص د

فضح طوابق

■ مسح شامل لمخيم البقعة ■

تقوم شركة محلية متخصصة في المساحة بتنفيذ مسح شامل لمخيم البقعة بهدف مطابقة وضع خرائط ومخططات المخيم التي وضعت منذ عام ١٩٦٧.

يذكر ان الشركة تقوم بعملها لحساب دائرة الاراضي والمساحة ودائرة التطوير الحضاري.

■ سعادته رفض استقبالهم ■

احد النواب من المحافظات رفض استقبال اربعة من ابطال منتخبنا الوطني للمعاقين في مكتبه بمجلس الامة.

«سعادته» رفض سماع ابطالنا الاربعة الذين ارادوا دعم النائب لهم بمشروعهم حيث بادرهم بالقول اذهبوا الى رئيس مجلسي انا غير معني!!!

■ حشرات في السكر ■

قالت مصادر «صوت المرأة» في وزارة التموين ان مديرية تموين محافظة المفرق ارسلت مؤخرا كتابا الى الوزارة تعلمها فيه عن وجود حشرات في مادة السكر المخزن لدى مستودعات المديرية.

وقالت المصادر ان الكتاب حمل توضيحا لاسباب وجود الحشرات في مادة السكر المخزنة حيث اوضح الكتاب بان السبب يعود الى سوء التخزين لهذه المادة الاستراتيجية.

■ لجنة تحقيق ■

ذكرت مصادر حزبية ان لجنة تحقيق شكلها احد احزاب المعارضة التحقيق في مخالفة قام بها عضو لجنة مركزية في الحزب المذكور.

وقالت المصادر أن الرفيق المخالف خضع لتحقيق اللجنة حول الامر وان تقرير لجنة التحقيق سيتم رفعه الى المكتب السياسي في الحزب تمهيدا لاجراء اللازم حسب ما ورد في النظام الداخلي للحزب.

■ لجنة لدراسة خدمة العلم ■

علمت «صوت المرأة» ان الحكومة شرعت مؤخرا بتشكيل لجنة متخصصة لدراسة موضوع خدمة العلم.

وحسب المعلومات فان اللجنة ستقوم بتقديم دراستها خلال الشهرالقادم حيث سيتم بعد ذلك مناقشة الايجابيات والسلبيات حول الموضوع.

■ اضراب الطلبة ■

نفذ طلبة احدى المدارس الواقعة في احدى القرى بمحافظة البلقاء اضرابا عن الدوام المدرسي الاسبوع الماضي.

اضراب الطلبة جاء على خلفية عدم وجود مدرس لمادة العلوم لطلبة الصفين التاسع والعاشر في المدرسة منذ مطلع العام الدراسي الحالي.

خلف الكواليس

■ دعوى قضائية ■

يدرس نقيب المحامين حسين مجلي امكانية رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا لطلب عدم نفاذ نظام الضريبة على المبيعات وتعديلاته.

يشار الى ان النظام وتعديلاته دخلت حيز التطبيق منذ مطلع الشهر الجاري.

وكان مجلس النقباء قد قرر مؤخرا تكليف نقيب المحامين بدراسة رفع دعوى قضائية والطلب بعدم نفاذ هذا النظام حيث يرى المجلس ان التعديلات غير قانونية.

■ خلافات نقابية ■

كشفت مصادر نقابية لـ «صوت المرأة» عن خلافات جديدة ظهرت مؤخرا على السطح على خلفية قرارات اللجنة النقابية التي شكلها مجلس النقباء لبحث مشروع برنامج الاصلاح للمؤتمر الوطني.

وحسب المصادر فان اللجنة لم تقم باجراء تعديلات تذكر على مسودة المشروع الامر الذي دفع بعدد من النقباء الى رفض مقررات اللجنة.. وفتح الباب على مصراعيه من جديد لخلافات لابوادر لحلها تلوح في الافق على الاقل مرحليا.

■ الائتلاف يجهض المعارضة ■

اعتبر احد نواب المعارضة ان انضمام النائبين د. عبدالله العكايلة ود. محمد العوران الى «الائتلاف النيابي» الذي تشكل لمناقشة بيان حكومة د. فايز الطراونة قد اجهض مسألة تشكيل كتلة نيابية معارضة.

وقال النائب ذاته لـ «صوت المرأة» ان نواب المعارضة قد تفاجؤوا بالفعل من انضمام العكايلة والعوران الى الائتلاف وزادت مفاجأتهم بمنحهما الثقة للحكومة.

■ استراتيجية محكمة ■

افاد مندسون في احدى الوزارات ان الوزير اصدر تعميما لكافة المدراء والمسؤولين بعدم الحديث عن استراتيجية الوزارة في الوقت الحالي.

وعلى ذمة هؤلاء المندسين فان الوزير يريد وضع الاستراتيجية بصورة سرية ومن ثم سيعمل على الاعلان عنها بعد تأكده من جدواها والتزام المعنيين في الوزارة بالتقيد بها.. برافو معالي الوزير.

الريماوي في ليبيا

اوردت قناة الجماهيرية الليبية الفضائية الاسبوع الماضي مقتطفات من مقال للزميل فهد الريماوي رئيس تحرير الزميلة «المجد» بعنوان «العروبة قدرنا».

«ابو المظفر» كان قد كتب المقال المذكور في «المجد» وضمن فيه رأيه في خطاب الرئيس الليبي معمر القذافي والذي اشار فيه القذافي الى رغبته في الانضمام الى الدول الافريقية «وتطليق» الوحدة العربية.

الامريكان شخصوا الوضع !

انهى فريق امريكي تابع لوكالة الانماء الامريكي عمله مؤخرا في الاردن بعد ان قام بعمل ابحاث حول انتشار الحشرات في محافظة جرش والاقضية المحيطة بها.

وخلص الفريق الامريكي الى ان انتشار هذه الحشرات يأتي نتيجة انتشار المياه العادمة المنسابة من الخربة السمراء.

لجنة فلسطينية للقاء مسؤولين اردنيين

قالت اذاعة «صوت فلسطين» الناطقة باسم السلطة الوطنية الفلسطينية ان السلطة قررت تشكيل لجنة وزارية مكونة من محمد زهدي النشاشيبي وياسر عمرو وياسر عبدربه وعبدالرحمن حمد للبحث مع كبار المسؤولين الاردنيين في موضوع الاراضي المسجلة باسم الخزينة الاردنية في محافظات الضفة الغربية.

وحسب الاذاعة فان الاجراء الفلسطيني يأتي في سياق حماية الاراضي الفلسطينية من التجار والسماسرة.

الحريات تجتمع مع المنظمة العربية

اجتمعت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب مع وفد من المنظمة العربية لحقوق الانسان وتم خلال اللقاء التباحث واستعراض الانشطة التي قامت بها لجنة الحريات في الفترة الاخيرة فيما يتعلق بالسجناء الاردنيين في الخارج والداخل وقضية جوازات السفر.

واتفق المجتمعون على ضرورة التنسيق والتواصل مع بعضهم البعض.

اسرائيل ترفض السماح بدخول اردنيين

رفضت اسرائيل الاسبوع الماضي السماح بدخول وفد اردني ارسله حزب العمل الاردني في اطار العلاقات التطبيعية التي تربط الجانبين.

يذكر ان الوفد تكون من (١٧) عضوا من اعضاء حزب العمل الاردني.

سعيد يباشر لفتح الدار

قال مقربون من النائب السابق د. همام سعيد انه سيباشر وضع اللمسات الاخيرة لفتح دار للنشر عقب صدور قرار محكمة العدل القاضي بالغاء قرار د. عبدالله النسور وزير الاعلان السابق بعدم السماح بفتح الدار وكذلك برد دعوى دائرة المطبوعات والنشر شكلا.

المقربون ذاتهم اشاروا الى ان الدار ستعنى بنشر الكتب ذات الطابع الاسلامي.

■ «حق» يؤكد على انها زلة لسان ■

جدد حزب العمل القومي «حق» تاكيده على المبادئ والمنطلقات الاساسية التي ينطلق منها المتضمنة العمل مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني وكل القوى العربية المناضلة لتحرير فلسطين واستعادة ارض الوطن واعادة كل الذين شردوا من ديارهم.

وقال الامين العام للحزب محمد الزعبي في تصريح صحفي وزع بالفاكس ان الحزب يعتبر القضية الفلسطينية قضية قومية وان النضال لتحرير كامل التراب الفلسطيني بكل الوسائل والسبل هو واجب قومي مقدس.

تأتي اقوال الزعبي هذه بعد ان ذكر عضو المكتب السياسي لـ«حق» حمدة فندرة في كلمة القاها في مؤتمر حشد الاخير ان «حق» يؤيد حق السلطة الوطنية الفلسطينية في اقامة الدولة المستقلة الامر الذي اثار حينها ضجة [illegible] لدى الاوساط الحزبية والسياسية [illegible] موقف حق من موضوع الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال التصريح ردا على هذا لا [illegible] كلمة الامين العام [illegible] الرفيق حمدة فندرة لم تتضمن الكلمة اي اشارة لسلطة الحكم الذاتي وانما استرسل الرفيق بعد [illegible] الكلمة وذكر ما ذكر حول السلطة الفلسطينية [illegible] تلك زلة لسان غير مقصودة لا تعبر عن موقف الحزب لا من قريب ولا من بعيد.

[illegible] التصريح مواقف وممارسات سلطة الحكم الذاتي التي اعتبرها فرطت بالحقوق الفلسطينية والغت الميثاق الوطني.

واعلن الحزب عن اسفه للخطأ الذي وقع به الرفيق واكد على مواقفه الثابتة من قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني.

■ لواء الطيبة يستغيث ■

عبر اهالي لواء الطيبة في محافظة اربد عن استيائهم جراء عدم تحرك المسؤولين باتجاه تحسين اوضاع البنية التحتية في اللواء.

وكان الاهالي قد وجهوا عدة شكاوى وعلى فترات الى المعنيين غير ان شكواهم ذهبت ادراج الرياح.. فهل من يجيب عليها؟!

■ افضل بحث طبي في امريكا اردني ■

حصلت طبيبة اختصاص اردنية على مرتبة افضل بحث علمي طبي في الولايات المتحدة في مجالات طب الاسنان وقالت الصحافة الامريكية ان ابنة الكرك الدكتورة لارا بقاعين حصلت على جائزة افضل بحث وتم تسليمها الجائزة المعروفة في هذا المجال ولاول مرة في الولايات المتحدة تمنح لطبيبة اردنية.

■ تشكيلات الخارجية ■

بات في حكم المؤكد ان تجري عملية تسريع لعملية التغيير التي ستتم في الخارجية بعد عودة وزير الخارجية الخطيب الى الاردن بعد زيارته لمقر الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

مصادر مطلعة جدا قالت ان التغييرات جاهزة الى حين عودة الوزير للتوقيع فقط.

■ وزير سوداني سابق ■

اشاد وزير سابق في حكومة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري اتخذ عمان مقرا لاقامته بالاريحية والتعاون اللذين يجريان بين الحكومة والاوساط السياسية.

الوزير السوداني الذي كان يشغل وزيرعدل في حكومة النميري استمع لخطاب رئيس الحكومة الطراونة وقال انه شعر بارتياح عظيم لشخصية الرئيس.

■ الفراعنة واسرائيليون في الشمال ■

افادت مصادر «صوت المرأة» ان النائب حمادة الفراعنة اصطحب معه عددا من اعضاء الكنيست الاسرائيلي وعددا من رجال الاعمال الاسرائيليين الى شمال الاردن من اجل شراء اراض لاقامة مصانع مختلفة. المستثمرون الاسرائيليون كما قالت مصادر «صوت المرأة» اصطحبوا النائب الفراعنة في جولة ترفيهية في الشمال شملت زيارة عدة مواقع في محافظة اربد ولواء الرمثا.

■ بالسلامة يا [illegible] ■

رصدت كاميرا «صوت المرأة» احد [illegible] الوزراء السابقين [illegible] احد المستشفيات [illegible] واحد وفي اوقات مختلفة [illegible] دولة [illegible] والدكتور خالد [illegible] الذين [illegible] معلوماتنا [illegible] طب الاسنان فقط [illegible]

■ خطة طوارئ ■

[illegible]

■ خلاف بسبب [illegible] ■

[illegible]

احوال الديرة

■ مصانع خسرانة ■

على ذمة خبراء في الشأن الاقتصادي فان احد اكبر مصانع اللحوم في الاردن يتعرض حاليا لخسائر تجاوزت الـ (٤٠٠) مليون دينار مما اضطر ادارته لاغلاق احد فروع المصنع.

الادارة قالت انها كانت تعتمد على السوق العراقي لامتصاص الانتاج وبعد اغلاق ذلك السوق فقد تراجع الطلب على الانتاج مما اوقع المصنع في خسارة.○○

■ رئيس في اجازة ■

يعود الى ارض الوطن رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور الجمعة المقبل بعد زيارة الى اليونان وتأتي الزيارة بعد دورة استثنائية حافلة بالخطابات تكللت بمنح الحكومة ثقة (١٤) نائبا ما عدا الرئيس ○○

■ فساد في الاغوار ■

اشتكى مواطنون غوارنة من الغبن الذي لحق بهم جراء توزيع اراض جديدة في الاغوار على متنفذين حيث اصبح هؤلاء حسب تعبيرهم مواطنين من الدرجة الثانية في اماكنهم.

للعلم فقط فان وزير مياه سابقا ورئيسا لسلطة وادي الاردن اصبح من كبار ملاكي الاغوار○○

■ اجماع الرؤوس الثلاثة ■

يقول خبراء في الشأن النيابي ان اجتماع رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة برئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بحضور رئيس الديوان الملكي جواد العناني ربما ناقش معركة رئاسة مجلس النواب القادمة.

مقربون من السرور اكدوا ان هذا الاجتماع يعد مؤشرا واضحا على بقاء السرور على سدة الرئاسة لعام نيابي اخر في حين يقول اخرون عكس ذلك.

عموما فان رئاسة المجلس القادمة مناطة باصوات السادة النواب قبل كل شيء وهذا ماالكده السرور مرارا ○○

■ هلال والرابطة ■

استنادا الى مقولة من عاشرالقوم اربعين يوما اصبح منهم فقد اصر عامل في مبنى رابطة الفنانين التشكيليين على اقامة معرض شخصي له تحت رعاية رئيس الجالية المصرية في الاردن.

الشاب ويدعى هلال محمد انتج العديد من اللوحات التي دلت على موهبة فذة مما دفع باعضاء الهيئة الادارية للرابطة الى دعمه ومساندته في معرضه الشخصي الاول○○

■ تنافس شريف ■

يتنافس النائب بسام حدادين وزميله منصور سيف الدين مراد على خطب ود اهالي محافظة الزرقاء.

ففي حين نظم النائب حدادين زيارات ميدانية للمراكز الصحية والمستشفيات لمعرفة اراء الموظفين فيها ارسل مراد مذكرة لرئيس الوزراء ناشده فيها حل مشكلة البيئة في الرصيفة من خلال ايجاد حلول لمشكلة بركة البيبسي ومكب النفايات.

نقول هذا تنافس شريف نتمنى استمراره..○○

البنك الاهلي الاردني

يطرح خدمة جديدة متميزة لعملائه

حساب التوفير الخاص

ضمن سياسته المعهودة نحو التطور والتميز، فقد قامت دائرة التسويق بالبنك الاهلي الاردني بطرح حساب التوفير الخاص كخدمة جديدة تحقق للعميل اعلى سعر فائدة على رصيده اليومي بحيث يستطيع العميل ان يحقق عائدا من حساب توفيره بفائدة تبلغ (٧٪) وهي اعلى نسبة فائدة يمنحها بنك اردني على حسابات التوفير مقارنة مع بنوك محلية لا يتعدى معدل الفائدة فيها الـ (٥٪) اضافة لاحتساب هذه الفائدة على ادنى رصيد كل ستة اشهر، وفي هذه الخدمة الجديدة يستطيع عميل البنك الاهلي الاردني ان يجني ربحا عاليا يزيد عن ٣٢٪ في عوائد توفيره اذا افترضنا ان العميل اودع في حسابه مبلغ (١٠٠٠ دينار) لمدة خمس سنوات، مع العلم ان حرية السحب والايداع متروكة للعميل دون التأثير ابدا على نسبة الفائدة لانها تحتسب على الرصيد وليس كل ستة اشهر.

هذا وقد خصص البنك الاهلي الاردني بطاقة يانصيب خيري هدية لكل عميل يفتح حسابا خاصا في اي من افرعه علما بان هذه البطاقة تصدر عن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، والتي تعتبر رافدا لدعم الاسر المحتاجة، وقد جاءت فكرة هذه الهدية ايمانا من ادارة البنك باهمية دعم هذه الجمعيات وليساهم العملاء ايضا بدورهم في التكافل الاجتماعي، مع منحهم فرصة الفوز بجوائز اليانصيب الخيري بالاضافة الى زيادة عوائد توفيرهم. ولذلك كانت هذه الفكرة بديلا عن تقديم جوائز ذهبية او نقدية، لان الفرصة بالفوز لن تكون مقيدة بشروط معينة وفائدة معينة، انما يمكن لاي عميل الفوز بان يجني ربحا اعلى وبفائدة اعلى مع تمتعه بحرية السحب والايداع ودون ان يعيش العميل احلاما وامالا بالفوز، لانه بالحقيقة سيفوز عندما يحقق اعلى نسبة من الفوائد والارباح.

وعن الخدمات الجديدة الاخرى التي سيطرحها البنك ذكر مساعد المديرالعام للتسويق وخدمة العملاء السيد فؤاد الور، ان البنك الاهلي سيقوم بطرح خدمات استثمارية وائتمانية جديدة حيث سيستفيد من هذه الخدمات المواطنون بمن فيهم ذوو الدخول المتوسطة والمتدنية.

اليسار يساند الحكومة

حزب اليسار الاردني مشغول هذه الايام بالتحضير للقاء رئيس الوزراء فايز الطراونة بعد عودته من زيارة الولايات المتحدة.

ولقاء الرفاق بالرئيس سيرتكز على ورقة اقتصادية يزعم الحزب انه ضمنها حلولا جذرية لمشكلتي البطالة والفقر.

عموما فان الحزب جاد في اقتراح حلول ومساعدة الحكومة في التصدي لمهامها.

اردنيون في سجون سوريا

ازدادت حالات اعتقال اردنيين داخل الشقيقة سوريا تحت مسميات وتهم متباينة.

معلومات لا يرقى اليها الشك تؤكد ان الاردنيين المعتقلين هناك يتعرضون للايذاء والمتاعب لانتزاع اعترافات منهم..

حكومتنا الرشيدة امام مسؤولياتها فذوو المعتقلين يطمحون ان يسمعوا عن تحرك حكومي جدي لاطلاق سراح ابنائهم عله قريب.

نقص ادوية

يعاني عدد من المستشفيات الحكومية نقصا كبيرا في الادوية مما يضطر المراجعين الى شراء الادوية من الصيدليات.

وسبب هذا النقص ناتج عن خلافات ما بين مستودعات الادوية والوزير حول فاتورة الادوية والمستلزمات الطبية التي تأخذها الوزارة من المستودعات.

هذه المشكلة مرشحة للاستمرار ما لم يتدخل وجوه الخير لانهائها.

طملية والطريفي والنحاس

يواظب امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» سالم النحاس والكاتب محمد طملية والمخرج خالد الطريفي كتابة على نص مسرحي جديد كي يعرض في الموسم المسرحي المقبل.

واذا كان الكاتب طملية والمخرج الطريفي باشتراكهما في هذا العمل يعد من الامور الطبيعية والاعتيادية فان مشاركة النحاس تبدو غريبة نوعا ما.

عموما لمن لا يعرف النحاس جيدا فانه كاتب قصة قصيرة ورائد في هذا المجال ويبدو انه قد تعب من السياسة فتوجه للادب.

اخر اخبار الفضائح الشيوعية

يقول امين عام الحزب الشيوعي (١) الدكتور يعقوب زيادين ان وزارة الداخلية تتفهم موقفه وتعتبره الممثل الشرعي والوحيد للشيوعيين الاردنيين في حين يصر الامين العام للحزب الشيوعي (٢) د. منير حمارنة على انه هو الممثل الشرعي والوحيد.

القضاء سيفصل بين الرفاق حسب ما اكدته كوادر الحزب المنضوي تحت لواء د. حمارنة.

اخر الاخبار الشيوعية الاردنية وردت على لسان الدكتور زيادين من ان الداخلية وعدت باجراء تقصي حقائق حول التمويل الذي تلقته القيادية اميلي نفاع خلال خوضها غمار الانتخابات النيابية الماضية وما اذا كانت هذه الاموال قد دخلت صناديق الحزب..

عموما لقد ختم هؤلاء نضالات عمرها اربعين عاما بفضيحة والله يستر.



بسرعة

● بقلم: سامي الزبيدي

«حق» اريد به باطل

افهم ان يختلف المرء مع اخر حول قضية ما وافهم تماما ان تقوم جهة بالدفاع عن وجهة نظرها متحملة ازاء ذلك الهسول ولكنني لاافهم ان يتحول الوطن الى وجهة نظر.

بالامس قرات خبرا عن حزب «حق» ومفاد هذا الخبر ان امين الحزب تنصل من كلمة لقيادي في حزبه حول دعم الحزب للدولة الفلسطينية باعتباران دعم الدولة الفلسطينية يعد تنازلا غير مقبول – قوميا – لصالح الصهيونية.

ما يضحكني ان فلول القومية لا زالت تحارب بسيوف من خشب في العصر النووي وتدعي الانتصارات وما يضحكني اكثر حد البكاء ان السلطة الوطنية اصبحت مثل مؤخرة البقرة فهي «ليست مع الجلد لتسلخ ولا مع اللحم لتطبخ» فالاسلاميون يعتبرونها كافرة والقوميون يعتبرونها صهيونية وهي التي تكتوي اكثر من غيرها بنار اسرائيل

ليس لي رغبة في الكلام اكثر ويعلم الذين يعرفونني عن كثب بانني لااملك كرما في فلسطين وكل ما اريد ان اقوله ان من لا يستطيع دعم الاشقاء الفلسطينيين بالكلام الجميل على الاقل فليصمت عن الكلام الرديء فالمعركة اكبر والبلاء اعظم. واعان الله السلطة وقيادتها على اشقائها قبل اعدائها.

الفكرة بدأها المركز الثقافي الفرنسي

اعادة احياء الخط الحديدي الحجازي لاغراض سياحية

قالت مصادر «صوت المرأة» ان وزارة السياحة والاثار اعدت خطة متكاملة وتقدمت بها للحكومة ووزعتها على المكاتب السياحية من اجل تبني فكرة اعادة احياء الجزء الاردني من خط الحديد الحجازي لاستخدامه في برامج الترويج السياحي للاردن.

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان وزارة السياحة والاثار حثت عددا من المكاتب السياحية الاردنية النشطة الى استثمار الخط الحجازي الحديدي ضمن برامجها والاستفادة من القطارات البخارية القديمة ومن وجود هذه السكة القديمة التي لم يعد هناك مكان في العالم يتوفر فيه مثل هذه الخطوط الحديدية باستثناء بعض الدول.

وتقول مصادر «صوت المرأة» ان الفكرة بدأت من نهايات العام الماضي حينما قام المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع احد المراكز الثقافية الخاصة بتعليم الموسيقى في عمان بانضاج فكرة احياء الخط من خلال تسيير رحلة القطار البخاري بين الزرقاء والمفرق وذلك ضمن احتفالات المركزين بيوم الموسيقى العالمي وكانت قد سبقتها بعض المكاتب السياحية بتنفيذ عمليات سطو مسلح بواسطة الخيالة واطلاق عيارات نارية صوتية في منطقة وادي رم على الباصات السياحية ومن ثم تقديم القهوة العربية واعادة ما تم سلبه من السياح ليعيشوا الاجواء التي سبقت الحرب في فترة ما قبل الثورة العربية الكبرى في الاردن.

وحاولت بعض المكاتب السياحية التمثل ببرامج وزارة السياحة والاثار لاعادة احياء الخط الحديدي الحجازي حيث بدأ مكتب «انترناشيونال تريدرز» بتنفيذ وترويج برنامج يشمل فقرة من برنامج يشمل ركوب الخط الحديدي الحجازي وقام بتنفيذ عدة برامج خلال هذا العام حيث استطاع المكتب تسيير رحلة للخط الحجازي لخمسين سائحا بريطانيا من هواة ركوب القطارات القديمة بين القطرانة احدى المحطات الهامة القديمة على الخط ما يزيد عن خمسين كيلومترا وقد اعتبر هواة القطارات القديمة البريطانية البرنامج من انجح البرامج السياحية التي رأوها.

وقد اعجبت الفكرة وزارة السياحة والاثار واعتبرتها فكرة ناجحة جدا حيث وجهت الوزارة الدعوة لعدة دول اوروبية لدعوة اعضاء نوادي هواة ركوب القطارات القديمة للاستمتاع بالفكرة الاردنية الجديدة حيث يتميز القطار الاردني القديم عن غيره من القطارات العالمية بكونه يمر من خلال عدة خصائص جغرافية بدءا من الصحراء الاردنية التي يتمتع بها الاردن مرورا بمناطق جبلية وسهلية ومناطق مكتظة بالسكان.

وتبنت الفكرة وزارة السياحة والاثار حيث شددت تعليمات وزارة السياحة في تعليماتها للمكاتب السياحية بضرورة تفعيل وتسريع عملية الاحياء للخط الحديدي الحجازي الذي يعود تاريخ بنائه الى مطلع القرن الحالي.

وتعود فكرة انشاء الخط الحديدي الحجازي الى ما قبل بدايات القرن الحالي الى ان امر عام ١٩٠٠ السلطان العثماني عبدالحميد الثاني باقامة خط حديد يصل دمشق بمكة المكرمة ليسلكه الحجاج في موسم الحج بديلا عن الطريق الترابي على ظهور الدواب او سيرا على الاقدام وهي رحلة مضنية كانت تستغرق الحاج مسيرة (٤٠) يوما تقريبا، وفي العام ١٩٠١ بدئ العمل في المرحلة الاولى من الخط الذي التقى اثر الطريق غير المعبد الذي كان الحجاج يسلكونه في السابق وجرى ذلك باشراف المهندس الالماني هاينريش ميسنر الذي حصل بعد اكمال المشروع على لقب «باشا».

وفي خلال السنة الاولى من بدء المشروع بدأت الرحلة الاولى من رحلة الخط ما بين دمشق ومدينة المزيريب جنوب سوريا بطول حوالي ٢٥٠ كيلومتر وخلال السنوات الست بعد البدء بالمشروع تم استكمال المراحل المتبقية من المشروع لتصل الى المدينة المنورة ولم يتم تنفيذ المرحلة النهائية من المشروع ليصل الى مكة المكرمة بسبب الظروف السياسية التي سادت في المنطقة في تلك الفترة الا ان القطار قصر المسافة كثيرا على الحجاج.

وقد بلغ طول الخط ما يزيد عن (١٣٠٤) كيلومترات ونقل الاف الجنود الاتراك بين ارجاء الامبراطورية العثمانية وكان يمر بما يزيد عن (١٠٣٢) جسرا ويخترق نفقين طويلين ويقف في ٧٨ محطة وكلف ما يزيد عن ٢٥ الف فرنك فرنسي اي ما يزيد عن مليار دولار في ايامنا هذه وجاءت عملية الانفاق من خلال هبات وتبرعات اسلامية.

حكومة الطراونة تفتح حوار «الصفحة البيضاء» مع المعارضة

والوطني الدستوري يسعى لتحصيل فواتير سياسية

لقد بدأ الدكتور فايز الطراونة نشاطه مبكرا في تنفيذه لمخطط الحكومة الذي اعدته بعد ان تقدم ببيان وزاري ربط تكتل كبير من النواب ثقتهم التي منحوها مؤقتا ولمدة ستة اشهر بمدى قدرة الحكومة على السير قدما في برنامجها الذي اشتمل على حلول جذرية لمجموعة من القضايا التي تهم الشارع العام الاردني بشتى شرائحه بدءا من البطالة وانتهاء بالفقر، وقد اوفد الطراونة مجموعة من وزرائه للمباشرة بشكل ساخن لتفعيل الاداء على قاعدة ان الذي يبدأ قويا ينتهي قويا.

وبدأت الجولة الاولى بالوزير الاسلامي الدكتور بسام العموش الذي كان يشغل حقيبة وزير الشؤون الادارية في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وجازف للمرة الثانية كاسلامي وحيد غرد خارج سرب الجماعة الاسلامية ليشارك في حكومة الدكتور الطراونة وليسند اليه مهمة جديدة ليشغل حقيبة وزارية جديدة وهي حقيبة وزير الدولة للشؤون البرلمانية بالاضافة الى الادارية.

وقد قام لاجل غاية تجسير الهوة بين البرلمان والحكومة بالبدء بزيارة لمجلس النواب والتقى اعضاء الكتل النيابية المختلفة وناقش تفعيل اللجان والتعاون المشترك والية التعاون والتشريع في الدورة القادمة.

واما الجولة الثانية فقد جسدتها زيارة الدكتور عبدالاله الخطيب الى الجمعية العامة للامم المتحدة المشاركة في دورتها الثالثة والخمسين حيث سيلقي كلمة الاردن هناك في مقر الجمعية بنيويورك ليبدي وجهة النظر الاردنية في عدد من القضايا العربية والدولية والاقليمية وخاصة عملية السلام في محاول لاقالة عثرة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يمر بمراحل صعبة التعقيدات حيث سيجري الوزير الخطيب اتصالاته مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لتحفيزه من اجل رفع الحصار عن العراق الشقيق او تقصير امد الحصار الذي ادى الى زيادة معاناة الشعب العراقي الشقيق بالاضافة الى ان الوزير الخطيب يضع على اجندته الخاصة الحوار مع عدد من سفراء وممثلي الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي وسوريا الشقيقة حيث تولي الحكومة الجديدة اهمية خاصة لفتح ملف علاقات اكثر وضوحا وتقاربا مع الشقيقة سوريا.

ويخطط الرئيس الطراونة القيام بزيارة للولايات المتحدة للقاء جلالة الملك الحسين ولاخذ مباركة جلالته لاتخاذ مجموعة من القرارات الفصلية على المستويين الداخلي والخارجي الامر الذي من شأنه ان يشحن توجهات الحكومة.


الدكتور فايز الطراونة


م. عبدالهادي المجالي

د. عبدالاله الخطيب

د. بسام العموش

ويرى بعض المراقبين ان الاشارات الاولى بدأت تظهر على شخصية الرئيس الطراونة في قدرته على التعامل مع الخطوط العريضة للبيان الوزاري الذي تم منحه الثقة بناء عليها ومن خلال الحوار الذي جرى بين الرئيس الطراونة والتيار الاسلامي اعتبر العديدون انها بداية لشيء جديد في فتح صفحة جديدة ناصعة لاتاحة الفرصة امام كل القوى للمشاركة في صياغة السياسة العامة وتحمل المسؤولية واعتبرها المحللون خطوة موفقة وحسب رأي احد رؤوس الحكومة كانت بمثابة خطوات سياسية صحيحة تبشر بالخير بدلا من دفع القوى المعارضة الى التقوقع على نفسها باتجاهات داخلية محافظة حيث سعت الاحزاب المعارضة باتجاه عقد مؤتمر وطني يجمع جميع القوى السياسية من طيف المعارضة في صعيد واحد.

واستشف الجميع من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة في لقاء موسع مع الصحافة الاجنبية والمحلية ان رئيس الحكومة الطراونة يولي الجبهة الداخلية اهتماما اكبر من غيرها من الشؤون وخاصة الشؤون الخارجية حيث بدا واضحا ان التركيز الرئيسي ينصب على هموم المواطن وشجونه والامة ويبدو ان الوزارة ستسعى لتحقيق اكبر قدر من الشعبية في الشارع العام من خلال تركيزها على القضايا ذات المساس بحياة المواطن اليومية.

ويعتقد بعض المراقبين ان الحزب الوطني الدستوري يسعى لتحصيل فواتير واستحقاقات سابقة من خلال معارضة سوف يقودها المهندس عبدالهادي المجالي من خلال تكتل مكون من ستة عشر نائبا حيث يعتقد البعض ان عملية تصفية حسابات سوف تدخل بالمعادلة خاصة ان الاعتقاد لدى بعض اعضاء الدستوري ان الدكتور الطراونة كان له دور ما في ترحيل حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي شقيق عبدالهادي المجالي ويبدو ان الاتهامات رست فوق السطح بعد الجدل الذي تحدث به عدد من قيادات الوطني الدستوري في عدة مواقع وفي المعارضة التي يتوقع بروزها خلال الايام القادمة في حين ان بقية المعارضة تحاول فتح الجديد من خلال الحوارات مع الرئيس الجديد على اعتبار ان حكومة الدكتور الطراونة حكومة وجوه جديدة ونظيفة ومن هنا تنطلق فكرة اعطائها فرصة لاختبار مدى مصداقيتها في السير باتجاه تحقيق مطالب المعارضة وتبقى الامال في بطن الغيب حيث انه من المعتاد في الساحة السياسية الاردنية امهال الحكومة ما لا يقل عن ستة اشهر لقياس مدى تمكنها من تحقيق تقدم على الاصعدة الداخلية...

اعضاء الهيئة العامة (٤) الاف ورؤساء وزارات ووزراء سابقون دخلوا على الخط

«اوسلو» يشعل انتخابات «البقعة» !

دخلت معركة انتخابات نادي البقعة مرحلة جديدة عنوانها الصراع السياسي من قبل قوى واحزاب وتنظيمات فلسطينية الى جانب فعاليات اجتماعية وشعبية. حيث يسعى كل طرف من اطراف الصراع هذا الى الحصول على اكبر قطعة من كعكة النادي !!

وعلى الرغم من ان هناك تسعة اشهر تقريبا على موعدها المقرر الا ان الصالونات والغرف المغلقة الى جانب الشارع البقعاوي عموما تشهد سخونة عالية وغير مسبوقة الامر الذي يقضي في نهاية المطاف بان هذه الانتخابات ستكون ذات نكهة مختلفة وذلك نتيجة دخول اطراف سياسية اردنية ومسؤولين سابقين في المعركة وما يدلل على هذا القول وصول عدد اعضاء الهيئة العامة للنادي الى ما يقارب الـ (٤) الاف عضو قاموا بتسديد رسوم الاشتراك في النادي من الشهرين الماضيين فقط...!

حيث عملت القوى السياسية والحزبية والمستقلين على حشد اعداد هائلة من انصارهم للانتساب الى النادي ومن المفيد ذكره ان «قانون الانتخاب في وزارة الشباب» الذي ينظم عملية انتخابات الاندية التي تشرف عليها وزارة الشباب لم يحدد مكان سكن المنتسبين للنادي وبالتالي فان اعدادا هائلة من انصار الاطراف المتصارعة في معركة النادي هبت للمعركة من خارج حدود المخيم.. بغية الهيمنة على النادي.

ويعتبر ابناء مخيم البقعة صراع القوى ذات الاطياف المختلفة على النادي بانها جديدة وغير مألوفة بالاشارة الى دخول عدد من رؤساء الوزارات ووزراء سابقين كطرف رئيسي في المعركة الانتخابية تحت يافطة «المستقلين».

وبالاستناد الى المعلومات المتوفرة لـ «صوت المرأة» يمكن القول ان الخريطة الانتخابية حتى الان غير واضحة المعالم الا انه يمكن رسمها بشكل اولي.

بداية يمكن التأكيد على مسألة ان تنظيمات فلسطينية واحزابا اردنية الى جانب رؤساء وزارات اردنيين سابقين ووزراء يشكلون اطرافا رئيسة في المعركة الانتخابية.

تحالفات... واستقطابات

وتقول المعلومات الواردة لـ «صوت المرأة» بهذا الصدد ان مجموعة «فتح» داخل المخيم عملت خلال الشهور الثلاثة الماضية على تسجيل عدد كبير من انصارها في النادي حيث تقول معلوماتنا ان حوالي ٨٠٠ عضو حتى الان تم تسجيلهم لحساب «فتح» بعد ان تم تسديد الرسوم عنهم من قبل المجموعة. بعد ان اخذت هذه المجموعة الضوء الاخضر والدعم المالي من رموز مدونة في السلطة الفلسطينية من خلال السفارة الفلسطينية في عمان بالدخول للمعركة.

ويرفع تحالف فتح مع الوحدة الشعبية وعدد من المستقلين شعارات تتعلق بالنادي وشؤون المخيم داخليا. ويرفض هذا التحالف رفع شعار مقاومة ورفض اتفاقيات اوسلو على قاعدة «عدم تسييس النادي».

على الطرف الاخر يبرز تحالف اخر يضم في صفوفه احزاب البعث الاشتراكي وجبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين وحزب البعث الديمقراطي الاردني «حشد» الى جانب عدد من المستقلين وفتح الانتفاضة والقيادة العامة الذي يرفع شعارا سياسيا رافضا لاتفاقية اوسلو.

وما بين التحالف الاوسلوي.. والتحالف الرافض لاوسلو كما يحلو للبقعاويين تشتد وتيرة التحضيرات للمعركة الانتخابية... من قبل كافة الاطراف، ومن اللافت للانتباه ان التحضير لانتخابات النادي على القاعدة السياسية الرافضة لاوسلو رافقها حراك اجتماعي وسياسي وجماهيري داخل المخيم.

تحشيد الاصوات والدعم المالي يسيطران على التحضيرات لها

فالمراقب لطبيعة الاصطفافات يلاحظ ان الغالبية العظمى من ابناء المخيم يدعمون بشكل مباشر ومطلق – ان جاز لنا التعبير – تحالف الاخوان المسلمين وفتح الانتفاضة والبعث الاشتراكي وحشد والقيادةالعامة وهو التحالف الذي يخوض المعركة الانتخابية من منطلق سياسي محض. وهو امر يؤشر بطبيعة الحال الى استفتاء حقيقي على اتفاقية اوسلو وموقف الشارع البقعاوي الرافض جملة وتفصيلا لاتفاقيات التسوية بشكل عام. الى جانب ان ترجيح كفةهذا التحالف وفي حال فوزه بمعركة النادي الانتخابية فان مراقبين سياسيين مخضرمين يعتقدون بان هذه النتيجة مؤشر حقيقي على توجهات ابناء المخيم من مسألة موضوع اللاجئين بشكل خاص..!!

اجتماعات وكولسات !!

ويعيش المخيم هذه الايام حالة اشبه بخلية النحل لدى كل المهتمين بمعركة الانتخابات للنادي اذ ان اجتماعات سياسية وحزبية وجماهيرية احيانا تعقد شبه يومية للتباحث في ما يجري في النادي ورصد نبض الشارع مما يحدث... وخصوصا وان اصطفافات جماهيرية داعمة للتكتل الرافض لاوسلو تظهر بشكل واضح ومباشر...

ويعتمد تحالف فتح على سياسة حسم الانتخابات من خلال الكم الصوتي الذي يحشدونه للنادي والذي عمل التحالف على خلق كافة الاجواء لنجاح سياستهم في هذه المعركة اذ انهم تحالفوا مع عدد من المستقلين المدعومين ماليا ومعنويا من بعض القوى الى جانب تحالفهم مع حزب الوحدة الشعبية الذي يرفض لغاية الان الانضمام الى التحالف الرافض لاوسلو ويصر على بقائه في التحالف العرفاتي. في حين قام التحالف المناهض لاوسلو بوضع استراتيجية عمله للمرحلة القادمة وتحشيد الشارع ضد اوسلو.

وفي السياق ذاته مازالت احزاب المعارضة الاردنية (البعث الاشتراكي، حشد، العمل الاسلامي) بالاضافة الى فتح الانتفاضة، القيادة يعقدون اجتماعات متتالية ومشتركة لبلورة اليات العمل للمرحلة القادمة.

وتقول مصادر «صوت المرأة» ان محاولات جادة بذلها البعثيون الاشتراكيون لتوحيد وجهات النظر حول انتخابات النادي وعلى اساس سياسي. ولم تنته هذه الجهود بعد اذ ان الحوارات مستمرة بين الجميع.

واكد عضو بارز في التحالف الرافض لاوسلو لـ «صوت المرأة» ان التحالف مع تسييس انتخابات النادي لكنه ليس مع تسييس مجمل العمل النادوي. موضحا ان التحالف سيصدر قريبا برنامج عمله للدورة القادمة في بيان موسع سيتم توزيعه على جماهير المخيم...

سفر بعض المعارضين الفلسطينيين الى سوريا اجل لقاء عمان

اسرار مشاورات تشكيل جبهة معارضة اردنية – فلسطينية مشتركة !

كتب محرر الشؤون المحلية

ماذا لو توحدت احزاب المعارضة الاردنية مع فصائل المعارضة الفلسطينية الثمانية؟ وقبل هذا هل من الممكن ان يحدث هذا الشيء؟ او ان حدث كيف ستكون النظرة لهذا التوحد؟ وأخيرا هل من قواسم مشتركة بين المعارضة الاردنية سواء بأحزابها او بأشخاصها المستقلين وبين الفصائل الفلسطينية المعارضة؟

هذه الاسئلة وغيرها الكثير والتي تصب في هذا الاتجاه ربما تبدو للوهلة الاولى ضربا من الخيال..لكنها سرعان ما تحتاج لاجابات اذا ما طفت على السطح مجرد فكرة من هذا النوع سواء من جانب المعارضة الاردنية او من جانب فصائل المعارضة الفلسطينية!

فكرة تشكيل «جبهة وطنية اردنية – فلسطينية فرضت نفسها بالفعل على طاولة الجانبين المعارضين ... لكن كيف ومتى وأين وهل يكتب لها ان تتبلور ولو كبداية للطريق...؟!!!

كان الاول من الشهر الجاري غير عادي بالنسبة لبعض الشخصيات من كلا الجانبين المعارضين... وعلى قاعدة «رب صدفة خير من الف ميعاد» فقد برزت فكرة تشكيل جبهة وطنية اردنية – فلسطينية مشتركة طرحها احد حضور تلك الجلسة التي عقدت في عمان وحضرها شخصيات اردنية معارضة وفلسطينية معارضة كذلك.

وتجدر الاشارة هنا وحسب ما تسرب لـ «صوت المرأة» بان هذه الجلسة لم تكن معدة مسبقا لهذه الغاية وانما كانت كتلك الصالونات السياسية التي تعقد من فترة لاخرى في عمان الغربية ويرتادها شخصيات سياسية رفيعة المستوى ومجربة.

وتقول معلوماتنا ان هذه الفكرة لاقت ترحيبا واسعا من حضور الجلسة وسارت الامور باتجاه ضرورة عقد اجتماع مطول وموسع في أن واحد لبلورة «الفكرة» والسير بها قدما الى حيز التنفيذ بعد التحاور حولها.

معلوماتنا ايضا تشير الى ان ما طرح في تلك الجلسة لم يبق اسيرها بل جرى العمل والتنسيق بعدها –

الفكرة طرحت في عمان ولقاء لانضاجها عقد في دمشق

اي الجلسة – ورتب موعد اللقاء يخصص بالطبع للبحث في هذه المسألة غير انه بقي مفتوحا.

ولماسألت «صوت المرأة» احد العالمين ببواطن الامور عن السبب في تأخير عقد اللقاء اجاب بالقول: «ان سفر بعض الاخوة من الفصائل الفلسطينية المعارضة من عمان الى دمشق عمل على عدم عقد هذا اللقاء هنا».

وسألته «صوت المرأة» ايضا عن مدى صحة عقدهذا اللقاء في دمشق فاجاب بانه لا علم له بذلك وكانت معلومات تم تداولها على نطاق ضيق بان وفدا اردنيا من شخصيات حزبية معارضة قد تباحث في هذا الشأن مع الفصائل الفلسطينية في دمشق في وقت تشير فيه مصادر احزاب المعارضة الاردنية الى ان هذا الامر لم يبحث على مستوى لجنة تنسيق احزاب المعارضة حتى الان.

وبسؤال احد الخبراء السياسيين عن مدى نجاح هذه الفكرة رد بالقول ان الحديث عن هذه الجبهة المشتركة ومدى نجاحها من عدمه سابق لاوانه في حين لم يخف هذا السياسي استبعاده لبلورة هذه الفكرة وذلك حينما يشير الى مجموعة من المسائل لعل اهمها طبيعة الظرف السياسي الذي يسيطر على المنطقة اضافة الى ضرورة وجود ترتيبات خاصة لهذا الامر قد يجانبها النجاح.

لكن هل من قواسم مشتركة بين الجانبين... هذا السؤال يجيب عليه ملحم التل امين عام الجبهة الدستورية الذي قال لـ «صوت المرأة» هناك بالتأكيد قواسم مشتركة منها معارضة اتفاق اوسلو ومحاربة اي تبديد للجهد الوطني في الاردن لما يعزز الموقف القومي من اطماع محتلي فلسطين من حيث الهيمنة على الاقتصاد في الاردن والدول العربية استنادا الى اتفاقيتي اوسلو ووادي عربة لا سيما وان اليمين المتطرف والحاكم في فلسطين المحتلة قد تنكر لكل الاتفاقيات المنعقدة مع اي طرف عربي وخصوصا الاردن والفلسطينيين رغم اننا نعارض هذه الاتفاقيات.


ملحم التل

ويعتبر التل ان السلام بمثابة جثة هامدة ولم يعد هنالك سوى الاعلان عن موعد تشييع جثمانها – اي هذه الجثة –.

الموضوع تصدر صفحتها الاولى

«صوت المرأة» كانت السباقة بالكشف عن التوجه لعودة خدمة العلم

صوت المرأة - خاص

كانت «صوت المرأة» السباقة في الحديث عن عودة خدمة العلم حيث تصدرهذا الموضوع صفحتها الاولى تحت عنوان «عودة خدمة العلم» وذلك في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٥ وحمل الرقم (١١٦).

واشارت «صوت المرأة» في سياق حديثها عن هذا الموضوع الى ان التوجه يسيرباتجاه دراسة احياء قانون خدمة العلم الذي جرى تجميده قبل سنوات منوهة الى ان احياء القانون سيأتي ضمن اسلوب جديد يعتمد على الاستفادة وبشكل مباشر من الطاقات البشرية في الانتاج المدني بعد فترات من التدريب العسكري وذلك من اجل حل مشكلة البطالة وهوالامر الذي لفت اليه د. فايز الطراونة رئيس الوزراء خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم السبت الماضي حيث تطابق حديثه في هذا الصدد مع ما ذهبت اليه «صوت المرأة» في عددها المذكور

وقال الطراونة ان الحكومة طرحت في البيان الوزاري فكرة خرجت من مجلس النواب تتعلق بخدمة العلم الالزامية في القطاع المدني وان هذه الفكرة ستدرس بمنتهى الجدية من قبل الحكومة.

واضاف الطراونة انه بعد التوصل الى قناعة مشتركة مع جميع الفعاليات الوطنية بافكار واضحة المعالم سيصار الى تدريب المكلف لمدة ثلاثة اشهر في القوات المسلحة الاردنية للانضباطية والجدية ليوزع بعد ذلك الى قطاعات اقتصادية وشركات ومصانع ومزارع وبنية تحتية بعائد مالي يدفع له صاحب العمل نصف الراتب وتتحمل الحكومة النصف الاخر خلال سنتي الخدمة.

واذا كانت «صوت المرأة» قد اشارت انذاك الى ان القانون سيشمل مواليد العام ١٩٧٣ فان التوجه بالفعل كان يسير بهذا الاتجاه غير انه ولظروف معينة تم تأجيل بحث الموضوع الى الايام هذه حيث من المتوقع ان يشمل القانون تجنيد من هم من مواليد العام ١٩٨٠.

ويبدو واضحا ان هذه الخطوة تهدف ايضا وبالاضافة الى المحاولة لحل مشكلة البطالة لوضع خطة لتحديث هيكلية الجيش وتحديث وتطوير البنية التنظيمية وبلورة اساليب جديدة وانماط التعبئة والتدريب والتأهيل بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة وهو الشيء الذي اشارت اليه «صوت المرأة» انذاك.

وفي هذا السياق لاقت فكرة عودة خدمة العلم ترحيبا من قبل معظم الفعاليات حيث ستساهم هذه الفكرة ان طبقت في حل مشاكل الفقر والبطالة وامور اخرى حيث اشار الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية وزير الدولة للشؤون البرلمانية في تصريحات صحفية الى انه تجري دراسة المخصصات المالية حيث من المتوقع ان تكون رواتب المنتسبين بحدود المئة دينار تتقاسمها الحكومة وصاحب العمل الذي سيعمل به المكلف بعد فترة تدريب مدتها ثلاثة شهور متواصلة.

وبذلك تكون «صوت المرأة» قد حققت انفرادا وسبقا صحفيا على المستوى المحلي.

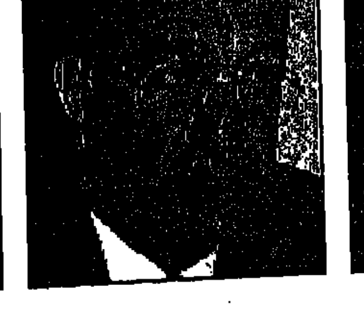
«الائتلاف النيابي» طالب بوقف التطبيع والطراونة حسم الموقف بقوله «الاردن ملتزم بالمعاهدة»

نواب عبروا عن ندمهم تحت قبة البرلمان

كتب محرر الشؤون البرلمانية

جاء «الائتلاف النيابي» الذي تشكل لمناقشة بيان الحكومة ليشكل سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ البرلمانات الاردنية حيث لم تجر العادة ان يشترك هذاالعدد الكبير من النواب في كلمة مشتركة وان كانت شاملة ومطولة.

على ان المفاجأة كانت ما تخللته تلك الكلمة من مطالبة بوقف التطبيع مع اسرائيل خصوصا وان عشرة نواب من الائتلاف كانوا قد وافقوا على معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية خلال عضويتهم في المجلس النيابي الثاني عشر وهم النواب علي ابو الراغب، عبدالهادي المجالي، مفلح الرحيمي، عبدالرزاق طبيشات، فوزي الطعيمة، منير صوبر، عبدالكريم الدغمي، محمد الذويب ومنصور بن طريف.



هكذا طالب الائتلاف بوقف التطبيع

اعتبرت كلمة الائتلاف ان الدولة الاردنية قد وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس ان يكون – اي السلام – في حلقة من مجموعة حلقات ينتظمها السلام الدائم والشامل والعادل ونحن نطالب – حسب الكلمة – ان يكون السلام العادل خيارا عربيا مفضيا الى استرداد كامل الحقوق المغتصبة وليس سلاما مبتورا تسخره اسرائيل لمصلحتها وتصادر فرصته لتحول المنطقة مجددا الى بؤرة توتر واحتقان.

واعادت الكلمة ما جاء في بيان الحكومة من ان المصلحة العربية العليا تتقدم على كل اعتبار انطلاقا من وحدة الهدف والمسيرة وجاء في فقرة «ارى ان التزامنا بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية انما يأتي ضمن اطار نظرتنا الشاملة الى قضية السلام في المنطقة كخيار استراتيجي عربي وكمنهج ثابت وبما ان التزامنا بمعاهدة السلام يأتي في اطار نظرتنا الشاملة في خيار استراتيجي عربي وبما ان جميع المسارات في عملية السلام متعثرة نتيجة لغطرسة وتعنت اليمين الاسرائيلي وحيث ان المصلحة العربية العليا تتقدم على كل اعتبار كما جاء في بيان الحكومة فاننا نطالب – اي الائتلاف النيابي – الحكومة بوقف التطبيع الذي لايخدم الا المصالح الاسرائيلية ويمكن الاقتصاد الاسرائيلي من الهيمنة على السوق الفلسطيني على حساب الاقتصاد الاردني.

نقاش مطول

وفي هذا السياق ذكرت مصادر نيابية حسنة الاطلاع ان الاعداد لكلمة الائتلاف قد اخذ نقاشا مطولا عند لجنة الاعداد والصياغة حيث حازت الفقرة التي طالب من خلالها الائتلاف وقف التطبيع على نصيب الاسد من المناقشات.

وتقول انباء شبه مؤكدة ان النائبين د. عبدالله العكايلة ود. محمد العوران قد طرحا مسألة وقف التطبيع وتضمينها في كلمة الائتلاف النيابي وهو الامر الذي لاقى قبولا عند غالبية اعضاء الائتلاف حيث انضم اليه كل من العكايلة والعوران – حسب الانباء –.

ردود نيابية على الائتلاف

بقدر ما كانت فكرة تشكيل الائتلاف غير متوقعة في بداية الامر حتى عند بعض النواب بقدرما فتحت الكلمة الباب على مصراعيه عند المراقبين لاطلاق تحليلاتهم وخصوصا في مسألة التطبيع ووقفه مع الاسرائيليين حيث كانت العيون منصبة على رد الحكومة على لسان رئيسها على هذه المسألة تحديدا.

وفي هذا الصدد يكاد يتفق العديد من المراقبين مع بعض النواب من خارج الائتلاف ان النواب العشرة الذين طالبوا بوقف التطبيع ووافقوا على معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية انما ارادوا التعبير عن ندمهم تحت قبة البرلمان التي شهدت موافقتهم على معاهدة السلام والتي فتحت الابواب لعمليات التطبيع التي اعتبروها بانها لا تخدم الا المصالح الاسرائيلية كما جاء في كلمة الائتلاف.

رد حكومي واجتماع نيابي في قاعة الصور

يبدو واضحا ان رد د. فايز الطراونة على مداخلات وكلمات النواب في مناقشاتهم البيان الحكومي لم يرق لغالبية نواب الائتلاف حيث لم يتطرق الطراونة لمسألة وقف التطبيع والتي جاءت في الكلمة الائتلافية بالرغم من انه اجاب بوضوح على كافة المحاور التي تضمنتها الكلمة وكلمات النواب الاخرين.

فالطراونة اشار الى ان الاردن مرتبط وملتزم بمعاهدة سلام مع اسرائيل.. وهو الامر الذي على ما يبدو اثار حفيظة بعض نواب الائتلاف حيث عقدوا اجتماعا في قاعة الصور بعد ان رفع المهندس سعد هايل السرور الجلسة عقب انتهاء الطراونة من رده واستمر الاجتماع بالرغم من عودة النواب الى قبة البرلمان واجراء عملية التصويت على الثقة بالحكومة.

واستنادا الى ما تسرب من اجتماع النواب في قاعة الصور فان رد الطراونة غير المباشر على مسألة وقف التطبيع قد اثار حفيظتهم اضافة الى مسائل اخرى لم يكشف النقاب عنها.

وبالمقابل اجاب احد نواب الائتلاف على سؤال لـ «صوت المرأة» بهذا الخصوص قائلا: «ان الاجتماع كان بديهيا حيث تشاورنا على مسألة الثقة من عدمها بعد ما استمعنا الى رد د. فايز الطراونة وهذه المسألة عادية جدا!!

امتناع ... حجب !

لم يكتب لائتلاف الـ(٥٣) نائبا ان يبقى على حاله عند اجراء عملية التصويت على الثقة بالحكومة حيث امتنع النائب سلامة الحياري عن التصويت فيما حجب كل من النائبين الثقة عن حكومة الطراونة وهما د. غازي عبيدات ومحمد رأفت فيما منح الثقة باقي اعضاء الائتلاف النيابي الذي وقع على وثيقة اتفاق والتزام وشرف بان يقوموا معا بالتقدم بطلب عقد جلسة لمناقشة اداء وعمل الحكومة الجديدة قبل انتهاء الدورة العادية الحالية بشهر ومراجعة مدى التزامها – اي الحكومة – بكتاب التكليف السامي وبيانها الوزاري ...

النواب في الكلمة ...

وضعت وثيقة ...

الـ (٥٣) بالتمسك ...

ومساندتها في عملها ...

حسب متطلبات ...

اليونيسيف تهدي الاردن مطاعيم فاسدة والاصابات في عمان والزرقاء والكورة

تفاصيل فضيحة المطاعيم الفاسدة

- **الوزير يؤكد والامين ينفي قدرة مختبرات الصحة على كشف صلاحية المطعوم**
- **نقابة الاطباء تطالب بالاشتراك في لجان التحقيق ولجنة الصحة النيابية تجتمع لبحث الامر**
- **الكردي : الاصابات قد تؤثر على الدماغ والنخاع الشوكي والعجلوني يؤكد انها عرضية**

كتبت مريم عبدالجابر

هل هي مؤامرة تستهدف الاردن؟ هذا السؤال ظهر على شفاه معظم الاردنيين ففي غضون عام واحد ظهرت ثلاث قضايا لا يمكن وصفها باقل من فضيحة.

بدأت بتناقص ارقام النمو الاقتصادي حيث اظهرت الارقام ان النمو الاقتصادي بالسالب وبعدها شرب سكان العاصمة مياه ملوثة لا تصلح لاستهلاك حتى البهائم وبعد ذلك جاءت فضيحة فساد المطاعيم التي ثبت فسادها ليس في المختبرات بل .. اجساد الطلبة .

هل هي مؤامرة لاضعاف ثقة المواطن بدولته ام انها مجرد مشكلات عادية تحصل في كل البلدان... الله اعلم.

تفاعلت قضية فساد المطاعيم التي تم حقن الاف طلبة المدارس بها والتي ادت الى اصابة العشرات منهم بحالات مرضية غامضة اعراضها الدوران والاغماء وانخفاض ضغط الدم.

واكد وزير الصحة السابق الدكتور اشرف الكردي ان مثل هذه الاصابات قد تؤدي الى مضاعفات عصبية وحساسية وقد يؤثر ذلك على الدماغ والنخاع الشوكي وعلل الدكتور الكردي ذلك بانه ربما ناتج عن سوء تخزين.

ومما يؤكد ان هذه المطاعيم قد فسدت داخل الاردن ربما بسبب التخزين ما اعترف به وزير الاعلام ناصر جودة من ان شحنة المطاعيم قد جاءت الى الاردن على شكل هبة من منظمة اليونسيف وانها كانت صالحة عند دخولها البلاد.

وزير الصحة الحالي الدكتور نائل العجلوني حاول التقليل من شأن ما جرى حين قال ان الاصابات ناتجة عن ظهور ما يسمى بتفاعل ما بعد التطعيم.

وزارة الصحة تتخبط

وزارة الصحة تؤكد من جانبها ان ما جرى ليس مشكلة وانها حادثة عرضية حيث يقول امينها العام ان ما جرى هو مجرد عوارض بسيطة وجانبية.

وفي الوقت الذي اكد فيه وزير الصحة ان مختبرات الوزارة قادرة على فحص المطاعيم اكد خبراء في هذا الشأن ان مختبرات الصحة لا تستطيع القيام بمثل هذه المهمة.

وحول طبيعة فساد المطعوم قالت الوزارة انه ربما كان ناتجا عن طبيعة المواد الحافظة او خطأ في التصنيع او فساد نفس المطعوم.

وتضاربت المعلومات التي ادلى بها امين الوزارة بالمعلومات التي ادلى بها الوزير ففي حين اكد الوزير ان المطعوم صالح ومطابق للمواصفات شكك الامين العام بانه ربما ناتج عن فساد المطعوم نفسه.

مجلس النواب يتحرك

من جهة تنادى العديد من اعضاء مجلس النواب لعقد جلسات في مبنى مجلس الامة من اجل الضغط على الحكومة والكشف مباشرة عن الاسباب التي ادت الى هذه الفضيحة حيث ينتظر ان تطلب لجنة الصحة والبيئة الاجتماع بوزيري التربية والصحة للوقوف على ملابسات القضية.

نقابة الاطباء تطالب

وفي تفاعل اخر على القضية طلب نقيب الاطباء د. باسم الدجاني اشراك النقابة في لجان التحقيق للكشف السريع عن ملابسات القضية.

رئيس الوزراء يتوعد

من جهته توعد رئيس الوزراء بانزال اقصى العقوبات بحق الجهة او الشخص الذي يثبت اهماله او تقصيره في اداء عمله وتسببه بهذه الكارثة.

وبعد فقد فوجئت حكومة الطراونة باول اختبار من نوعه وهذا الاختبار سيثبت اذا ما كان بمقدورها التعامل مع الازمات الطارئة ام تكون كسابقاتها.

عاشت بعض المدارس في عمان والزرقاء ولواء الكورة يوم الثلاثاء الماضي حالة من الفوضى والذهول جراء اصابة عدد من طلابها بحالات اغماء وارتفاع في درجات الحرارة «والدوخان» نتيجة حقنهم بمطعوم الثنائي «الدفتيريا والكزاز» من قبل اطباء وزارة الصحة وذلك حسب برامج دائمة للتطعيم حيث تم نقل (٦٤) طالبا من مدرسة ابن عباس في عمان وكذلك طالبتين من مدرسة في لواء الكورة الى المستشفيات اضافة الى اكتشاف حالات مشابهة في (٣) مدارس في الزرقاء.

وفي التفاصيل واستنادا الى المؤتمر الصحفي الذي عقده د. عدنان عباس امين عام وزارة الصحة والرعاية الصحية وحضر جانبا منه الوزير د. نائل العجلوني، فان المطعوم الثنائي «الدفتيريا والكزاز» ورد الى الاردن عن طريق اليونسيف وهو منتج هنغاري من شركة كندية وذلك في الخامس من شهر تشرين الثاني في العام ١٩٩٧ وتنتهي مدة صلاحيته في التاسع والعشرين من تشرين الثاني هذا العام.

قال د. عباس في رده على سؤال... ان الوزارة لا تستطيع ان تطلب من اليونسيف اعطاءها هذا المطعوم منذ بداية تصنيعه مشيرا الى ان الوزارة وفي حال حصلت على الكمية قبل ثلاث سنوات فانها ستكون مضطرة لاستخدامه منذ اليوم الاول.

واضاف د. عباس يقول: ان قمنا بشراء هذا المطعوم فاننا سنضطر الى اتلافه بعد انتهاء صلاحيته مشيرا الى ان اليونسيف تتعهد باستبدال اي كمية بعد انتهاء فترة صلاحيتها.

وحول الاجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة قال لقد تم ايقاف التطعيم وكذلك سحب التشغيلتين اللتين كانتا مستعملتين في هذا التطعيم وتم التحفظ عليها للدراسة والتحليل.

واوضح انه تم توزيع المطاعيم بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٤ اي مع بداية العام الدراسي الى مديريات الصحة التابعة للوزارة وبلغ عدد تلك الجرعات (٤٩) الف جرعة مشيرا الى ان الجرع التي استخدمت تقدر بحوالي (١٦) الف جرعة.

د. عباس اشار الى عدة فرضيات لما حدث حيث قال ان المطعوم قد يحمل عنوانا بجرعة معينة بينما الجرعة اكبر من ذلك وربما يحتوي المطعوم على مواد حافظة تسبب ردود فعل تحسسية او ان يكون هناك خلل في التبريد واخيرا ربما يكون هناك خطأ في طريقة اعطاء المطعوم.

صوت المرأة في قلب الحدث

وفي السياق فقد تحدث لـ «صوت المرأة» عدد من الطلاب والاساتذة في مدرسة ابن العباس التي زارتها «صوت المرأة» صباح الثلاثاء الماضي حيث كانت حالة من الفوضى تسيطر على اجوائها اضافة الى ان مجموعة من الطلاب كانوا يهتفون شمعوا المدرسة.

وحسب ما تحدث به هؤلاء فان طاقما من اطباء وزارة الصحة حضر يوم الاثنين الماضي الى مبنى المدرسة لحقن طلاب الصف العاشر الاساسي بمطعوم الثنائي «الدفتيريا والكزاز» وبلغ عددهم (١٥٣) طالبا حيث ادخل الى المستشفيات (٦٤) طالبا منهم.

ويقول غازي الخريشة مدير تربية عمان الثانية لـ «صوت المرأة» لوحظ ان عددا من طلاب الصف العاشر الاساسي يشتكون من ارتفاع في درجات الحرارة الامر الذي دفع ادارة المدرسة للاتصال بوزارة الصحة والطلب منها ارسال عددمن الاطباء لفحص اولئك الطلبة وتم ايضا استدعاء سيارات اسعاف الدفاع المدني لنقل الحالات المشتبه بان وضعها الصحي غير طبيعي الى المستشفيات القريبة حيث بقي من تلك الحالات (٨) حالات تحت المراقبة وهو الامر الذي ذكره احد المدرسين في المدرسة لـ «صوت المرأة» حيث اشار الى ان عددا من الطلاب قد اصيبوا «بالدوخان» خلال تواجدهم في المدرسة وتم نقلهم الى المستشفيات.

ومن جانبه اوضح الطالب محمد العواملة لـ «صوت المرأة» التي زارت المستشفى التخصصي ما حصل معه بقوله «يوم امس – الاثنين الماضي – حقنت بمطعوم الكزاز من قبل اطباء وزارة الصحة في اعلى يدي اليمنى ولم اشعر باي الم يذكر طيلة يوم الاثنين الا انني وعندما ذهبت الى المدرسة صبيحة الثلاثاء شعرت بدوخة خفيفة وتم بعدها نقلي الى المستشفى».

وقال الطالب العواملة ان حالته الصحية جيدة مقارنة مع بعض زملائه الذين عانوا من ارتفاع في درجات الحرارة وشعروا بدوخة حتى ان بعضهم غاب عن الوعي.

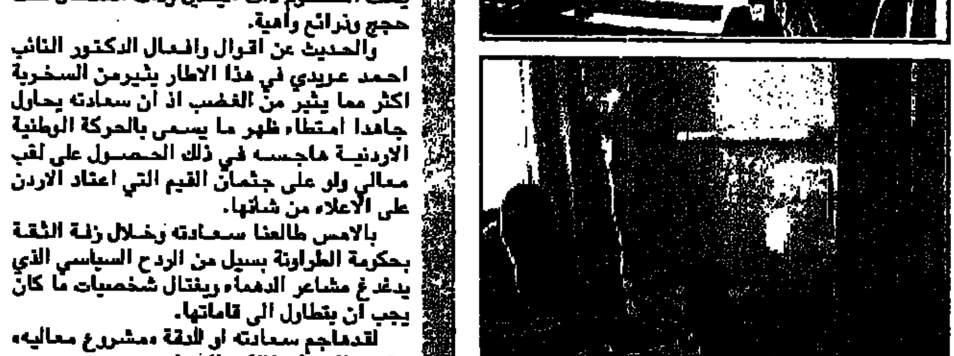
وقال زميله احمد حجازي الذي يرقد على احد الاسرة في المستشفى «بعد ما تم حقني بيدي اليمنى شعرت بالم طيلة يوم الاثنين وشعرت ايضا بدوخةوارتفاع في درجة حرارتي الامر الذي حال دون ذهابي الى المدرسة في اليوم التالي الثلاثاء واذا بمدير المدرسة يهاتفنا بالمنزل ويسأل عن حالتي وعقب ذلك حضرت سيارة الاسعاف وتم نقلي الى المستشفى.

وفي مستشفى الجامعة الاردنية الذي نقلت اليه (٨) حالات قالت والدة الطالب محمود يوسف الونتيسي لـ «صوت المرأة» عندما عاد ابنها محمود الى البيت يوم الاثنين الماضي ظهرت عليه علامات التعب واخبرني بانه اخذ مطعوما ضد مرض «الكزاز» وان يده ثقيلة فاخبرته بان ذلك شيء طبيعي الا ان يده بقيت ثقيلة طيلة النهار.. في صباح يوم الثلاثاء كان تعبا جدا وبصعوبة استيقظ وذهب الى المدرسة وفجأة اتصل بي ابني الاكبر واخبرني بانه صدفة مر بالقرب من مدرسة ابن عباس التي يدرس فيها محمود وان حالة من الفوضى تبدو بالمدرسة وان هناك العديد من سيارات الاسعاف فاتصلت فورا بالمدرسة الا انهم لم يخبروني بشيء اطلاقا كما ورفضوا ان يطلعوني ان كان محمود قد اصيب بشيء ام لا... فاخذت بالصراخ الى ان اخبروني ببعض التفاصيل وعندما ذهبت الى المدرسة كانوا قد نقلوه الى المستشفى .. وعندما حضرت حاول بعض الاطباء والممرضين منعي من الدخول الا انني اصررت ودخلت.

ووجدت «محمود» وقد وضع له الاطباء جهاز الاوكسجين لانه يعاني من ضيق بالتنفس وتم تصويره بالاشعة الا ان النتائج لم تظهر بعد. وعندما سألته عما جرى له اخبرني بانه شعر بارتفاع في درجة حرارته وبدوخة شديدة واثناء ذلك شاهد بعض زملائه الذين غابوا عن الوعي حتى ان احدهم اصيب بجرح بالغ في ذقنه عندما سقط على الارض.

وعندما انتقلت الى طالب اخر اخبرتنا والدة محمود ان ذلك الطالب هو الذي نقل (محمود) الى سيارة الاسعاف... ثم فجأة سقط هو الاخر غائبا عن الوعي والمشكلة ان احدا من المدرسة لم يتصل بنا ليخبرنا بما حصل وعندما حاولنا معرفة ما جرى حاولوا ان يخفوا الحقيقة.





كلمة

انعاشا لذاكرة النائب العبادي

● جمال المحتسب

يؤسفني ان اضطر الحديث حول قضية ما كان يجب أن يتعرض لها احد سلبا او ايجابا باعتبارها قضية مقدسة وبديهية ولا تحتاج الى حديث.

اعني قضية الوحدة الوطنية المقدسة وكم فرحت حين سمعت ان ناديا اردنيا قرر اجراء مباراة بكرة القدم يرصد ريعها لصالح الاهل في المحتل من ارضنا.

نحن هنا في الاردن اسرة واحدة نختلف ونتفق تحت خيمة بني هاشم ولكننا لا نختلف على جوهر الخيمة وهاجسنا الحفاظ على وطننا ناصعا لا تشوبه شائبة.

يؤسفني ان اضطر للحديث حول ترهات اقترفها احد اعداء الوحدة الوطنية الذي ما فتئ ينفث السموم ذات اليمين وذات الشمال تحت حجج وذرائع واهية.

والحديث عن اقوال وافعال الدكتور النائب احمد عويدي في هذا الاطار يثيرمن السخرية اكثر مما يثير من الغضب اذ ان سعادته يحاول جاهدا امتطاء ظهر ما يسمى بالحركة الوطنية الاردنية هاجسه في ذلك الحصول على لقب معالي ولو على جثمان القيم التي اعتاد الاردن على الاعلاء من شأنها.

بالامس طالعنا سعادته وخلال زلة الثقة بحكومة الطراونة بسيل من الردح السياسي الذي يدغدغ مشاعر الدهماء ويغتال شخصيات ما كان يجب ان يتطاول الى قاماتها.

لتدماجم سعادته او الدقة «مشروع معاليه» رئيس الديوان الملكي الغامر و«مدير بيت الاردنيين» ان جاز القول تحت حجج لا يشتم منها سوى رائحة الاقليمية البغيضة وكذلك هاجم «سعادته» رئيس الحكومة الذي راهن بمستقبله السياسي لاعادته ترميم البيت الاردني وهي المهمة التي لايحملها الا الرجال الذين تربوا في مدرسة الحسين.

ولم يسلم حتى الوزير الشاب والمفعم بالحيوية ناصر جودة من ترهات هذا الرجل.

لقد حاول سعادته بقامته القصيرة التطاول على قامات طويلة.

لعله يذكر كيف ضحك احد الاشخاص على سعادته حين اوهمه بانه قاب قوسين او ادنى من كرسي الوزارة وان ثمن هذا الكرسي هو الهجوم على وزير الاعلام انذاك محمود الشريف تحت ذرائع اقليمية فاصبح النائب وبذكاء عز نظيره مخلبا قط لتصفية حسابات بين جهتين دون ان يعلم.

وكلنا يذكر كيف حاولت صحيفة «صوت المرأة» اعادة العبادي الى رشده من خلال مادة صحافية اعتذر فيها عن خطاياه السابقة وخرجت الصحيفة انذاك بمانشيت عريض يقول فيه العبادي «انا أعتذر» وكنا في الصحيفة نحاول معالجة الامراض التي يعاني منها سعادته الا ان الاحداث اثبتت ان ذلك المرض عضال لا شفاء منه.

وكلنا يذكر كيف طلب سعادته قبيل الانتخابات الماضية وساطة شخصية عامة لينال الرضى ويعلن التوبة الا انه وبعد نجاحه في الانتخابات توضح ان توبته لم تكن توبة نصوحا وعاد الى ترهاته.

لا ازيد ان اطيل وكل ما اريد قوله ان كلام العبادي يمكن وضعه تحت عنوان «لشك قاضي» ولكنه يزعج دون ان يقتل فهل لا يزال في جعبة سعادته المزيد من الفشك الفاضي؟!

هل يحصل العبادي على جائزة «لقب معالي» بعد معاركه المتتالية

مقربون من النائب العبادي يؤكدون وجود صفقة سياسية

الكيدية والشخصنة طبعت معارك النائب وقضية الوحدة الوطنية مشجب لكسب التعاطف

السرور بذل جهودا مضنية لثني العبادي عن القاء الكلمة وانباء تحدثت عن تدخل الرفاعي

الحلم بكرسي الوزارة يقف خلف كافة معارك العبادي

المرأة كتب محرر الشؤون المحلية

استغل النائب احمد عويدي العبادي الدورة الاستثنائية بصورة استثنائية ايضا ليملي شروطه بطريقة يشتم منها رائحة ابتزاز سياسي اذ قال العبادي انه تعرض لضغوط كبيرة وحين فشلت تلك الضغوط لثني النائب عن القاء كامل كلمته قيل له «لاتحلم انت وشقيقك ان تصبحوا وزراء الى يوم الدين»

هذه الكلمة ربما تكون بيت القصيد اذ يعلل العديد من السياسيين ان القنابل التي يقذفها العبادي لا تعدو ان تكون بهدف الضغط للحصول على مقعد في مجلس الوزراء اذ انه بقي صامتا ربما بسبب وعود بانه سينال حظ لقب معالي الا ان استراتيجية الطراونة رئيس الوزراء الجديد والتي تقضي بعدم ادخال اعضاء من مجلس الامة في حكومته قد ضربت وبقوة احلام النائب العبادي في دخول نادي اصحاب المعالي.

ويعلل الكثير من المراقبين ان شدة الضغوط التي تعرض لها العبادي من اجل ثنيه عن القاء كامل كلمته النارية كانت تهدف الى سحب صاعق التفجير اللفظي الذي درج العبادي على استخدامه لتمرير اهداف سياسية شخصية.

وغني عن البيان ان العبادي لم يكن يحمل ايدلوجية سياسية او برنامجا سياسيا واضح المعالم لكي يفاوض به فريقا وزاريا على بنوده او احدها على الاقل لذلك فان العديد من المراقبين يؤكدون ان غاية العبادي من اثارة المتاعب بوجه الحكومة الجديدة يأتي من باب النكاية ووضع العصي في دواليب الحكومة.

ويؤكد هؤلاء ان العبادي يحاول ان يشخصن معاركه باعتبارها اي معاركه بلا مضامين سياسية اذ يحاول دائما ان يصب انتقاداته لاشخاص بعينهم دون ان يوضح ما اذا كان هؤلاء الاشخاص قد ارتكبوا خطأ سياسيا ام لا.

ويأتي فيهذاالسياق هجومه غير المبرر على رئيس الوزراء اذ ان الرئيس الجديد لم يأخذ وقتا كافيا حتى يتمكن نائب او مراقب للحكم على ادائه هذا فضلا عن كون اللغة التي استخدمها العبادي ذاتها تؤكد شخصنة المعارك.

وفيما يتعلق بالهجوم غيرالمبرر على رئيس الديوان الملكي فان العبادي لا يمتلك اوراقا سياسية يمكن ان يشكل اعلانها احراجا لرئيس الديوان الملكي او غيره من الشخصيات العامة لذلك فان العديد من المراقبين يؤكدون على وجود نفس اقليمي بغيض يقف خلف هذا الهجوم المنظم.

• وفيما يتعلق بالتقسيمات المجتمعية التي قسم فيها العبادي الاردنيين الى حراس ومعتقلين وغير ذلك نؤكد ان هذا التقسيم ينم عن اختلال في المعايير لدى صاحبه حيث ان ابناء الاردن ليسوا حرسا ومعتقلين كما يتمنى النائب المذكور.

ونعود الى الضغوط التي مورست على العبادي فقد اكد نواب واعيان بان العبادي حاول مفاوضة هؤلاء على شطب عبارات تمس شخصيات تتبوأ مناصب حساسة بعروض شخصية وليست مطالب عامة تهم المواطنين.

ويقال كذلك ان العبادي يحاول ان يضمن مطالبه بعض المطالب المتعلقة بعشيرته من اجل ضمان حد ادنى من الالتفاف العشائري حوله وهذه الطريقة قد ضمنت للعبادي وفي اكثر من موقعة تاييدا عشائريا جيدا.

وكذلك فقد سربت مصادر برلمانية معلومات عن قيام العبادي بالتوعد بكشف مزيد من المعلومات لاحراج الفريق الوزاري الجديد اذا مضى وقت دون تحقيق بعض مطالبه التي بقيت حتى اعداد هذا التقرير غامضة.

وهذا ما اكده العبادي بقوله سأنتظر وقتا قبل ان اكشف كل ما لدي من معلومات.

وكانت صحيفة «صوت المرأة» قد كتبت مانشيتا حول اعتذار العبادي عن مواقفه السياسية السابقة في واحدة من اغرب مواقفه اذ كان يقول انذاك انه بصدد مراجعة كل مواقفه السابقة وانتهاج سياسة معتدلة حيال قضية اقليمية.

وبالرغم من ذلك فان العبادي قدناوركثيرا حول هذه القضية متوعدا بتفجيرها بين لحظة واخرى لحصد مكاسب سياسية محددة.

ومما يؤكد هذا الخط الذي ابتدعه العبادي لنفسه محاولة اللعب على وتر العاطفة الشرق اردنية مستعينا بسياسة التهييج تماما كجماهيركرة القدم.

ومما يؤسف له والكلام لسياسي بارز ان هذه القضية قد طلب جلالة الملك مرارا عدم العبث بها معتبرا جلالته ان من يبعثها فانه عدو جلالته الى يوم الدين.

وبصدد العودة عن القاء بعض الفقرات في خطاب العبادي فقد بذل رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور جهودا مضنية لثني العبادي عن القاء كلمته اذ ان السرور قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع العبادي باءت جميعها بالفشل باستثناء الاجتماع الاخير الذي عقد منتصف ليلة الثلاثاء بمكتب السرور في مبنى مجلس الامة تمخض عنه حذف عدة فقرات تحت وعود بتلبية مطالب العبادي.

السرور من جهته كان يهدف من ممارسة تلك الضغوط اظهار الحوارات النيابية الحكومية تحت القبة كحوارات حضارية تنتقد دون ان تتشخصن المعارك وازاء ذلك فقد واصل السرور ضغوطه على العبادي لهذه الغاية الى ان انصاع الاخير لتلك الضغوط.

ويؤكد عديدون ممن كانوا بالقرب من تفاصيل الازمة التي افتعلها العبادي ان الاخيرحاول الضغط باقصى طاقته من اجل تحقيق بعض المكاسب السياسية التي تندرج تحت عنوان تسديد فواتير قديمة مع شخصيات سياسية.

وغني عن البيان ان توقيف اشعال هذه الازمة مع مجيء حكومة جديدة كان القصد منه الانتقام جراء عدم دخوله في الفريق الوزاري اذ انه لايعقل ان يكون هذا التوقيت هو المناسب لمحاسبة حكومة على قضايا لم تتخذ بها قرارات بعد.

وكان العبادي وفي اكثر من مناسبة يقول بانه يعرف كيف يستثمر الوقت بصورة جيدة من وجهة نظره اذ قال وفي مقابلة سابقة مع صوت المرأة انه يهتم بعنصرالوقت في ادارة معاركه السياسية.

ويروج مقربون من العبادي ان الاخير قد حصل على وعد بتنحية مسؤول كبير من منصبه مقابل حذف جزء من كلمته وهي اشارة الى ان العبادي قد نجح في ادارة المعركة الا ان المعلومات تؤكد ان تنحية مثل هذه الشخصية لا يمكن ان تاتي بطلب من نائب او حتى عدة نواب اذ ان هذه ستعد سابقة قد يرتكز عليها نواب اخرون لتصفية حساباتهم مع رموز سياسية.

وبالرغم من المبالغة التي يروجها مقربون من العبادي الا ان الوقائع تؤكد ان مثل هذه الحركة تعد وبصورة لا تقبل اللبس ابتزازا سياسيا مكشوفا وغير مقبول في التقاليد السياسية الاردنية بتاتا.

ومما يؤسف له ان العبادي يحس بانه بطل لقصة سياسية حين يثير الزوابع من حوله باعتباره يحب الاضواء وهو ما يلمسه العديد من محرري الصحف الاسبوعية التي ترج العبادي على الكتابة بها اذ كان العبادي يقول دائما للعديد من الصحفيين بانه ينوي كتابة مقالات تثير الرأي العام وتحقق ارباحا للصحيفة وهذا الاسلوب كان يستخدمه العبادي في اكثر من صحيفة.

ومثل هذه الحركات البهلوانية يلمسها العديد من الناشرين ورؤساء التحرير في اكثر من صحيفة وكثيرا ما طلب من العبادي ان يغير مقالاته وفق مزاج رئيس التحرير اللهم فقط من اجل تحقيق الاثارة السياسية.

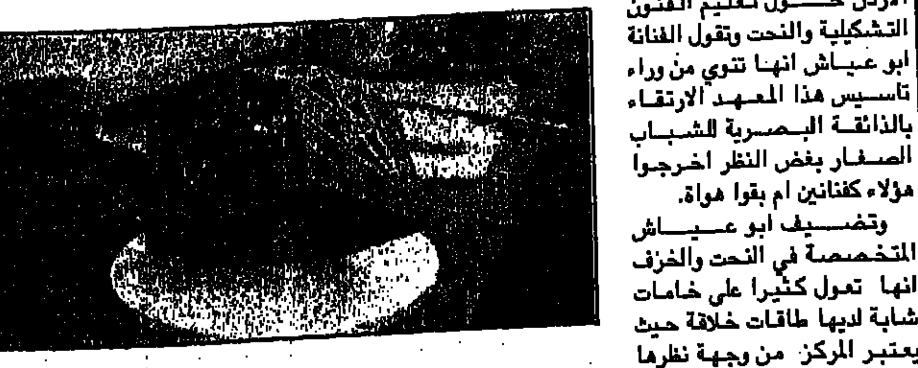
تديره الفنانة مها ابو عياش

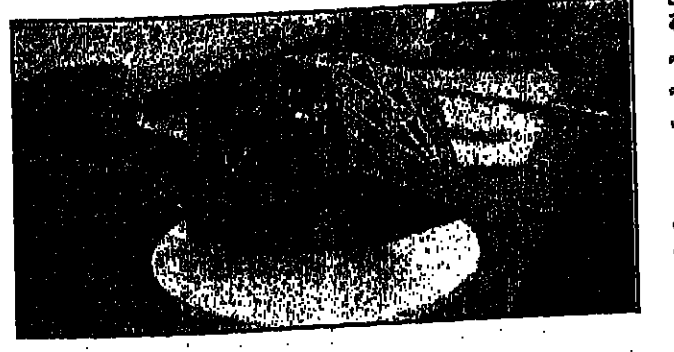
مركز الفنون.. تجربة رائدة لتعليم الفنون التشكيلية

تدير الفنانة مها ابو عياش مركز الفنون حيث افتتح هذا المركز لسد الثغرة الموجودة في الاردن حول تعليم الفنون التشكيلية والنحت وتقول الفنانة ابو عياش انها تنوي من وراء تاسيس هذا المعهد الارتقاء بالذائقة البصرية للشباب الصغار بغض النظر اخرجوا هؤلاء كفنانين ام بقوا هواة.

وتضيف ابو عياش المتخصصة في النحت والخزف انها تعول كثيرا على خامات شابة لديها طاقات خلاقة حيث يعتبر المركز من وجهة نظرها ثمرة خبرة طويلة في ادارة المشاغل الفنية خلال حياتها الفنية.

وهذه الخبرة هي خلاصة دراسة امتدت عقدا من الزمان في ا لولايات المتحدة وتقول ابو عياش ان الفن اصبح في جزء منه الان علما وحول الاهتمام الرسمي بالمركز تقول ابوعياش ان البيروقراطية وقفت حائلا امامنا لمدة ثمانية شهور من اجل فقط الحصول على ترخيص.





وعن مدى استفادة الذين تخرجوا من الدورة الاولى في المعهد تقول ابو عياش ان اهم ميزة يوفرها المركزهو تعليم النشء لغة المشغل التي يفتقدها الفنان الاردني.

وتضيف ان لديها فكرة ستتركها تنضج بهدوء وهي تعليم الصغار الفنون الجميلة باعتبار ان الاطفال خامات بيضاء يمكن ان تتعلم بسهولة.

عموما فان المركز يزخر بالطموحات والامال التي نرجو ان توليها وزارة الثقافة الاهتمام الكافي لئلا يصاب هؤلاء المتحمسون بالاحباط لا سمح الله.

بعد ان اغلقت الداخلية مقر حزب البعث بالشمع الاحمر:

النجداوي لـ«صوت المرأة»: القرار هو وسيلة ضغط علينا والهنداوي «يقف وراءه».

ابلغنا الداخلية بأننا نستخدم المبنى كمقر منذ ستة اشهر

المرأة فتح قرار وزارة الداخلية باغلاق مقر حزب البعث العربي الاشتراكي الباب واسعا لدى كافة الاوساط الحزبية والشعبية التي اعتبرت ان مثل هذا الاجراء يخالف الاعراف الديمقراطية وانه يشكل خطوة الى الخلف.

وقررت وزارة الداخلية الاسبوع الماضي اغلاق مقر حزب البعث العربي الاشتراكي الواقع في جبل عمان وشمعته بالشمع الاحمر.

واستند قرار الاغلاق الى ان موقع الحزب غير مرخص وانه يشكل مخالفة لقانون الاحزاب السياسية.

وفي اول رد فعل لحزب البعث اعتبر المحامي احمد النجداوي مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في الحزب انه اجراء تعسفي.

وقال النجداوي لـ «صوت المرأة» ان هذا القرار موجه ضد حزبنا ويخالف قانون الاحزاب لاننا اخطرنا وزارة الداخلية باستعمالنا لهذا المكان كمقر مؤقت منذ اكثر من ستة اشهر.

واوضح ان البناية التي يتخذ منها الحزب مقرا مؤقتا له تضم ثلاثة طوابق وهي مملوكة بقرار من مجلس الوزراء لمؤسسة عراقية رسمية «سامراء للادوية» والتي يمثلها في الاردن الصيدلاني تيسير الحمصي امين سر الحزب.

واضاف قائلا انه ونتيجة للحصار الجائر المفروض على العراق اصبحت المؤسسة «سامراء للادوية» غير قادرة على انتاج الادوية بسبب الحصار وتم الاتفاق على ان يستقبل الرفيق تيسير الحمصي بعض قيادات الاحزاب وبعض الحزبيين في مكتب المؤسسة باعتباره ممثلا لها في الاردن.

ولكن ما حدث – يقول النجداوي – ان امانة العاصمة ومحافظ العاصمة اعتبروا هذا الاجراء مخالفة استعمال «غير مرخص فيه» وان حزب البعث يشغل البناية كمقر له في منطقة سكنية!!

واعتبر النجداوي ان هذا القرار جاء نتيجة لسببين الاول كوسيلة ضغط على الحزب وبالتالي اغلاق البناية كاملة بالشمع الاحمر كي تتم اعاقة عمل الحزب وانه خرق بذلك للحصانة التي تتمتع بها الاحزاب.

وفيما يخص السبب الثاني اتهم النجداوي رئيس ديوان التشريع علي الهنداوي بانه وراء هذا القرار!! وقال ان الهنداوي احد المجاورين للبناية «المشمعة» وكان قد استغل موقعه الرسمي وضغط على امانة العاصمة لاغلاق البناية.

واوضح ان الهنداوي يدعي ان موقع الحزب المجاور لمنزله يشكل له مضايقة وادعى ان سيارات اعضاء الحزب تخلق ضغطا أمام منزله.

وتابع النجداوي ان الحزب بعث بمذكرة الى رئيس الوزراء د. فايز الطراونة والى وزير الداخلية نايف القاضي لاطلاعهم على ما جرى... وان الحزب طلب لقاء رئيس الوزراء معربا عن امله في اعادة النظر بالقرار وان تتم معالجة الامر بشكل ديمقراطي حضاري...

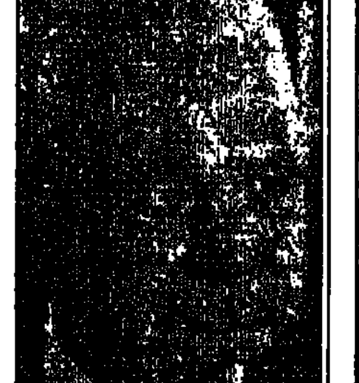
وحول نيته رفع دعوى قضائية بهذا الخصوص قال النجداوي انه وفي حال عدم حل الامور بالشكل الصحيح فاننا سنلجأ الى محكمة العدل العليا لرفع دعوى قضائية لكننا الان لا نريد ان نصعد الامر.

حمارنة اكد مجددا عدم نيته مقاضاة زيادين

ومازالت معركة كسر العظم تعصف بالشيوعيين

المرأة قال منير حمارنة الامين العام للحزب الشيوعي الاردني ان الحزب قدم في وقت لاحق من الاسبوع الحالي مذكرة الى وزير الداخلية خلال لقاء ضم الطرفين.





واضاف حمارنة قائلا خلال حديثه لـ «صوت المرأة» ان جماعة زيادين نشطوا مؤخرا على الساحة بعد ان عقدوا مؤتمرا استثنائيا وانتخبوا د. يعقوب زيادين امينا عاما لمجموعتهم واطلقوا على نفسهم اسم الحزب الشيوعي الاردني. وهو امر مخالف لقانون الاحزاب هذا الى جانب قيامهم بفتح مكاتب واصدار بيانات باسم الحزب الشيوعي الاردني.

وتابع حمارنة قائلا.. ان مثل هذا الامر يشكل بالضرورة تعارضا مع قانون الاحزاب السياسية والذي ينص على عدم جواز ان يكون هناك حزبان يعملان في الساحة تحت نفس الاسم، ولذلك فقد التقينا وزير الداخلية وسلمناه مذكرة اوضحت موقفنا من كل ما يحدث..باعتباره امرا يخرق القانون... وبالتالي فقد طلبنا من الوزارة التدخل وممارسة القانون بشكل صحيح.

واضاف حمارنة ان وزير الداخلية ابلغهم ان الوزارة لا تعترف الا بالحزب الشيوعي الاردني وامينه العام د. منير حمارنة بناء على الانتخابات والصيغ التنظيمية واستنادا الى القانون الذي ينظم عمل الاحزاب الاردنية كافة وبالتالي فان القانون لا يعترف الا بالحزب الشيوعي الاردني استنادا الى اخر انتخابات عقدها الحزب وابلغت بها وزارة الداخلية حسب الاصول.

وفي الوقت الذي وعد فيه وزير الداخلية دراسة الموضوع نفى د. حمارنة ان يكون في نية حزبه رفع دعوى قضائية على مجموعة د. زيادين.. وقال نحن الان نراجع الجهة المسؤولة «وزارة الداخلية» والتي بدورها عليها ان تراقب حسن تطبيق القانون مشيرا الى الحالة التي قد يخلقها هذا الوضع «الازدواجية» من عدم توازن وضغط وارتباك.

واوضح حمارنة ان مثل هذه الازدواجية قد يترتب عليها اشياء حقوقية.. او قد يصدر بيان من مجموعة زيادين قد يكون مخالفا لمبادئنا وبالتالي فان بقاء الامر على هكذا حالة يعني الكثير من المشاكل والارباك.

واكتفى حمارنة بالقول ان هذه المخالفات جميعها وضعت امام وزارة الداخلية والتي عليها ان تحكم القانون وتمارس دورها المطلوب منها في هكذا حالة.

يذكر ان «مجموعة د. زيادين» قد عقدت مؤتمرا استثنائيا مؤخرا وانتخب «يعقوب زيادين» كأمين عام للحزب الشيوعي وقامت باصدار بيان حمل اسم الحزب الشيوعي الاردني.

آخر دقيقة

الشفافية وذهنية المنفخة

● عاطف متمة

صحيح اننا في الاردن شعب «منفخة» و «وجاهة» حتى ان البعض يتذرع «بما كان والده وجده» لكي يتمنفخ على عباد الله ويترفع عن اداء واجبه ونؤمن اننا شعب هكذا خلقنا.

التغيير في عقولنا كالنحت بالصوان وقد نترك الامور على هناتها ولكن الى متى؟ الا يمكن على الاقل ان نتنازل عن عقلياتنا وعلى المستوى الاكاديمي والتعليمي في البلد خاصة في اختيارنا لمنصب رئيس جامعة مثلا ويحضر في ذهني تنافس ما يزيد عن عشرين شخصية سياسية واكاديمية على قيادة هذاالمنصب، وعموما فان اختيار المنصب لعبت به عدة اعتبارات، حتى ان الظروف ابعدت استاذا جامعيا لامعا يمت بصلة قرابة مع الرئيس الجديد خدمة لمصطلح «الشفافية» TRANSPAREN-CY المتداول على نطاق واسع ويبدو ان العشائرية حالت دون وصول الاستاذ الجامعي الطراونة رغم اهليته للمنصب.

كم نتمنى ان تسود الشفافية والمعايير المؤسسية في مناحي حياتنا لانها الكفيلة بتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص والنهوض من الكسل والنوم الذي سيطرعلي بعض اداراتنا.

وبمناسبة الحديث عن الشفافية والمناصب الاكاديمية فان مناصب عديدة الان تقف على سلم الاولويات الاكاديمية كاعضاء امناء الجامعات ولجنة قبول الاعتمادات الجامعية ACCREDIBILITY. ..COM

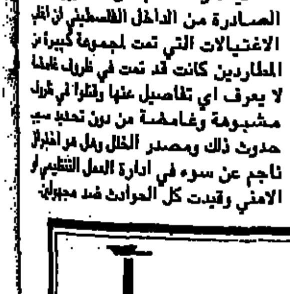
... تدعو الى تفعيل المؤسسية بكل ما فيها وللسلطة وصانع القرار الحرية في نهاية المطاف في اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا لان صانع القرار هو صاحب الشرعية وله الحق في ان يدخل جنته من يشاء ويحرم منها من يشاء.

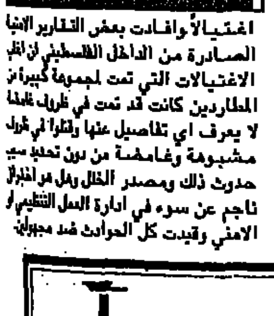
اعداد للرد الموجع على اغتيال الاخوين عوض الله وسدادا للدين

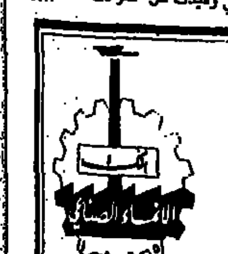
كتائب القسام : الاختراق الامني الاسرائيلي افقدها ابرز قياديها

ما زالت حركة كتائب القسام المجاهدة مثار اللغز والتساؤلات لدى العديد من اجهزة الاستخبارات العالمية وخاصة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الشين بيت» وجهاز الموساد الاسرائيلي الجناح المدني حيث انه من المعروف ان الجهازين الاسرائيليين من افضل الاجهزة في العالم من حيث الاعداد والتدريب والتجهيزات والتمويل المنقطع النظير الذي توليه الدولة العبرية بهذين الجهازين خاصة ان الدموية التي يمثلها الجهازان دموية صالحة لرفد السياسي الاسرائيلي بكل الاليات اللازمة لتطوير كيان قائم على تكسير العظام وتهشيم الجماجم، الا انه وبالرغم من النظرية القائلة بخطورة اجهزة المخابرات الدولة العبرية الا ان اللغز والتساؤلات تبقى تطرق جو الصمت المطلق المحيط بكتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس).









«اغتيال متسلسل وتصفيات»

ولقد كانت الضربة الاخيرة التي منيت بها «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) بعد اغتيال ابرز قادتها في الضفة الغربية الاخوين عادل وعماد عوض الله بعدما نجحت سابقا في اغتيال ابرز قادة «كتائب القسام» المهندس «يحيى عياش» لقد كانت ضربة موجعة دخلت في باب جديد من سلسلة المواجهات التي تقع ضمن مفهوم العنف المقابل والعنف الذي يولد العنف واعتبرت الاوساط ان اغتيال الاخوين عوض الله بمثابة الجرس الذي خرق نوم «كتائب القسام» لتعود من اجازتها التي طالت لاشهر مما سرب الوهن الذي اصاب جسدها والاعتقالات التي جعلت الكثيرين من عناصرها يفضلون القاء السلاح والعودة للاندماج في الحياة المدنية العادية.

مهندس تفجيرات متجدد

ويرى رفاق السلاح في «كتائب القسام» ان الكتائب لا زالت اسطورة تحمل ما تحمل من الغاز واسرار متجددة فكلما ذهب شهيد تم تجديد آخر ولم تنته حكاية نضال القسام التي انطلقت منذ ١٩٩٢ وفي اعقاب تصفية الشقيقين عوض الله رفع مؤيدو «حماس» صور محمود ابو الهنود باعتباره خليفة عوض الله في مجال صنع المتفجرات وتدبير العمليات الانتحارية وقد جلبت الهتافات والصور التي نادت بمحمود ابو الهنود الى لفت انظار اجهزة الامن الاسرائيلية في الضفة الغربية تحسبا من خطر الانتقام لقتل الاخوين عوض الله اذ ان سلطات الاحتلال اتخذت اجراءات الوقاية واتهمت ابو الهنود سلفاً بالمشاركة في عمليات التفجير التي وقعت في شارع بن يهودا في القدس الغربية التي نفذها اربعة من ابناء بلدته الواقعة في قضاء نابلس.

المطاردون على قائمة الاغتيال

وقد ضاق المطاردون في «كتائب القسام» ذرعاً بالاجراءات التعسفية التي واجهتهم والمضايقات من السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال محاولات السلطة لاحتوائهم لا مواجهتهم وصار بعضهم هدفاً للاغتيال والمطاردة والمضايقة المادية في الوقت الذي كانت اسرائيل تسعى الى اعتقالهم وقد ابلغ المطاردون الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» حركة المقاومة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بكل مخاوفهم الامر الذي ادهش الشيخ ياسين لما سمعه ووعدهم باجراء تحقيق في هذا الشأن وتكشف هذه الواقعة ان «كتائب القسام» التي هزت عملياتها الانتحارية عمق اسرائيل واطاحت بحكومة شمعون بيريز وكادت تجهض عملية السلام تعاني من صراعات وصلت الى حد اغتيال افرادها بأيدي رفاقهم بسبب الخلافات على النفوذ والتوجهات والارتباطات.

بداية الكتائب

لقد برزت فكرة كتائب القسام الى دائرة النور عام ١٩٩٢ من خلال التصورات التي وضعها مجموعة من القياديين الاسلاميين المبعدين من الخارج بالتعاون مع اعضاء من الداخل وكانت العملية الاولى الاعلانية لتأسيس حركة «كتائب القسام» اختطاف احد حراس الحدود الاسرائيليين وقتله لاحقاً واعلان الحركة لتبنى عملية الاختطاف والقتل وكانت نشاطات حماس العسكرية في السابق تديرها جماعة تسمي نفسها (مجاهدو فلسطين) واما فكرة تأسيس كتائب القسام فقد كان وراءها كما يرى مراقبون لحركة «حماس» كل من عماد الدين العلمي ومصطفى القانوع ومصطفى اللداوي كانوا وراء اطلاق فكرة تأسيس كتائب القسام» والاشراف على نشاطها العسكري الذي باركه المكتب السياسي وترك للقيادات الميدانية في بداية التسعينات ترجمته لعمليات جريئة كاطلاق النار على الجنود الاسرائيليين وهي مهمات تقوم بها مجموعات المطاردين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اسماء مؤسسة

وقد تصدر العمل العسكري في «كتائب القسام» تخطيطا وتنفيذاً كثيرون في مقدمتهم محمد السنوار وعبد الفتاح السطري وكمال كحيل وعبد ربه ابو خوصه وكان الى جانب هؤلاء عناصر بارزة المثيلت في اوقات متباعدة في مقدمتها يحيى عياش ومحيي الدين الشريف وطارق دخان والنمروطي.

وكان لقيادة كتائب القسام قائدان في قطاع غزة احدهما يشرف على المنطقة الجنوبية (رفح وخان يونس) حيث اغلب المطاردين من سكان تلك المنطقة ويشرف الآخر على المنطقة الشمالية والوسطى (من دير البلح والبريج وحتى حاجز ايريتس) وكان لكل منهما مجموعة من الخلايا ملقبة باسماء الشهداء مهمة كل منهما تختلف عن مهمة الاخرى كان تتخصص هذه الخلية في اختطاف الجنود وتتخصص الاخرى في اطلاق النار على اهداف ثابتة والثالثة تكلف في تدمير اهداف متحركة.

ولكن تنامي سيطرة قيادة (حماس) في الخارج ابان احتجاز مؤسسيها في السجون الاسرائيلية ادى الى حصول خلافات اضطرت المكتب السياسي الذي يوجد معظم اعضائه في الخارج الى ايفاد احد الفاعلين في الحركة وهو ابراهيم علوان من سكان رفح للعودة الى القطاع للاشراف على تنظيم «كتائب القسام» وبلغت الخلافات ذروتها اثر صدور قرارات داخلية باعدام عدد من النشطاء في صفوفها وتزعم الكتائب خلال الفترة ٩٢ – ١٩٩٣ سعد الدين الريس.

ولم يمنع فشل الاجنحة المتنافسة داخل قيادة «كتائب القسام» في التخلص من الريس اغتيال مساعده سعيد ابو السبح في حين وجهت اتهامات الى السطري والضيف بانهما باعا نفسيهما الى السلطة الفلسطينية ووضعا على الاثر على لائحة التصفيات الجسدية.

وفي العام نفسه بدأ ابراهيم علوان العمل على تشكيل جهاز عسكري بديل لـ «كتائب القسام» اطلق عليه «الجهاز السري» وعين الدكتور حسين عاشور مساعدا له وتولى الاخير قيادة الجهاز السري في (١٩٩٥) وواكب توليه القيادة تجفيف الموارد المالية التي كانت تخصص لعناصر «كتائب القسام».

وحاولت جهات عديدة الدس في المهمة التي تم تكليفها للجهاز السري الذي تولى قيادته الدكتور حسين عاشور حيث قالت بعض الاشاعات ان الجهاز تم تشكيله لتصفية قيادات فلسطينية هامة في السلطة الوطنية الفلسطينية من العاملين في الاجهزة الامنية والسياسية وقالت الشائعات ان ما تم ان الدكتور عاشور رفض المهمة التي تم تكليفه بها الامر الذي دعا القيادة الى عزله وزج المنصب الضيف الا ان الضيف هو الآخر لم يقبل كما ثارت الاشاعات بالمهمة التي اوكلت اليه وتم اقناعه من خلال فتوى تبرر وتفتي بجواز قتل بعض الرموز الفلسطينية اي انه طلب معرفة الجهة التي اصدرت الفتوى ولم يتلق اية اجابات على استفساراته الامر الذي دعاه الى رفض المهمة وتم تكليف المدعو عماد ديب من سكان مخيم جباليا بقيادة الجهاز السري ووفرت له الامكانات المطلوبة

وقالت بعض المصادر في تصريحات صحفية ان اعضاء الجهاز السري في قطاع غزة اعتقلوا جميعا اضافة الى انه لم ينفذ اي عملية ضد اسرائيل في الفترة من ١٩٩٤ حتى آذار مارس ١٩٩٦.

وقالت بعض الاشاعات ان حملة من الاغتيالات والملاحقات لعناصر السلطة اسفرت عن اغتيال اسماء كثيرة معروفة في السلطة الوطنية الفلسطينية امثال وائل الغاري مرافق العميد ابو مرزوق في رفح واغتالوا شرطياً من سكان غزة يدعى اكرم احمد واخذوا سلاحه وضابطاً آخر اسمه عامر صلاح كل هذه الاغتيالات تم تعليقها على شماعة الجهاز السري الموازي «لكتائب القسام» وقال قيادي في «فتح» ان الرئيس ياسر عرفات اعتقد لفترة من الزمن بأن العقيد محمد دحلان او ابو علي شاهين وهما من قيادة فتح البارزين في قطاع غزة ربما نفذا عملية الاغتيال لاستيائهما من مواقف الصقطاوي المؤيدة «لحماس».

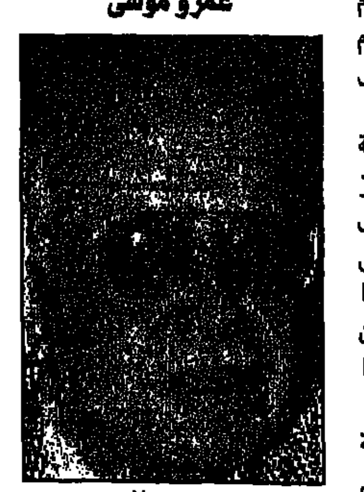
وافاد مراقبون لحركة «كتائب القسام»

دورة الجامعة العربية الاخيرة

انتصار لسوريا وخيبة امل للعراق وليبيا

على الرغم من اهمية الدورة (١١) لوزراء الخارجية العرب التي عقدت مؤخرا الا انها خرجت بخفي حنين وبقيت القضايا المصيرية والمهمة عالقة بلا قرارات جذرية ومهمة.

وبالرغم من ان جدول الاعمال معروف سلفا منذ ستة اشهر الا ان القرارات خرجت باللغة ذاتها شجبا واستنكارا وقلقا من التعنت الاسرائيلي في حين تاجلت القضايا المهمة مثل ميثاق الشرف العربي ومحكمة العدل العربية وآليات حل النزاع في الاطر العربية.



عمرو موسى

عصمت عبد المجيد

وبالرغم من كون اليات حل النزاع العربي تبقى هي الاهم الا انه جرى اغفالها وجرى تاجيلها للمرة الخامسة على التوالي.

لقد كان من الممكن لو ووفق على انشاء محكمة العدل العربية ان يتم رأب الصدع العربي من خلالها.

فمثلا ليبيا اعلنت رسميا الغاء وزارة شؤون الوحدة العربية كرد فعل على خيبة الامل الليبية من العمل العربي المشترك لعدم قيام الدول العربية بتقديم الدعم اللازم لكسر الحظر المفروض على هذه الدولة منذ فترة طويلة.

وجاء قرار الجامعة العربية مشابها لقرار قمة عدم الانحياز وربط رفع الحظر بموافقة الدول الفارضة له دون التطرق للضمانات التي تطلبها ليبيا لطرق محاكمة الرجلين المتهمين بقضية لوكربي وهذا يعد خذلانا للقيادة الليبية.

وقد دعم وزراء الخارجية العرب الموقف الفلسطيني في المفاوضات الجارية والمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال فاروق الشرع رئيس الدورة الحالية ووزير الخارجية السوري ان ما تطلبه اسرائيل من مقولة الامن هو امنها هي وليس امن دول المنطقة وتطرق الى ان الوضع العربي اصبح اكثر مأساوية من ذي قبل.

وجاء قرار الجامعة بالنسبة للعراق غير كاف من وجهة النظر العراقية اذ كانت بغداد تطمح بان تلقى مساندة عربية لقرارها ايقاف التعاون مع لجنة التفتيش بعد ان توضح ان احد اعضائها ويدعى «ريتر» كان جاسوسا للموساد الاسرائيلي.

فقد جاء القرار العربي رفضا قطعيا لسياسة الكيل بمكيالين.

وفي النهاية جاء البيان على ذكر التحالف الاسرائيلي التركي وكان اكثر البنود شدة وتماسكا اذ رفضت الجامعة العربية هذا التحالف واعتبر انه يهدد الامن القومي العربي.

وقرر المجلس اعطاء هذا المشروع مساحة واهمية خاصة نظرا لما يترتب عليه من مخاطر في حالة عدم التصدي له حيث يمكن لهذا التحالف ان يهدد الخارطة العربية والهوية العربية ويرسم توازنات قوى هي في غير مصلحة العرب.

ودعا البيان الحكومة التركية الى التبصر واعادة تقييم موقفها وتنأى بنفسها عن معاداة العرب والتعاون مع جهة تحتل الاقصى الشريف.

عموما فان البيان كان قويا في القضايا التي تهم سوريا ومصر في حين شكل البيان خيبة امل للعراق وليبيا ولدعاة تنقية الاجواء العربية.

في بداية العام المقبل وخلال مؤتمر حزب البعث

تغيرات واسعة في المواقع القيادية السورية

كتب محرر الشؤون العربية

مجموعة تغييرات اساسية على المستويات القيادية والحكومية والادارية والامنية ومجموعة قرارات على مستوى ترسيخ التلازم اللبناني – السوري سينتهي اليها المؤتمر العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والذي سينعقد في مطلع العام المقبل برئاسة الرئيس حافظ الاسد. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي التغييرات المرتقبة؟

فقد اثبت استقواء بعض السياسيين اللبنانيين ببعض القيادات السورية في الامور اللبنانية الداخلية بانه استقواء غير مضمون النتائج.. ففي دمشق ظهر اكثر من توجه حيال معركة الرئاسة اللبنانية فالاول يقول بالتمديد والثاني بوضع مواصفات للرئيس الجديد واخر ينتظر اشارة من فوق.

والواقع ان مواجهة (خدام – الشهابي) للمقدم الدكتور بشار الاسد ومجموعته القيادية لا تستند الى معطيات واقعية فصورة الرئيس الجديد متوقفة على قرار من قصر المهاجرين بما في ذلك التناحر اللبناني – اللبناني حول أسم الرئيس وحجمه ودوره في المرحلة المقبلة.

فبعد انتهاء اسبوع اخر من السجال حول الادوار والعهد اللبناني الجديد والذي تركز بصورة اساسية بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والذي حسمه رئيس الحكومة في حديث الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» حيث قال: «انا باق في رئاسة الحكومة ايا كان اسم الرئيس الجديد وزمن الترويكا ولى وسوف نحتكم في كل امر الى احكام الدستور».

من جهته نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ومن خلال الحملة «العملية السياسية – الاعلامية» التي يقودها حول الاستحقاق الرئاسي اللبناني يبين وبوضوح دعمه لرئيس الحكومة اللبنانية من خلال الاشارة الى ان للرئيس الحريري دورا اساسيا في العهد المقبل حيث دعا خدام الى بحث علمي وهادئ لموضوع الرتب والرواتب محذرا من المجازفة باي قرار قد يؤثر سلبا على العملة الوطنية.

ويقود خدام «العملية الاعلامية – السياسية» في هذه المرحلة بصورة تدل على تمسكه بادارة الملف اللبناني في مواكبة التغييرات الادارية والامنية في سوريا والتي بدأت موازاة مع الحرص السوري الاخر من جانب الدكتور بشار الاسد في التعامل مع هذا الملف لان دمشق ايقنت بان عملية السلام في المنطقة باتت مجمدة حتى اشعار اخر الى ان يخرج نتنياهو وهو امر غير متوقع او ان يأتي رئيس امريكي جديد فالرئيس كلينتون غير قادر على دفع المفاوضات بسبب التطورات الامريكية الاخيرة.

ويأتي قرار «مؤسسة جيمس بيكر للسياسة العامة» حول احياء المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي اعترافا بهذه الحقيقة فهذه هي المرة الاولى التي يصدر بها تقرير عن مؤسسة امريكية ذات وزن سياسي يتضمن نقاطا ذات جاذبية للطرف العربي. لكن دمشق يعتريها الشك في قدرة الولايات المتحدة على مواصلة قيادة العملية السلمية في ظل رئيس غارق في مشاكله العاطفية والشخصية ولا يمتلك القدرة على ممارسة اي دور مؤثر فالدوائر السياسية السورية ترى ان الرئيس الامريكي لا يستطيع ان يقود سلاما وفق الاسس التي توجبها مقومات الادارة الامريكية والتي ستعلن افلاسها وتجريدها من الاوراق التي يمكن لها ان تستخدمها لانعاش المفاوضات في حال ايلاء مهمة التحرك الجديد للرئيس كلينتون الذي يحتاج الى انقاذ فادارة رئيس جريح ليس لديها الجرأة لاتخاذ القرار او قيادة مفاوضات ناجحة

وهذا يعني الذهاب بعملية السلام نحو مرحلة الجمود بل الموت الى ان تاتي ادارة امريكية جديدة بقيادة رئيس جديد بحاجة الى فترة طويلة قد تصل الى سنتين ليمكنه التعرف على طبيعة المشكلة واتخاذ القرارات الواجبة لانقاذ عملية السلام الامر الذي سيفسح المجال امام اسرائيل كي تتصرف على هواها خلال هذه الفترة.

ومع هذه الحقائق فان القيادة السورية ستجمع اوراقها استعدادا للمرحلة المقبلة معيدة النظر بعلاقاتها مع القيادة العراقية وترتيب «البيت اللبناني» لضمان استمرار التلازم بين المسارين السوري واللبناني محاولة الحفاظ على اقصى حد من التنسيق مع الجانب الايراني لمواصلة المقاومة في الجنوب اللبناني.

اما فيما يتعلق بالشأن السوري الداخلي وتامين الخلافة بشخص المقدم الدكتور بشار الاسد فهذا ما سينتهي اليه وبخطوات متسارعة المؤتمر العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والذي بدات له التحضيرات منذ فترة بدراسة شاملة للادارة السورية وامكانية تطويرها وتجديدها لتلبية حاجات كل القطاعات في البلاد في مطلع عام ٢٠٠٠ وتنقسم هذه الدراسة التي يقوم بها خبراء في السياسة والامن والاقتصاد الى قسمين: المحافظة على الثوابت الوطنية والقومية بخصوص عملية السلام في المنطقة والتمسك بمبدأ الارض مقابل السلام وتنشيط السياسة الخارجية وتعزيز علاقات سوريا الاقليمية والدولية بالاضافة الى تطوير العلاقات المميزة مع لبنان.

اما القسم الثاني فيتناول القضايا الداخلية واجراء تنقلات وتعيينات في المراكز والمناصب الرئيسية والحساسة التي يناط بها تنفيذ مضمون القسم الاول. وكذلك تحقيق نقلة نوعية في عدة مجالات خاصة في مجال التعامل مع الملف اللبناني بطريقة جديدة شفافة لازالة كل التباسات العلاقات القديمة التي رافقتها تفسيرات عديدة داخل لبنان وخارجه بهدف تحصين التلازم القائم بين المسار السوري واللبناني.

وسيقترح المؤتمر تعيينات جديدة على مستوى نواب الرئيس بحيث يتم تعيين بشار الاسد نائبا لرئيس الجمهورية لشؤون الامن القومي وترفيعه الى رتبة عقيد وبذلك سيخلف عمه العقيد رفعت الاسد.. وستشمل التغييرات نائبي الرئيس عبدالحليم خدام وزهير مشارقة باختيار خليفتين لهما من اصحاب الخبرة داخل حزب البعث. على ان تسند اليهما نيابة الرئيس للشؤون الخارجية ونيابة الرئيس للشؤون الثقافية.

عبد الحليم خدام

بشار الاسد

حافظ الاسد

وبناء على ذلك سينتقل الملف اللبناني الى المقدم الدكتور بشار الاسد بصفته نائب الرئيس لشؤون الامن القومي.

بشار الاسد خليفة لوالده وخدام بتراجع للصفوف الخلفية

وحتى يحقق المؤتمر الغاية من انعقاده ستشمل التغييرات المفاتيح الاساسية داخل حزب البعث والادارة والاقتصاد من أجل تأسيس فريق عمل جديد في سورية قادر على تنفيذ مبادئ التغيير في البلاد ووضع استراتيجية ومبادئ الحكم للسنوات العشر المقبلة.

ولان التغيير سيكون العنوان الرئيسي الذي ينعقد على اساسه المؤتمر العام للحزب فان التغيير سيطال بعض المراكز العسكرية والامنية خاصة بعد اعفاء الشهابي من منصبه والذي جاء بناء لاقتراح الدكتور بشار الاسد الذي يرى ضرورة التجديد في رئاسة اركان الجيش استعدادا لتعيينات اخرى في القطاع العسكري.

ويعتقد ان انقلابا سياسيا ابيض سيحدث بحيث لن يبقى اي من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في منصبه وذلك بناء على توجيهات من الرئيس حافظ الاسد الذي يعتبر ان البلاد اصبحت بحاجة الى التطوير والتحديث لمواكبة المتغيرات المرتقبة في المنطقة الامر الذي يفرض حقن الادارة السياسية والعسكرية بدم جديد.

اما فيما يتعلق بالقوات العربية السورية العاملة في لبنان فسيشملها تغييرات على مستوى بعض القيادات لوجود توجه لدى مؤتمر الحزب لادخال تعديلات على طبيعة عمل هذه القوات لجهة التطوير.. ولوجود افكار مطروحة بالنسبة للعلاقات المميزة مع لبنان

وهذه الافكار تدور حول تحويل اتفاقيات معاهدة الاخوة والصداقة الموقعة بين لبنان وسورية الى مؤسسات تحمل صفة الاستقلالية وتتولى معالجة شؤون البلدين على كافة الاصعدة وكذلك تعزيز دور الثقافة والاعلام من حيث التعاون والتكامل واقامة تعاون امني عسكري عن طريق وزارتي الداخلية والدفاع بين البلدين لمواجهة كل الاحتمالات ولا سيما احتمال تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي بالاضافة الى مراقبة شبكات التخريب والتجسس التي تعمل لصالح اسرائيل. وتحويل المجلس الاعلى اللبناني – السوري الى مؤسسة قائمة بحد ذاتها بعد تغيير الامين العام نصري خوري وتعيين امين عام غير حزبي وتحديد مواعيد انعقاد هذا المجلس على مدار السنة على ان تقتصر الاجتماعات السياسية على رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة في البلدين. اضافة الى تكريس التكامل الاقتصادي بين البلدين من خلال رفع نسبة التبادل التجاري وتوحيد الرسوم الجمركية وبالتالي تامين الاسواق لتصريف المنتوجات الزراعية والصناعية في الدولتين.

وحول الاستفسار عن امكانية اخلاء القوات السورية مواقعها العسكرية في بيروت والضواحي اضافة الى جبل لبنان كافة فان مصادر عربية واسعة الاطلاع قالت ان قرارا سوريا قد اتخذ باعادة انتشار القوات السورية في لبنان على مراحل تنتهي قبل ان يقسم الرئيس اللبناني الجديد اليمين الدستوري وذلك لمجموعة اعتبارات سورية ولبنانية مفادها تنامي قدرة الجيش اللبناني وطاقاته بشكل يمكنه من ضبط المسألة الامنية في مختلف المناطق اللبنانية معتمدا على امكاناته الذاتية التي صارت كافية بعد سنوات من التدريب ورغبة من دمشق والتي تهيئ لعملية انتقال السلطة في فتح صفحة جديدة مع لبنان في مطلع العهد الجديد فهي تطمئن الاطراف اللبنانية بدءاً بالمسيحيين الى انها جدية الى اقصى الحدود في طروحات انسحابها العسكري من لبنان في ضوء قدرة الجيش اللبناني على فرض سيطرته الكاملة.

والعامل الاقتصادي دور كبير في عملية الانسحاب لان كلفة الوجود السوري والامني في لبنان باهظة وتشكل عبئا ثقيلا على الميزانية السورية خصوصا النفقات التي يتطلبها التموين والاتصال ببعض المناطق البعيدة نسبيا.

وهنا لا يغيب عن الاذهان وعد الرئيس حافظ الاسد للرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال القمة السورية – الفرنسية الاخيرة بتخفيف الضغوط عن المسيحيين في لبنان من خلال تسريع بعض الانسحابات التي تعطي انطباعا بالرغبة في مصالحة حقيقية فقد جاء هذا الوعد ردا على اتصالات اجراها بعض المعارضين المسيحيين بالمسؤولين الفرنسيين مشيرين الى ان الدور السوري بعد تسع سنوات على اتفاق الطائف لا يزال ضاغطا وهذا بدوره لا يساعد في ايصال الحوار المسيحي – السوري الى نهايات ايجابية.

ان قضية اعادة النظر بالانتشار العسكري السوري تساعد بدرجة كبيرة في تلميع صورة سوريا الخارجية امام المجموعة الدولية بدءا بالولايات المتحدة التي تسلم بان دمشق هي الطريق الاستراتيجي الى بيروت لكنها تطالب في الوقت نفسه بان يكون للبنانيين الحق في ممارسة حياتهم الديمقراطية من دون ضغوط خارجية.

ان اعادة الانتشار تنتزع من يد اسرائيل حجة اساسية تتوسلها البقاء في جنوب لبنان الامر الذي يساعد على المطالبة اللبنانية – السورية المشتركة بانسحاب اسرائيلي من دون شروط او مناورات.

ان حصر الوجود السوري العسكري في النقاط الحساسة استراتيجيا وامنيا يساهم على التخفيف من الخسائر السورية اذا ما تعرضت القوات السورية في لبنان لضربة عسكرية اسرائيلية مباشرة.

اضافة الى ان سوريا وعلى مستوى السلطة والتي بدأت ملامحها بالتبلور في ضوء التغييرات اللبنانية الاخيرة والتي ستزداد وضوحا في العام المقبل بحاجة الى الاهتمام بشؤونها الداخلية عوضا عن الانشغال اليومي بالوضع اللبناني.

ولكن مهما كانت المعطيات المتوافرة حول مسألة الانسحابات السورية والتخفيف من الوجود العسكري في لبنان فان توجه القيادة السورية التي يتولاها الرئيس حافظ الاسد في هذا المضمار لا احد يعلمه سواه.

ومن الممكن ان الوضع تغير اليوم فما كان يصلح للامس ربما لم يعد صالحا اليوم وربما من المفروض ان تطوى صفحة كاملة مع لبنان لصالح صفحة جديدة لحسابات جديدة.

الجزء الثاني — الحلقة الثانية عشرة

بدأت نهاية العالم

اليهود خططوا لتحقيق نبوءات فصّلوها على مقاس طموحاتهم وأطماعهم لكنها ستفشل

اسرائيل تنتظر اول استفزاز فلسطيني كي تهاجم الضفة والاردن وتهدم الاقصى وتبني الهيكل وتوسع حدودها حتى الفرات

تلك هي اذن حقيقة الوضع بالنسبة لاسرائيل، وليس صحيحا ان قتال النهاية سيكون معها، وليس هناك شيء اسمه قتال النهاية، او معركة «هرمجدون» كما يطلق عليها النصارى، واليهود، وانما هناك قتال الملاحم اي عدة معارك «كروفر» وكلها قتال رهيب صعب، ومعركة هرمجدون التي يتحدثون عنها هي ذاتها معركة الشجر والحجر، وهي ستكون بين المسلمين واتباع الدجال وهم معظمهم من اليهود وهذا هو قتال اليهود الذي ورد في الاحاديث الشريفة، وسوف نتحدث عن هذا القتال بالتفصيل في حينه، وهذا ما تؤكده الذاكرة الاسلامية اماالنصارى فقد اعمتهم اباطيل اليهود.

واليهود يعلمون ان ما تقوله الذاكرة الاسلامية هو الصحيح، ولكنهم يزعمون عكس ذلك، ويفصلون نبوءاتهم على مقاسات خططهم الاستراتيجية، فهم على سبيل المثال قرروا ان يدخلوا القرن الواحد والعشرين الذي يطلقون عليه اسم «العصر الالفي السعيد» ان يدخلوه وقد تحققت حكومتهم العالمية، ويبسطوا سيطرتهم على المنطقة من النيل وحتى الفرات، واقاموا هيكلهم المزعوم على انقاض المسجد الاقصى المبارك، ولكي يحققوا هذا المخطط فصلوا نبوءاتهم على المقاس، فملك اسرائيل الكبير «اي الدجال» سيظهر عام ١٩٩٩، ولكي يظهر لا بد وان تحدث حرب نهاية القرن وهي حرب نووية مدمرة يطلقون عليها اسم هرمجدون نسبة الى تل مجدوا في فلسطين، ولاحظوا هنا انهم يحددون القتال داخل فلسطين وليس شرقي النهر وغربيه، كما اوحوا لنا وسربوا لنا في اسرائيلياتهم، اذ ان شرقي النهر وغربيه كانت تخدم المرحلة السابقة وتهدف الى تهيئتنا نفسيا لقبول وجودهم بل والمحافظة عليه من خلال عدم مهاجمتهم في العمق، فهم يعلمون تماما بان المنهج الرباني صادق، ولا يتغير وعندما قال لهم نبيهم او ملكهم «ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون» وهو يحرضهم على قتال الفلسطينيين عندما قالوا ان فيها قوما جبارين في قصتهم المعروفة، هذا المنهج الرباني هو ذاته، لا يتبدل، اذ عندما اصبحوا هم في الموقع الاخر، ظل هذا المنهج يقلقهم، فلو دخل عليهم المسلمون الباب فسوف ينتصرون عليهم لذلك وضعوا هذا الحاجز النفسي وزرعوه في ذاكرتنا الاسلامية، حتى بات اعتقاداً راسخا لدى بعضنا اومسلمات لابد منها، وأحجموا في ذلك، اما اليوم فنبوءاتهم تكشف زيفهم، فالقتال سيكون في هرمجدون، وهرمجدون هو تل مجدوا: قرب الله، فما الذي حدث؟ هل عبر المسلمون النهر وحاصروهم هناك؟ ام ماذا؟ ولماذا تغيرموقع القتال اذن؟!

الصحيح تعرفه الذاكرة الاسلامية وشرحناه في السابق، فلا قتال مع اليهود بصفتهم دولة اسرائيل «على اساس اسلامي» اما القتال فمع اليهود الذين سيحضرون مع الدجال وهم ١٤٤ الفا من يهود اصبهان واخرون بالطبع وهؤلاء سيحاصرون القدس الشريف في ذلك الوقت، والدجال سيلحق به سيدنا عيسى عليه السلام ويقتله في باب لد اي قرب هرمجدون تلك هي الحقيقة ومذاكه سيحدث بعد زوال دولة اسرائيل «او على الاقل اضمحلالها في منطقة الجليل الفلسطيني والجنوب اللبناني حتى صور تكون داخل حدودهم، . وتكون دولتهم ذاتها خاضعة للعرب بقيادة السفياني، ثم خاضعة للدولة الاسلامية بقيادة المهدي وكل ذلك قبل قتال اليهود الذي يزعمونه.

لكن اليهود لايضعون النبوءة ويتركونها تحدث او لا تحدث، وانما يضعون الخطط لانجاحها.

فهم قد حددوا عام ١٩٩٩ لظهور الدجال «ملك صهيون الكبير» وبالتحديد في شهر تموز/٧ من العام نفسه، ولكي يحدث ذلك لا بد وان يكون الهيكل في مكانه، ومكانه هومكان المسجد الاقصى المبارك، فاذا هدموا الاقصى سيثور العالم ضدهم، فلا بد لهم من ضمان المساندة الغربية وبالذات «اميركا» فاميركا ذاتها مطلوب احتلالها اسرائيليا. لماذا؟ لان ملك اسرائيل الكبير سيجلس على عرش المدينة الجديدة، او الارض الجديدة وهي في عرفهم «نيويورك» فكيف سيفعل ذلك اذا كانت اميركا غير خاضعة لاسرائيل مئة في المئة؟

انظروا حولكم الان، فبواسطة «مونيكا» «سالومي العصر الحديث» يكاد اليهود الذين لهم في كل عصر ومكان سالومي جديدة، يكادون ان يحققوا الهدف، فسقوط كلينتون يعني صعود «ال جور» وهو يهودي، وبصعوده تصبح حكومة اميركا كلها يهودا !!

ولا بد ان يتسلم «ال جور نائب كلينتون» يتسلم الرئاسة قبل هدم الاقصى وبناء الهيكل، والهيكل له مستلزمات جميعها جاهزة، فالحجارة اقتلعوها من شوارع القدس لاضفاء صفة التاريخية عليها، والبقرة الحمراء موجودة منذ عامين تقريبا وحتى عندما وجدوا فيها شعرة سوداء وجدوا لذلك الامر مخرجا وزعموا ان الشعرة ليست من البقرة وان الغذاء دخله شيء فاسد فخرجت الشعرة تنبههم، وازالوا الشعرة وحلظوا البقرة، وهكذا هم دائما يوظفون النبوءة لصالح الحدث وليس العكس.

نقول انهم ينتظرون تحركا فلسطينيا، يكون امام العالم نوعا من الاستفزاز كي يتحركوا ويهاجموا الفلسطينيين، فيستعيدوا سيطرتهم اولا على كل يهودا والسامرة «الضفة الغربية» وخلال القتال مع الفلسطينيين الذين لا بد لهم من الدفاع عن انفسهم، يتم هدم الاقصى وبناء الهيكل على انقاضه، وهنا سيهب العالم وبالذات اهل المشرق يهددون اسرائيل، وهنا تقف اميركا على رأس تحالف الغرب لدعمها وبذلك تتحقق نبوءة الكتاب المقدس في ان تحدث المواجهة العالمية من اجل فلسطين، وهكذا يضمنون ان تتحقق النبوءة وفق مخططهم هم وليس وفق المنهج الرباني الذي قدر لها !! هذا ما يخطط له اليهود الان وبتحقيق هذا المخطط تحقق اسرائيل اخر احلامها «مخططاتها» في اسرائيل الكبرى بان تستغل المواجهة لقتل ما تيسر من فلسطينيين واردنيين، وطرد الاخرين الى العراق لكي تصل الى حدود الفرات حدود اسرائيل الكبرى على حساب الاردنيين والفلسطينيين الذين زرعت بينهم العداوة والبغضاء «تحت يافطة «الوطن البديل» في الوقت الذي يتعايش فيه شذاذ الافاق من كل الاجناس واللغات على ارض فلسطين، اليس هذا غريبا، ان يصبح اليهودي اسرائيليا بمجرد دخوله اسرائيل بينما، يصبح المسلم الذي يدخل ارضا اسلامية، له فيها أنسباء وأقرباء ولغة مشتركة ودين مشترك، واصل وعادات وتقاليد الى اخر كل هذه المعطيات، يصبح «عدوا طامعا يريد ان يتوطن» ولا حول ولا قوة الا بالله.

يسابقون الزمن لتسلم حكومة اسرائيل العالمية بواسطة آل جور والسيطرة على العالم من خلال امريكا

المهم ان تلك هي خططهم لتحقيق نبوءاتهم، فمتى ستحدث؟ هل ينتظر اليهود حتى يقرر عرفات اعلان الدولة في ايار ويتحركون؟! نقول انهم لا بد وان يتحركوا قبل ذلك لان مسافة الشهرين بين ايار وتموز، لا تكفي لبناء الهيكل خصوصا، اذا كان سيصاحبها حرب ضروس بين اهل المشرق واهل المغرب.

وهم مضطرون للتحرك سريعا، لان بعض مؤشرات المواجهة بدأت تتضح فعلا، فالعراقيون لن يظلوا في ذلك الوضع الى الابد، ورغم انهم اقتنعوا اميركا بعدم استفزازهم «اي استفزاز العراق» الا ان مسألة الحصار في حد ذاتها استفزاز يومي وهي ما تزال قائمة، كما ان بعض النبوءات الاخرى التي لا سيطرة لليهود عليها قد بدأت تتحقق، فهناك نبوءة ذكرها فلايكوبرونسكو تحدد موعد المواجهة العالمية بانه عندما: ينتخب في الشرق رجل جديد يساند الشخص العظيم المرتجف، ويفسر فلايكوبرونسكو الشخص العظيم المرتجف بانه صدام حسين، وان الذي سيسانده سينتخب في روسيا التي ليس فيها انتخاب «عندما ذكر نوستردامس النبوءة طبعا» وعندما انتخب يلتسين اعتقد كثيرون انه يلتسين، ولكن لم تحدث المساندة المطلوبة من يلتسن. اما الان فهنالك احتمال كبير ان يحتل بريماكوف منصب رئيس الوزراء «واذا وافق عليه مجلس الدوما تتحقق مسألة الانتخاب» ومعروف ان بريماكوف له سياسات تساند العراق ويتوقع ان تصبح هذه السياسات ذات مفعول اقوى لصالح بغداد. وهذا ليس في مصلحة اليهود فهم اذن سيسابقون الزمن ويستميتون في سبيل انجاح خططهم التي تهدف الى افشال المنهج الرباني في سير احداث القدر وهم يعتقدون بانهم سينجحون في ذلك، فهل تعتقدون انتم ايضا ذلك، انا اقول ان المنهج الرباني هو الذي سينتصر حتى وان نجحت خطط صهيون كلها، فالله سبحانه قادر على ان يجعلهم «يخربون بيوتهم بايديهم».

اذا انتخب بريماكوف رئيسا لوزراء روسيا سوف يساند العراق وتبدأ احداث المواجهة الاقليمية

نعتقد بان هذا هو كل شيء بالنسبة لاسرائيل واليهود، ولا يحتاج الامر منا لاكثر مما شرحناه.

ولنعد الان الى القوات الغربية التي اجتاحت الساحل السوري ثم واصلت زحفها حتى التقت بالقوات التركية التي عبرت الحدود لدعمها، فخربوا منطقة الساحل كلها، وحاصروا حمص وفعلوا فيها الافاعيل، وحمص تتعرض لاذى القوات الغربية مرتين، الاولى قبل ظهور السفياني مباشرة وهذه هي التي نتحدث عنها الان. اما الثانية ففي عهد المهدي عليه السلام وتقول الذاكرة الاسلامية: «اذا خرج اهل المغرب فنزلوا مصر كان بينهم رقعتان، رقعة بمصر، ورقعة بفلسطين، وفيما بين ذلك حتى ينزلوا حمص، فويل لها منهم، فيصيبهم فيها ثلج شديد اربعين ليلة فيكاد يفنيهم، ثم يفتحونها ويدخلونها، فيخرجون منها ما بين الغربي الى القنطرة التي في وسط السوق ثم يرتحلون منها فينزلون ببحيرة فامية، او دونها بفرسخ، فيخرج عليهم الناس فيقتلونهم».

لاحظوا انه حتى الان لا يوجد قتال جيوش، ففي البداية حاصروا حمص خلال عاصفة ثلجية، ثم دخلوها عنوة ثم غادروها الى بحيرة فامية وهناك قاتلهم الناس «اي قوات شعبية» وهذه القوات تحقق فيهم اصابات شديدة حتى ان الذاكرة الاسلامية تصف قتالهم بانه قتل وليس قتالا. وتتابع الذاكرة الاسلامية فتقول: «... قائدهم رجل من ولد اسماعيل «اي قائد الناس الذين قلنا انهم قوات شعبية» يقاتلون في قرية يقال لها ام العرب، ثم يثور ثائر فيقتل الحرية، ويسبي الذرية، ويبقر بطون النساء، ويهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك الى اخر الحديث» وهو الحديث السابق نفسه انظر الفتن للامام نعيم بن حماد حديث رقم ٧٢٨ صفحة ١٨١ وقال اسناده حسن.

والثائر الذي ذكره الحديث ووصفه بانه يسبي الذرية ويبقر النساء هو السفياني، وهو الذي يهزم الغرب مرتين ويردهم حتى داخل الحدود التركية، وتقول الذاكرة الاسلامية: «اذا اجتمع الترك والروم يقاتلونكم جميعا، وخسف بقرية بدمشق «اسمها حرستا» وسقطت طائفة من غربي مسجدها، رفع بالشام ثلاث رايات الابقع، والاصهب، والسفياني، ويحصر بدمشق رجل فيقتل ومن معه ويخرج رجلان من بني ابي سفيان، فيكون الظفر للثاني، فاذا اقبلت مادة الابقع من مصر، ظهر السفياني بجيشه عليهم، فيقتل الترك والروم بقرقيسيا، حتى تشبع سباع الارض من لحومهم».

انظر كتاب الفتن للامام الحافظ نعيم بن حماد حديث رقم ٧٩٧ الجزء الرابع صفحة ١٩٠، وله شاهد في رقم ٥٩٦ الجزء الثالث صفحة ١٤٤ وقال حديث حسن.

اذن قائد القوات الشعبية التي ستقاتل قوات الغرب وهي في طريقها الى دمشق هو ايضا من بني ابي سفيان «من ولد صخر» كما ورد في حديث اخر، لكن هذا الشخص سوف يقضي عليه السفياني الحقيقي عندما يظهر من الوادي اليابس، ويتولى هو قيادة الجيش وملاحقة الترك والروم.

والى اللقاء في الحلقة القادمة باذن الله.







■ الحاج عبد الله عقيل / إربد تلفاكس : ٢٧٢٧٧٧٦ - ٢٤٦٣٤٥ ■ خليل محمد زين ابو الفيلات / الكرك هاتف : ٣٥٢٠٣٣ ■ محمد ابو ربيع / الزرقاء تلفاكس : ٣٨٥٦٧٠١ ■ عزمي صلاح / السلط هاتف : ٥٥٥٩٦٥ ■ احمد ابراهيم العيسى / الشونة هاتف : ٣٢٧٨٥ ■ حسين وحسام مصطفى عويد / المفرق هاتف : ٦٣٢١٣٠٣ ■ الحاج قاسم محمد العملي / جرش هاتف : ٤٥٤٧٦٦ ■ طشطوش / عجلون هاتف : ٦٤٢٠٨٤٦ (٠٢)

مركز الصيانة - بيادر وادي السير - هاتف : ٥٨٦١٩١١/٢

Visit our site on : www . unity - jo . com

طالعوا الصحيفة الفنية الاولى في الاردن

تحقيقات جريئة وريبورتاجات مثيرة

مدارس الزرقاء الحديثة ترحب بكم

بإدارة : نبيلة النابلسي

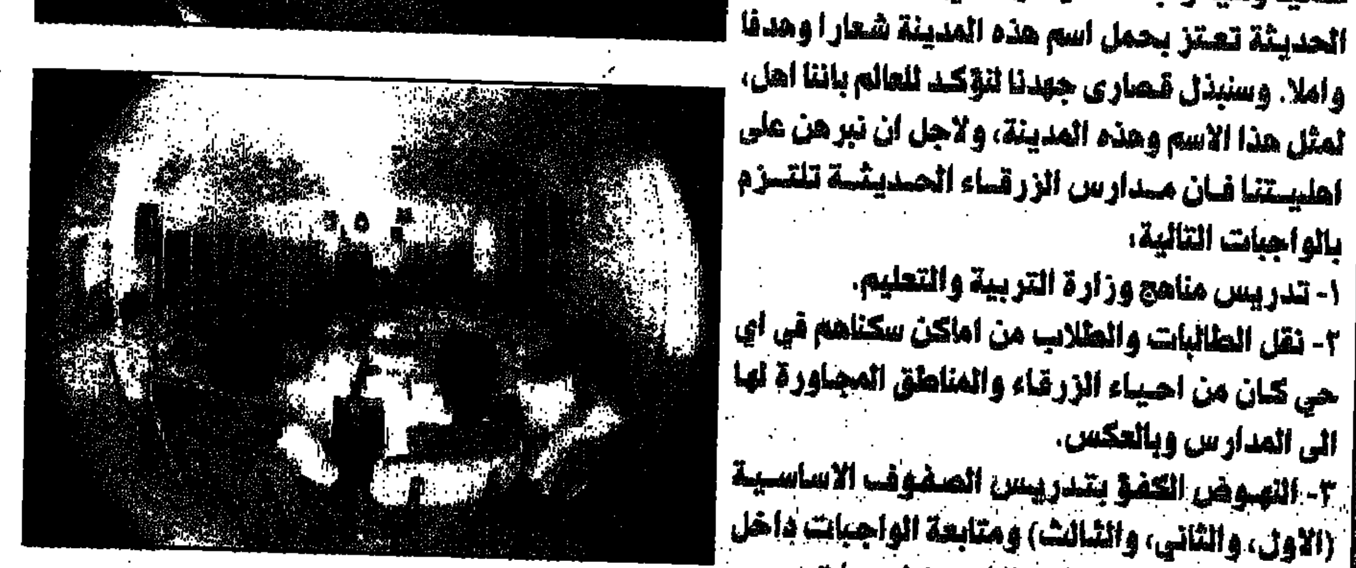
ان مدارس الزرقاء الحديثة بمستوياتها العلمية (اساسي مختلط، وثانوي بنات) هي مرفق معرفي لمدينة الالف لون ولون، ثغر الاردن في وجه الصحراء الشرقية، الذي يحمل عبق التاريخ بآثارها على مر العصور الزرقاء يجتمع لديها الماضي بروعته، والحاضر بجماله، تواكب حضارة العصر علميا وفنيا واجتماعيا، وها هي مدارس الزرقاء الحديثة تعتز بحمل اسم هذه المدينة شعارا وهدفا واملا. وسنبذل قصارى جهدنا لنؤكد للعالم باننا اهل، لمثل هذا الاسم وهذه المدينة، ولاجل ان نبرهن على اهليتنا فان مدارس الزرقاء الحديثة تلتزم بالواجبات التالية:

١- تدريس مناهج وزارة التربية والتعليم.
٢- نقل الطالبات والطلاب من اماكن سكناهم في اي حي كان من احياء الزرقاء والمناطق المجاورة لها الى المدارس وبالعكس.
٣- النهوض الكفؤ بتدريس الصفوف الاساسية (الاول، والثاني، والثالث) ومتابعة الواجبات داخل حرم المدرسة وباشراف معلمات متخصصات.
٤- القيام بالرحلات العلمية والترفيهية لمختلف الصفوف.
٥- دعم المواد العلمية والنظرية بتوفير مختبر علمي مهيأ لاجراء كل التجارب اللازمة في علوم الفيزياء والكيمياء والاحياء.
٦- الالتزام بالحد الاقصى لعدد الطالبات في الصف الواحد بالرقم ٣٥ طالبة فقط.
٧- تدريس مادة اللغة الانكليزية كمادة اضافية لكل من صفوف المرحلة الاساسية بدءا من الصف الاول وصعودا الى الصف الرابع الاساسي. ودعم المنهاج المقرر لمادة اللغة الانكليزية من الصف الخامس وحتى العاشر الاساسي.
٨- تدريس الموسيقى ضمن حصص صفية للمرحلة الاساسية.
٩- تدريس الكومبيوتر ضمن حصص صفية للمرحلة الاساسية.
١٠- تدريس الدين المسيحي للطالبات المسيحيات ولجميع المراحل. علما ان الرسوم تدفع فقط على تدريس مناهج التربية وعلى وسائط النقل. اما بقية النشاطات فهي مجانية.













الموقع: جبل الاميرة رحمة/ شارع عودة العقيل/ خلف مركز امن الحسين
هاتف ٩٨١٢٧٠ - ٩٠٩٦٣٨ خلوي ٠٧٩/٨٥١٣٢ ص.ب ٣١٢٥ الرمز البريدي ١٣١١٠

اكتئابهن يؤدي في غالب الاحيان الى الانتحار... وادوات ارتكاب الجريمة عديدة

لماذا ترتكب المرأة الجريمة؟!

تحقيق مريم عبدالجابر

هناك العديد من الجرائم التي ترتكبها بعض السيدات او الفتيات بحق ازواجهن.. اشقائهن او احد اقاربهن.. ما هي الاسباب التي تدفع ببعض السيدات لارتكاب الجرائم مع العلم بان «جنس حواء» لطيف، رقيق وناعم كما انه عاطفي جدا..

هل هي الغيرة أم الانتقام ام ضغوط الحياة المختلفة...

في هذا التحقيق سلطنا على اكثر من جانب وخرجنا باكثر من نتيجة..

كما كان هناك سؤال مهم لا بد من طرحه على المختصين هو.. هل هناك ارتباط بين ارتفاع او انخفاض هرمون «الاستروجين» الذي يفرزه جسد الانثى قبل وخلال الدورة الشهرية وبين ارتكاب بعض السيدات للجرائم... تعالوا معنا لنعرف اجابة على هذه الاسئلة...

كثر الشد يرخي

بداية التقينا زينت محمود عبدالمعز البالغة من العمر (٢٨) عاما حيث اجابتنا بعد تفكير قائلة: اعتقد ان الاسباب التي تدفع باي سيدة او فتاة لارتكاب جريمة ما.. هي أسباب كثيرة منها الضغط الذي تعانيه الفتاة او السيدة في المجتمع الشرقي.. فانا اؤمن بالمثل القائل «كثر الشد.. بيرخي» وهذا ما يدفع بالفتاة او السيدة ان تصبح لا مبالية وبالتالي قد تنحرف وقد ترتكب الجريمة..

واضافت: اعتقد ان السيدات اللواتي ارتكبن جرائم القتل اوالانتحار اوغيره كن يعانين من ضغط كبير دفعهن لارتكاب مثل تلك الجرائم.. وبالنسبة لاكثر الاسلحة شيوعا والتي تستخدمها السيدات اعتقد ان «المسدس» هو اسهل طريقة مع انني سمعت عن اكثر من جريمة تم فيها استخدام الات حادة.

«جريمة بشعة»

وقد وافقتها الرأي ابتسام هشام المرعي والبالغة من العمر (٣٢) عاما حيث قالت: «كثر الضغط يولد الانفجار» فمثلا اذا ضغطت على «بالون» لفترة ما فانه لا بد ان ينفجر بالنهاية.. وهذا ما حصل مع السيدات اللواتي ارتكبن الجرائم.. فلانهن عانين الامرين وبالتالي فقد ينسن ويجدن ان الحل الاخير هو التخلص من معاناتهن التي قد تتشكل في هيئة الزوج او الاخ..

وتابعت تقول «ولكن ابشع جريمة سمعت عنها كانت تلك التي قتلت فيها سيدتان زوج احداهن وقمن بتقطيعه.. ولا انكر اني اشفقت على تلك السيدة من ذلك الزوج الذئب واعتقد ان تصرفاته وسلوكه هما اللذان دفعاها لارتكاب جريمتها فلولم يكن بتلك الطريقة لما فكرت بالانتقام منه ووضع حد لحياته بتلك الطريقة البشعة..

«دم بارد»

ولها شوكت عزام البالغة من العمر «٢٦» عاما رأي مختلف حيث قالت: ان السيدات اللواتي يرتكبن الجرائم مثل الرجال تماما لديهن الاستعداد النفسي لارتكاب تلك الجرائم كما ان لديهن دوافعهن الخاصة..

واعتقد ان اغلب هذه الدوافع والاسباب التي تدفعهن لارتكاب الجرائم هي للتخلص من الحاجز او الحواجز التي تمنعها من القيام بما تريد... وهناك من يصلن درجة اليأس من الحياة نتيجة ما يعانينه، فلذلك يرين ان افضل حل للتخلص من تلك الحياة هو ارتكاب الجريمة للتخلص ممن يعذبها او يقف في طريقها..

وتابعت حديثها قائلة: كما اعتقد ان هناك نسبة من السيدات اوالفتيات يتحولن الى وحوش بلا قلوب وتسيطر عليهن حالة من اللامبالاة والجمود فيرتكبن جرائمهن بدم بارد وبدون اي احساس بالذنب اوحتى تفكير بالنتيجة...

وبرأيي ان الادوات الحـادة هي اكثر انتشارا بين السيدات في ارتكابهن للجرائم.. واعتقد ان ذلك سببه عائد الى انهن يستمتعن برؤية دماء من قتلنه..

الانتقام

ثم التقينا نبيلة شحادة والبالغة من العمر (٢٩) عاما حيث قالت: هناك الكثير من الاسباب التي تدفع بالمرأة لارتكاب جريمة ما بحق زوجها او شقيقها...الخ، واعتقد ان تلك الاسباب اما ان تكون نفسية او اجتماعية.. بمعنى انه اذا كانت الفتاة او السيدة تعاني من خلل نفسي معين فان اي خطأ يرتكبه أي شخص من أقاربها تجاهها فانها تقوم بالتخطيط لقتله والانتقام منه.. واعتقد ان «الانتقام» هو اكثر الاسباب شيوعا والتي تدفع بالمرأة لارتكاب جريمتها واضافت قائلة: اما بالنسبة للاسباب الاجتماعية التي تدفع بالفتاة او السيدة لارتكاب جريمة ما فاعتقد بان الضغط الاجتماعي وكلمات «ممنوع وحرام وعيب» الدائمات على لسان الجميع هو ما يدفع بالفتاة او السيدة لان تنفجر وان تتصرف دون وعي.ولكن لا بد ان اذكر ان بعض السيدات وخصوصا اللواتي يرتكبن الجرائم لديهن ميل غريب للعنف فالمرأة بطبيعتها رقيقة وعاطفية فكيف تقدم على ارتكاب جريمة ان لم تكن لديها عقدة معينة؟!

«البيئة .. سبب مهم»

اما سهير الرمحي والبالغة من العمر (٢٠) عاما فقد كان لها رأي مختلف عن سابقاتها فقد قالت: باعتقادي ان البيئة التي تعيش فيها السيدة اوالفتاة تتحكم بشكل مباشر في تصرفاتها وتترك اثرا غير هين في شخصيتها.. فانا اعتقد ان الفتيات اوالسيدات اللواتي يعشن في بيئات تستطيع القول عنها اقل حظا والتي لايتوفر فيها ما قد تطمع اليه الفتاة او السيدة... قد تدفعها تلك البيئة لارتكاب جريمة ما بحق احد اقاربها.. وخصوصا الزوج... فكثير من الفتيات يتزوجن في تلك المجتمعات وهن صغار في السن ويتحملن المسؤولية مبكرا وهذا ما يسبب شعور الفتاة بانها ظلمت وبانها حرمت من امور كثيرة.. فتبدأ بالتفكير للحصول على ما تريد وقد يقف امامها عائق قد يتشكل في هيئة الزوج.او الاب او حتى الاخ..

واكملت قائلة: كما ان التعليم يلعب دورا اساسيا في صقل شخصية الانسان وفي نظرته للحياة وفي تفكيره..واعتقد ان اغلب السيدات او الفتيات اللواتي ارتكبن الجرائم اغلبهن غير متعلمات.. فاذن البيئة او المجتمع الذي يعشن فيه هو الذي فرض عليهن ذلك.واعتقد ان اكثر الاسلحة شيوعا بين السيدات هو السم ثم المسدس واخيرا الادوات الحادة.

«قتلت ابنتها»

اما احلام حمدان والبالغة من العمر (٢٦) عاما فقد قالت: اعتقد ان السيدات اللواتي يقمن بارتكاب الجرائم هن مريضات عقليا او انهن يعانين من عقدة نفسية معينة.. اوانهن يقعن تحت ضغط نفسي كبير ولسنوات طويلة دون ان يستطعن التعبير عن حزنهن او غضبهن اوحتى عدم رضاهن عن الحياة التي يعشنها وبالتالي فانهن يرتكبن الجرائم..

وهناك جريمة لا استطيع ان انساها فقد قامت احدى السيدات التي تعيش باحدى محافظات الشمال باغراق ابنتها الصغيرة في بئر بيتهم والسبب انها تريد اغاظة زوجها وحرق قلبه على ابنته التي يحبها جدا.. فهذه الطريقة الملتوية للانتقام تعبر عن مرض نفسي لابد .. فهي قتلت ابنتها الصغيرة بهدف الانتقام من زوجها..

«ضحايا المجتمع»

ولعايدة طلال البالغة من العمر (٢٨) عاما رأي في هذا الموضوع .. اذ قالت: ان السيدات او الفتيات اللواتي يرتكبن الجرائم بحق احد اقاربهن هن ضحايا للمجتمع ليس الا..فانا لا اعتقد ان اي سيدة تجرؤ على ارتكاب جريمة ما ان لم يكن لديها سبب قوي دفعها لذلك.. وهناك بعض السيدات اللواتي لا يتحملن ضغط الحياة والمجتمع الذي يقيد تصرفات المرأة وافكارها فيلجأن للقتل من يقف بطريقهن.. فهن يردن العيش دون قيود.

واضافت: كما ان المجتمع الشرقي يحرم السيدة او الفتاة من اشياء كثيرة كما ان تصرفاتها معدودة عليها دائما.. ولا شك ان البيئة التي تعيش فيها الفتاة او السيدة تفرض عليها اسلوبا معينا من التفكير.

كما انني قرأت مؤخرا ان نسبة السيدات او الفتيات اللواتي يعانين من الاكتئاب نسبة مرتفعة جدا.. وهذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى عدم رضى نسبة كبيرة من السيدات او الفتيات عن الحياة التي يعشنها..

«لا يوجد مبرر للجريمة»

اما امال موسى الشيخ والبالغة من العمر (٣٣) عاما فقد اجابت بعد تفكير: ليس هناك مبرر اطلاقا لا للرجل ولا للمرأة لارتكاب اي جريمة كانت.. حتى ان كانت المرأة تعاني ضعف الضغط الذي يعيشه الرجل فهناك الكثير من السيدات اوالفتيات يعانين بنفس الوضع.. فلا الضغط الاجتماعي او النفسي او اي سبب اخر يبرر الجريمة مهما كان نوعها او دوافعها.

واضافت: ولكنني اعتقد ان من يرتكب الجريمة اكان سيدة او رجلا انما هو شخص له تركيبة خاصة او نفسية معينة

تدفعه لارتكاب الجريمة.

واعتقد ان اكثر الاسلحة المستخدمة بين النساء لارتكاب الجرائم المسدس والسم.

«الوازع الديني.. مهم»

ولنيفين «محمدبكر» رأي مختلف عن رأي امال اذ قالت: ان بداخل اي انسان وفي احدى زوايا عقله يكمن مجرم غير ظاهر.وهذا يدل على ان اي انسان وفي اي لحظة قد يتحول الى مجرم.. وهذا الحال ينطبق على السيدات اللواتي ارتكبن الجرائم..

واضافت: واعتقد ان الاسباب التي سمحت لذلك المجرم بالخروج من اعماق النفس اسباب كثيرة ومتشعبة ابرزها ما يتعلق بتفكير ونظرة تلك السيدة او الفتاة للحياة... واذا ما كانت تتمتع بوازع ديني واخلاقي.. فالايمان العميق يجنب صاحبه المهالك فلو تمتعت من ارتكبت الجريمة بوازع ديني قوي لما سيطر عليها الشيطان واخرج من داخلها المجرم المختبئ... ولكنني لا انفي ان هناك سيدات وفتيات ارتكبن الجرائم دون وعي منهن لانهن مصابات اما بامراض نفسية او عقلية.. واعتقد ان اكثر الاسلحة المستخدمة من قبل السيدات اوالفتيات في ارتكاب الجرائم هو المسدس.. لانه اسهل طريقة للقضاء على الضحية...

«لكل فعل رد فعل»

وكما للسيدات والفتيات رأي في هذا الموضوع فللرجال كذلك رأي مهم.. فالتقينا سعيد ابراهيم البالغ من العمر (٢٦) عاما حيث اجابنا قائلا: هناك اسباب كثيرة تدفع بالسيدات او الفتيات لارتكاب جريمة ما واعتقد ان الضغوط التي تتعرض لها الفتاة.. او السيدة ضغوط كبيرة قد تدفعها للانفجار وارتكاب تلك الجريمة.. «فلكل فعل رد فعل» واضاف: كما واعتقد ان الانتقام هو السبب الرئيسي في اغلب الجرائم التي ارتكبتها سيدات او فتيات.. فهن من النوع العاطفي والحساس جدا.. وهذا النوع يتأذى من اي تصرف اوكلمة.. وهنا يبدأن ببناء الاوهام والاقتناع بها.. واعتقد ان ذلك قد يكون مرتبطا بمرض نفسي او عقلي.

«ظروف الحياة»

اما فهد اسماعيل والبالغ من العمر (٢٦) عاما فقد قال: ان السيدات او الفتيات مطلعات اكثر من الرجال على الاسباب الحقيقية التي تدفع بالمرأة لارتكاب الجرائم.. ولكنني اعتقد ان ظروف الحياة وضغوطاتها المستمرة قد تدفع باي انسان لارتكاب جريمة معينة.. كما لا بد ان اذكر بان الاضطرابات النفسية تلعب دورا مهما في ارتكاب السيدات للجرائم... فهن من النوع الخطير اذا ما انفجرن .. وهذا مالا يجب حدوثه «فكثر الضغط يولد الانفجار» وعندما تنفجر المرأة يكون انفجارها مدمرا لانها نواة لاسرة كما انها العرض... وبالتالي فانها لا تدمر نفسها فقط بل من حولها ايضا..

وللوقوف اكثر على هذا الموضوع ولمعرفة رأي الطب النفسي فقد التقينا بالدكتور خليل زكي ابو زناد اخصائي الطب النفسي حيث اجابنا قائلا: هناك اشخاص وليس بالضرورة ان تكون امرأة يعانون من اضطراب في الشخصية او بما يسمى «السيكوباتية» وتظهر اعراض هذا المرض مع سن البلوغ ويترجم الى الهروب من المدرسة مثلا او يظهر عن طريق العصبية الزائدة او عدم الاهتمام والالتزام بالعادات والتقاليد، وحب المال وقلة الحياء ويقود ذلك الى هدم وجمود وازع اخلاقي.

وفي الغالب عندما يكبر هؤلاء الاشخاص فانهم يتجهون الى مرافقة رفاق السوء ويتجهون للكحول والمخدرات او القيام باعمال السرقة والاحتيال. وعندما يصطدمون باي شخص يضايقهم فانهم يلجؤون للعنف الذي يستخدمون فيه ادوات كالمسدس او الادوات الحادة..

واضاف: وبالنسبة للنساء فهناك المرأة المريضة عقليا التي يتهيأ لها ان زوجها يتآمر عليها او يكيد لها او انه [illegible] الى ذلك وقد تصل بها الامور الى التفكير بان زوجها يريد قتلها.. فتبدأ بالتخطيط لقتله وقد تنجح في ذلك..

كما ان هناك السيدات او الفتيات نسبة ذكائهن متدنية فيلجأ البعض باستغلالهن لانها «هبلة» مثلا لترتكب جريمة ما وهي متأثرة بأولئك الاشخاص.

كما لا بد ان أذكر بان «الغيرة» [illegible] المرأة الى القتل فعندما تعتقد ان زوجها يخونها او يريد ان يتزوج عليها او ان يطلقها مع العلم بان اغلب ما يفكرن به مجرد اوهام الا انهن يبدأن بالتخطيط للتخلص من الزوج ولا بد ان اذكر ان هؤلاء السيدات خطيرات ويجب الانتباه لهن من قبل العائلة والاقارب..

وعند سؤاله ان كان الاكتئاب التي تعاني منه اي سيدة قد يقودها الى ارتكاب جريمة فقد اجاب: ان الاكتئاب يؤدي في الغالب الى الانتحار .. واحيانا تقوم السيدة بقتل اقرب الناس اليها كأولادها وزوجها لاعتقادها بانهم غير سعيدين كما تشعر هي.. بانها غير سعيدة في حياتها..

ولا بد ان اذكر ايضا بان البيئة التي يعيش فيها الاشخاص الذين لديهم استعداد نفسي او اضطراب في الشخصية قد تحولهم الى مجرمين.

وكان لعلم الاجتماع ايضا رأي.. فقد اجابتنا الاخصائية الاجتماعية عفاف الجابري بقولها: اعتقد بان الاسباب التي تدفع المرأة لارتكاب جريمة هي ذات الاسباب التي تدفع بالرجل.. فهناك الكثير من الاسباب منها الاقتصادية ومنها الخلافات الزوجية واسباب اخرى.

وعن الاداة المستخدمة من قبل النساء في ارتكاب جرائمهن اجابتنا قائلة: ان القتل بالمسدس هو اسهل الطرق لاي انسان يريد او بنيته القتل.. وتتفاوت طبيعة اي انسان الى اخر وهو بالتالي يحدد ماذا يريد ان يستخدم في جريمته.

كما توجهنا بالسؤال للدكتور نبيل عماري اخصائي نسائية وتوليد لسؤاله عن دراسة اجريت مؤخرا تقول بان معظم الجرائم التي ارتكبتها سيدات او فتيات كن في فترة الدورة الشهرية او قبلها بعدة ايام وان هناك علاقة بين ارتفاع او انخفاض هرمون «الاستروجين» وبين ارتكاب الجرائم فاجابنا قائلا: انا لم استمع عن هذه الدراسة.. كما انه ليس هناك علاقة بين الدورة الشهرية وارتفاع او انخفاض هرمون «الاستروجين» وبين ارتكاب الجرائم..

فتوجهنا بنفس السؤال للدكتور محمد ابراهيم اخصائي امراض [illegible] فاجابنا قائلا: ليس هناك علاقة بين ارتفاع او انخفاض هرمون «الاستروجين» الذي يطلقه جسد المرأة في النصف الاول من الدورة الشهرية وبين ارتكاب الجرائم لان هذا الهرمون يزيد من انوثة المرأة ولا يزيد من عدوانيتها.. ولكن الذي قد يزيد من عدوانية المرأة هو ارتفاع الهرمون الانثوي «البروجسترون» ولا انفي ان معظم السيدات يعانين من القلق، الاكتئاب، [illegible] في الوزن، التوتر والخوف في فترة الدورة الشهرية ولكن ذلك لا يقودهن بشكل اساسي الى ارتكابهن للجرائم.

الخط الساخن

بقلم المحامي محمد زهير الكايد

فايزالطراونة وصبر الثقة

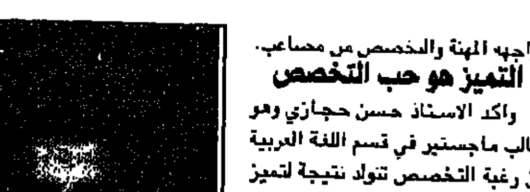
لقد تابعت خلال الثلاثة ايام خطابات اعضاء مجلس النواب الذين يمثلون كافة فئات الشعب الاردني وكانت كلماتهم تدورحول عدة نقاط منها... البطالة والزيادة في الرواتب وطبعا كان معظم النواب يطالبون بمطالب شخصية للمنطقة النيابية التي منحتهم ثقتها وغيرها من المطالب التي قد يكون تحقيقها صعبا لانها متعلقة بسياسة الدولة والنائب نفسه يكون عندما يطلب مثل هذه المطالب فقط لاثبات الموجودية ولدغدغة مشاعر بعض الناخبين الذين ليس لهم علاقة بموضوع السياسة ولو أن هذا النائب كان في موقع المسؤولية لماتطرق لهذه المطالب.

لقد تمعنت بالبيان الوزاري لدولة الدكتور فايزالطراونة ولكتاب التكليف السامي الذي تم بموجبه اعطاء ثقة سيد البلاد لدولة الرئيس بتشكيل الحكومة. لقد كان البيان الوزاري واقعيا يتحدث بموضوعية وببساطة عن واقع الاردن والمشكلات التي يواجهها بعيدا عن الوعودات غيرالمنطقية متضمنا خطة عمل ميدانية مبتعدا عن المحسوبية وتحقيق المصالح الخاصة على حساب المصالح العامة. لقد تابعت السادة النواب حين كانوا يدلون باصواتهم على الثقة وانه اول رئيس وزراء يحصل على هذا الكم الهائل من الاصوات من. اعضاء مجلس النواب اخذا بعين الاعتبار انه لا نواب يمثلون كتلا نيابية او وزراء كانوا في الوزارة هذا مما يدل على ان هذه الثقة الكبيرة التي حصل عليها دولة الرئيس وفريقه الوزاري سببها المصداقية والشفافية التي بدأها دولته مع نواب الشعب والجراءة في اتخاذ القرارات السريعة والعملية لتهدئة الشارع الاردني..

واخيرا لقد كبرت في اعين الاردنيين يا دولة الرئيس اثناء المؤتمر الصحفي ومصداقيتك في الرد على اسئلة الصحافيين والمصارحة بان يكون المواطن الاردني على الاطلاع الكامل عندما يتخذ قرار وما هي اسباب القرار كما كبرت اكثر عندما ابديت للصحافيين عدم معرفتك الشمولية بكافة الامور وانه لا تلوموني ان قلت ليس لي دراية بهذا الموضوع امهلوني وسوف ارد عليكم بعد يوم او يومين فهذه المصداقية وهذه الثقة الكبيرة من نواب الشعب سوف تكون عبئا كبيرا على شخصك وفريقك الوزاري متمنين لدولتكم مزيدا من الاصلاح للوصول الى بر الامان وذلك بتوجيهات صاحب الجلالة وولي عـهـده الامين.

الجامعيون يقعون فريسة سوء اختيارهم للتخصص

الدراسة بين الرغبة والاجبار



ما ان ينتهي الطالب من مرحلة الثانوية العامة بكلها وكلكلها حلوها ومرها وما ان يجتاز المرحلة الشاقة وينتقل الى الحلم بحياة جامعية مريحة حتى تبدأ معاناة جديدة في حياة الشاب حيث مجموعة كبيرة من الطلاب الجامعيين يشعرون انهم قد وقعوا فريسة لسوء اختيارهم للتخصص الجامعي.. والاصعب في الامر ان قوانين الجامعات تشدد في اجراءات انتقال الطلاب من الاقسام الامر الذي يضع الطالب في مجموعة من العقد التي لا تنتهي .«صوت المرأة» كان لها هذا الاستطلاع مع عدد من الطلبة

حلم الاخراج

وقال فراس العجارمة وهو طالب في الجامعة الاردنية في قسم التربية الرياضية بانه كان يحلم منذ الصغر بدراسة الاخراج ولكنه وقع ضحية المعدل ويقول فراس لقد فكرت مليا في ترك الدراسة ولولا الحاح الاهل لما اكمل دراسته في هذا التخصص واما تعليقه على سؤال عما اذا كان قد درس التخصص كتلبية لحاجة السوق افاد فراس بان المعدل هو الذي يتحكم بالاختيار وليس اي اعتبارات اخرى لان السوق مليء بالتخصصات المختلفة.

رغبة جامحة

ويقول اكرم ابو سيف سنة ثالثة هندسة كيميائية بانه قد درس تخصصه عن رغبة جامحة وبعد ان تعرف على احتياجات سوق العمل المحلي والعربي وجد ان هذا التخصص غير مستهلك واما عن حاجة سوق العمل الاردني لمثل هذا التخصص اوضح ابو سيف انه يرى ان سوق العمل الاردني لا يستوعب مثل هذا التخصص وان وجد مجال في الاردن فان الرواتب قليلة ولذا يطمح الى ايجاد فرصة عمل في دولة عربية شقيقة.

صياغة الذهب

وأما الطالب عبد الله يوسف فانه يدرس في مجال صياغة الذهب وعن رغبة كبيرة واوضح ان مجال صياغة الذهب مجال جديد ومفتوح وان مثل هذا المجال يحتاج الى الابداع الشخصي والمهارة والاتقان ويضاف الى ذلك ان هذا التخصص جديد ولم يتخرج منه الا فوج واحد.

يزن عواد

يقول يزن بانه يدرس اللغة الانجليزية لكنه مصاب بخيبة امل واحباط لانه يدرس التخصص الذي لم يكن يطمح اليه لانه كان يطمح دراسة التجارة والاقتصاد.

تهرب من الاجابة

مجموعة من الفتيات اللاتي حاولنا التحدث معهن حول اختيار التخصص حاولن التهرب من الاجابة الا انهن اكدن بأن الاختيار للتخصص لم يكن حسب رغبتهن في الدراسة وانما فرضته القوائم الموجودة وافرازاتها .

اخريات ودافع الاهل

الفتاة (م.ع) علقت على اختيارها لتخصصها بقولها لقد كان اختياري بناء على تعليمات الاهل ورغبتهم وتقول ان اهلي يعتقدون ان بعض التخصصات كالاثار والصحافة والحقوق حكر على الرجال بسبب ما تواجهه المهنة والتخصص من مصاعب.

التميز هو حب التخصص

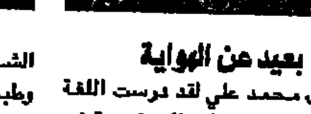
واكد الاستاذ حسن حجازي وهو طالب ماجستير في قسم اللغة العربية ان رغبة التخصص تتولد نتيجة لتميز الطالب في التخصص ويقول حجازي انه رغب بتخصص اللغة العربية لتميزه بها الا انه كان يرغب في السابق دراسة المحاسبة بسبب انه كان يعمل في محلات تجارية في السابق.

خالد عثمان

ويقول خالد وهو طالب علوم اجتماعية لقد درس التخصص بناء على رغبته ويرى خالد ان الرغبة قد تخدم الطالب وتكون احياناً عدوا له.

بعيد عن الهواية

يقول محمد علي لقد درست اللغة العربية تعزيزا لهواياتي الشخصية في الشعر والادب الا ان حاجة السوق وطبيعة الحياة فرضت علي فتح محل اكسسوارات وتسجيلات.



يحدث داخل الحرم الجامعي

فتيات يبحثن عن شريك وفي ودائم

الشباب يرفضون علاقة منتهية

رغم الدعوة الشديدة الى الانفتاح العقلي وخصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية تبقى هذه الدعوة محاطة بأسوار ثابتة تحكمها العادات والتقاليد من جهة والبيئة المحيطة ونظرة المجتمع للعلاقة من جهة اخرى حيث ما زالت عاصفة التخوف تسيطر على اجواء العلاقات الشخصية فالاسرة مثلا ترفض احتكاك الفتاة بشكل خاص بمن هم غرباء عنها الا في ظل ظروف معينة كظروف الدراسة والعمل ، ومع هذا يبقى هناك حاجز يقطع علاقة الشاب بالفتاة بمجرد الخروج من اجواء العمل والدراسة وحول هذا الموضوع التقت «صوت المرأة» عدداً من طلبة الجامعة باعتبارهم الشريحة التي تمارس مثل هذه العلاقات.

رفض العلاقات

عامر الجندي طالب في كلية الشريعة قال انني ارفض علاقة الصداقة بين الشاب والفتاة لان مثل هذه العلاقة تنتهي بانتهاء الحياة الجامعية، وهي علاقة هشة وخارجة عن ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا ومن الواجب على انا شخصياً ان احافظ على زميلاتي كما احافظ على اخت لي.

واضاف عامر انني لا احاول التحدث مع زميلة صادفتني خارج الجامعة لاسباب دينية تحكم علاقاتنا.

التسلية واضاعة الوقت

ومن رأي الانسة مريم الخطيب وهي طالبة في كلية الهندسة في العلاقات بين الطلبة قالت : هذه العلاقات غير ناضجة لان افكار الشباب بصورة خاصة عن مثل هذه العلاقة بدائية وليس لها تخطيط مسبق قائمة عليه ثم انها علاقة غير ناضجة بحكم ان الشاب بعد تخرجه يرجع الى اسلوب المجتمع في الخطبة والزواج.

واضافت الانسة مريم ان طبيعة الدراسة تفرض وجود مثل هذه العلاقة كما انه لا يوجد هناك علاقات عاطفية ناضجة فعلاً واكدت على ان وسائل الاعلام من تلفزيون ومجلات وغيرها كفيلة بأن تعطي لهؤلاء الشباب والفتيات تصورات عاطفية معينة وعلى هذا الاساس يتصرف شبابنا دون ان يكتمل لديهم الوعي والخبرة عنها واضافت : ان نظرة الفتاة لمثل هذه العلاقة بريئة جداً بينما تتعدد المخططات والتكتيكات لدى الشاب للحصول على مراده واقل هذه المخططات خبثاً التسلية واضاعة الوقت.

علاقة ونجاح

اما مأمون العوابدة – اقتصاد زراعي– فقد قال ان هناك ظروفا تحكم هذه العلاقة وهي علاقة سهلة الكسر لانها ليست مبنية على اساس قوي لانها مجرد مصالح فقط مشتركة بين الشاب والفتاة غير انني لا اجزم جزماً كاملا على شفافية مثل هذه العلاقة لان هناك علاقات قوية مبنية على اساس قوي وهو الزواج لاحقاً وعلى هذا الاساس يتصرف كل من الشاب والفتاة دون الخروج على العادات والتقاليد .

واضاف مأمون ان الجو الخارجي مختلف عن جو الجامعة بحكم العادات التي تمنع وجود علاقات من هذا النوع دون ارتباط رسمي بين الشاب والفتاة ثم ان طبيعة الفتاة وادراكها لعواقب لقائها مع زميلها خارج الجامعة يمنعها من ان توسع دائرة معارفها مع الشباب.

الاقتناع بوجهة النظر

وعن رأي اياد الدراويش وهو طالب في كلية التمريض قال : ان اهم شيء في هذه العلاقة هو اساسها فاذا كان صحيحاً ومتيناً وتكون تفاهم قوي فهذا كفيل بأن يبني علاقة قوية واذا اقتنع كل من الفتاة والشاب بوجهة نظر كل منهما كان الامر يسيراً ولا حاجة للتخوف من اقاويل الناس طالما وجدت الثقة بينهما .

سلبيات وايجابيات

اما عامر عرايضة وهو طالب في كلية التمريض . فقد قال : ان العلاقة بين الجنسين لها سلبيات وايجابيات فمن الناحية السلبية نظرة المجتمع المحبط لمثل هذه العلاقة على انها علاقة غير سليمة وتشويها الشبهات مما يقلل من ثقة الفتاة بنفسها ويزعزع شخصيتها اما الناحية الايجابية فهي تكسر حاجز الرهبة لدى الفتاة والشاب على العموم مما يتيح فرصة اكبر للانتاج والتعاون وخاصة في مجال العمل والدراسة

احتكار العلاقة

وحول رأي الطالبة بتول يوسف وهي طالبة في كلية الاداب ، في هذا الموضوع قالت : لا افضل مثل هذا النوع من العلاقات وافضل احتكار الصداقة مع الطالبات فقط لان طبيعة تفكير شبابنا ما زال في طوره الاول .. ولم يكتمل النمو العقلي الكامل لدى الشاب لفهم طبيعة الفتاة ورغباتها اوحتى تقدير صدق مشاعرها ومن الطبيعي ان تنتهي علاقة الصداقة بين الشاب والفتاة بعد الجامعة لان كليهما يواجه العادات والتقاليد التي تناسياها اثناء وجودهما في الجامعة وعلى هذا الاساس يتصرفان.

علاقة عملية

اما اسماء سليط وهي طالبة في كلية الرياضة فقد كان لها رأي في هذا الموضوع حيث قالت ان الجو الدراسي المحيط بالجامعة هو الذي يفرض تكوين علاقات صداقة وتعاون بين الطلبة وهي برايي علاقة عملية ولا يوجد تخوف منها الا اننا بالنهاية نلتزم بالعادات والتقاليد التي تفرض سيطرتها علينا حتى لو كانت عادات بالية خرقاء.

واضافت : لا ضير من تكوين مثل هذه العلاقات فهي انفتاح وادراك لما هو مبهم وعلى الجميع ان يكون مثل هذه العلاقات حتى وان تعرض لمشاكل فالمعرفة تاتي بعد التجربة.

براءة

وعن رأي الانسة ميساء فلاح وهي طالبة في كلية التمريض بهذا الموضوع فقد قالت : ان العلاقة بين الطلبة لها رونقها الخاص بها فهي علاقة بسيطة اذا ما قورنت بالعلاقات الاخرى وهي علاقة تحمل البراءة في ثناياها وخصوصاً من جانب الفتاة واضافت ميساء : كم اتمنى ان يصل الشاب الى مرحلة عالية من التفكير يدرك فيها طبيعة العادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية وعلى اساسها يتصرف مع الفتاة كعنصر مواز له وليس اقل منه.

سهولة التلاعب

اما زياد الزغول وهو طالب في كلية الرياضة فقد ابدى رأيه في هذا الموضوع حيث قال : بالنسبة لطبيعة الفتيات فهي طبيعة يسهل التلاعب بها وبعواطف الفتاة وانتهاء علاقة الصداقة بين الشاب والفتاة لان قواعد هذه العلاقة ليست ثابتة وغير منبثقة عن تفكير منظم وسليم وانما هي مجرد عواطف ركيكة بعيدة عن الصدق.

اضافة الى ان الفتاة عليها ان تكون قوية الشخصية صادقة المشاعر تجاه من تصادق وان تطلع اسرتها على ما يجري معها من امور ومشكلات لتكون لنفسها سندا قويا وظهراً صلباً واكد زياد على اهمية ابداء الاسرة لرأيها في هذا الموضوع بعيداً عن العصبيات والقبليات وايضاح الحد الاقصى للحرية المعطاة للفتاة لان حريتها حقها الشخصي والشرعي.

في استطلاع اجرته «صوت المرأة»

مجلس النواب خذل الناخبين وقلة مقتنعه بادائه

اعداد قسم التحقيقات

كأحد العناصر المكملة لبناء ديمقراطية واضحة وصريحة وحقيقية وجد مجلس النواب الاردني ليبقى متطلعاً لعاشقي الديمقراطية لا يفرق بين مختلف شرائح المجتمع ويبذل اقصى جهده لتحقيق مطالب الشعب، وعليه كان مجلس النواب الاردني بمثابة بصيص الامل للشعب ينفث فيه مشاكله وهمومه لايجاد حل يحسن من اوضاعه ويرتقي بمستواه ورغم وجود هذا البصيص الا ان ثغرات ما زالت تعترض طريق التوصل الى تحقيق طموحات الشعب ، فقد بدا عدم رضا الغالبية وشعورهم بالخذلان وخيبة الامل من اداء نوابهم الذي لم يكن بالمستوى الذي تتطلع له الغالبية، ولمعرفة المزيد حول هذا الموضوع التقت «صوت المرأة» عدداً من شرائح الجمهور وكانت اللقاءات التالية:

ملاذ رئيسي

قال السيد اشرف طلفاح وهو خريج جامعي قسم المسرح ان الاردن كأي بلد متقدم يسعى الى تحقيق الديمقراطية بابعد صورها قد نهج هذا المنهج الديمقراطي واسس مجلس النواب ليكون الملاذ الرئيسي للشعب لحل مشاكلهم وتحقيق مطالبهم وهو حق مكتسب للشعوب الا انني غير راض تماماً عن المجلس الحالي ولكن يبقى وجود هذا المجلس في الاردن افضل من غيره في بلاد اخرى وهو الذي يواسي المرء.

عدم رضا

واما السيد عامر غرايبة وهو طالب جامعي فانه اكد بانه غير راض ابدا عن اداء مجلس النواب الاردني وقال هو بمثابة «قناع للديمقراطية» او هو مجرد محاولة لممارسة الديمقراطية ولا نرى ممن انتخبناهم كنواب للمجلس القدرة على تحقيق ابسط مطالب وطموحات الشعب وتمنى السيد غرايبة ان تتم عملية الانتخاب بطريقة مختلفة عن السنوات السابقة لعلنا نفرز الافضل لتحقيق الامان الذي لا يتحقق الا بالعدالة والمساواة والفرص المتكافئة بعيداً عن الواسطة والمحسوبية والفساد.

نواب دون المستوى المطلوب

وعن تقييمها لمجلس النواب قالت الانسة ناريمان ابو الهيجاء ، وهي طالبة جامعية بأن مجلس النواب مجلس «شكلي» لا يمت للحياة العملية بصلة وهو مجلس دون المستوى المطلوب فكيف لنا ان نتوقع من نائب لم ينه الثانوية العامة بعد ان يعمل على توفير فرص تعليمية للطلبة وان يتفهم مشاكلهم الاكاديمية ومشاكل التعليم في الجامعات الخاصة والعامة.

او ان يسعى بكل مجهوده الى دفع عجلة ابسط انواع التكنولوجيا وتوفيرها بسهولة ويسر ومن هذا المنطلق فانه ومن البديهي له ان يفكر بمصالحه المادية والشخصية بدلاً من التفكير بمصالح من رشحوه كناخب والمصلحة العامة.

واسطة ومحسوبية

وذكر السيد عبد الكريم ابو ليلى وهو صاحب محل تجاري بانه لا بد من وجود مجلس نواب يحقق مصالحنا ومجلسنا الحالي كسابقه من المجالس لم نر شيئاً من ثماره التي وعدنا بها وكان الله بعون الشعب واضاف : وانا اذا رضيت ام لم ارض عن هذا المجلس فهو موجود لا محالة ويبدو ان اعضاء المجلس يكرسون الواسطة والمحسوبية وليس العكس.

مجلسنا بداية الديمقراطية

اما السيدة تغريد التلاوي وهي معلمة مدرسة فقد قالت : ان لا احد يستطيع ان ينكر اهمية وجود مجلس نواب يمثل الشعب فهو ضروري لا محالة ولكن مجلساً كمجلسنا الاردني لا يمكن ان نثق به طالما هناك مكان للواسطة والمحسوبية والافتراء والكذب على المواطنين واضافت من اين تأتي الثقة بنائب وعد بتعديل وضعي المادي مثلاً ولم يفعل او وعد بتامين المواصلات في منطقة نائية ولم يف بما وعد به واوضحت السيدة التلاوي بانه طالما اننا بلد يسير قدماً نحو الديمقراطية فان قدرتنا على اعطاء اراء جازمة حول هذا الموضوع ما زالت بسيطة وسطحية وان الامر كله ما زال تحت التجربة.

سمعة ومركز اجتماعي

قال السيد محمد ، ع وهو صاحب محل بوتيك : ان مجلس النواب الاردني ما هو الا وسيلة لبعض النواب الذين يرشحون انفسهم من اجل السمعة والمركز الاجتماعي وهذا بالطبع على حساب ثقة الشعب التي دفع ثمنها مسبقاً وتمنى السيد محمد ، ع حل مجلس النواب الحالي والدعوة الى انتخابات مبكرة ومجلس جديد يلبس ثوب الامانة والاخلاص والسعي الجاد لتحقيق ابسط مطالب الشعب.

نواب يفيدون انفسهم

اما السيد محمد .أ وهو صاحب محل سوبرماركت فقد قال ان هؤلاء النواب لا يفيدون اي مواطن بل تنحصر اهتماماتهم في تحقيق رغبات اقاربهم واصدقائهم وانفسهم ولا يمتون للشعب بصلة.

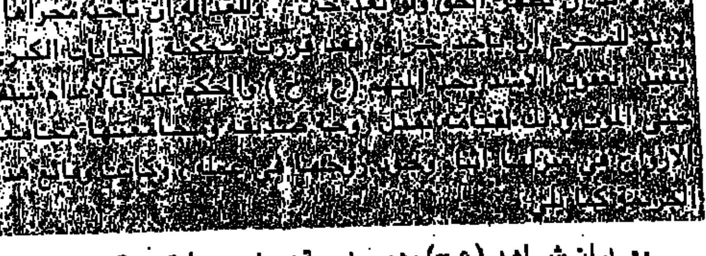
النخبة المختارة

اما السيدة نادية الصمادي وهي معلمة مدرسة قالت يبقى مجلس النواب شكلاً من اشكال (البرستيج) في البلد وقناعاً يلبسه النواب ليوهموا الشعب انهم النخبة المختارة والتي بيدها القدرة على تحقيق مطالب الشعب.

بقي ان نقول ان هذه اراء من اخترنا ولا بد من اعادة صياغة تفكيرنا مرة اخرى وان نحكم عقلنا قبل كل شيء لنختار الافضل لمجلس افضل ان شاء الله.

لارتكابه الاغتصاب والقتل بلا رحمة

لاحقته يد العدالة لتوصله الى حبل المشنقة



بعد ان شاهد (ع.ح) وهو من جنسية عربية اخرى اثناء زيارته لمنزل (ع) شاهد زوجة (ع) والتي تدعى (س) في السوق واخذ يتحدث اليها وفي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٧/٧ توجه (ع.ح) الى منزل (ع) وهو يعلم انه غير موجود في المنزل الواقع في منطقة سحاب بسبب عمله وكانت غايته هي الالتقاء بزوجته .. وقد اخذ معه سكينا كان قد وضعها تحت قميصه، وعند وصوله حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحاً قرع الباب وعندما عرف عن هويته سمحت له (س) بالدخول الى المنزل لكونه صديق زوجها وكانت في تلك الاثناء تتناول وجبة الافطار مع ابنها الصغير ولم يكن في المنزل سوى (س) وابنها البالغ سنتين ، فعرضت عليه ان يتناول الافطار معها الا انه اعتذر كما عرضت عليه شرب الشاي فاعتذر ايضاً واثناء تناولها طعام الافطار قام (ع.ح) بمسك (س) من يدها وقام بارغامها بالدخول الى غرفة النوم وقام بمعاشرتها معاشرة الازواج وبعد ان انهى (ع.ح) فعلته هذه اخبرته (س) انها ستقوم باخبار زوجها بفعلته وادخاله الى السجن وخوفاً من المتهم (ع.ح) من ان تقوم المجني عليها (س) باخبار زوجها وتهرباً من المسؤولية والعقاب قام بقتلها طعناً بالسكين التي كانت بحوزته في رقبتها من الامام والخلف كما قام بطعنها اربع طعنات بظهرها .. وعندما تأكد انها فارقت الحياة قام بالهروب من المنزل بعد ان قام بغسل السكين في غرفة الحمام ومسح الدماء الموجودة على ارضية الحمام وفر هارباً تاركاً خلفه جريمته النكراء الا ان الاجهزة الامنية استطاعت القاء القبض عليه بعد التحري الدقيق عن الجاني وكما جاء في اعترافات الجاني امام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى.

لقد قامت المغدورة بصفعي على وجهي قبل ان انهض عنها واصبحت تهددني باخبار زوجها وانها سوف تسجنني حيث وثقت وصدقت كلامها فتناولت السكين ووضعتها على رقبتها بحيث لامس نصل السكين الحاد رقبتها من الامام فما كان منها الا ان امسكت السكين بواسطة يدها اليمنى وحاولت ارجاع يدي القابضة على السكين لابعادها عن رقبتها بعدها قمت بسحب السكين الملامس لرقبتها فاصيبت بجرح في المكان المذكور بعدها اخذت المغدورة تتوسل الي بتركها وعندما شاهدت الدماء تنزف من رقبتها صممت في تلك اللحظة ان اكمل عليها واقتلها وحيث قمت بوضع السكين على رقبتها من الخلف وقمت بسحب السكين بقوة .. وبعد ذلك ذهبت الى الحمام لاغتسل من دماء المغدورة وبالفعل اغتسلت وغسلت السكين وعندما خرجت من الحمام سمعت حركة في الغرفة فاسرعت انتباهي فعدت الى الغرفة فشاهدت المغدورة واقفة عند الباب فقمت بسحبها الى الفرشة الموجودة في الغرفة وقمت بطعنها بالسكين اربع طعنات في ظهرها حتى فارقت الحياة.

وقد علق المحامي محمد زهير الكايد على هذه الجريمة ان ظروف هذه القضية تقتضي حسب نصوص القانون وجود محام للدفاع عن المتهم وقد قامت المحكمة بتكليفي للدفاع عن المتهم علماً انني لم اكن مقتنعاً ببراءته لاعترافه الواضح والصريح امام المدعي العام وقمت بالدفاع عنه وذلك تحت رغبة المحكمة لتحقيق العدالة والذي يتطلع لظروف القضية وبشاعتها لا يمكن ان يتخيل ان المرتكب لها هو انسان له علاقة بالانسانية وفي النهاية فقد اخذ القانون مجراه وتطبيق النصوص على وقائع القضية

تنبؤات الابراج الفلكية تقتحم عالم الشباب

الابراج الفلكية وامكانياتها التنبؤية تقتحم عالم الشباب [illegible] الايام باعتبارها وسيلة التنبؤ بالاحوال العاطفية واليومية، وحول مدى تحدي هذه الظاهرة قامت «صوت المرأة» باستطلاع طريف مع عدد من الشباب. اللقاء الاول كان مع الطالب «يوسف جميل» البالغ من العمر (٢٤) عاماً حيث قادنا الفضول الى البحث في اعماق شخصيته وكشف مدى ترابطها في حياته العملية والعاطفية فسألناه

–اولاً وقبل كل شيء هل تقرأ الابراج في الصحف

احياناً وقت الفراغ وبرجي برج القوس وبالنسبة للايمان فلقد اصبح شيئاً نسبيا، لكنه لا يمنع المرء ان يتكيف مع ماجرت عادة الناس عليه من قراءة الابراج ، يومي كي يرشدني الى سلوك يومي بشكل يتوافق مع برجي.

وكان لنا لقاء مع السيد «علاء محمد» البالغ من العمر ٣١ عاماً متزوج حيث اجابنا قائلاً:

* انا من برج السرطان ، واقرأ برجي دائماً واؤمن به ، حيث ان

وبالنسبة لمدى القدرة على تحليل برجه اجاب انا لا اقدر ان احلل برجي بدقة والشيء الطريف ان تحليلي لبرجي زوجتي دائما يجلب المشاكل بيننا.

لقاؤنا الثالث كان مع الطالبة «سوزان عمر» البالغة من العمر ٢٢ عاماً التي ابدت صراحة في حديثها حيث تحدثت معنا:

مسألة الابراج تجذب اليها كل فتاة لاننا نعتبرها من الاحلام الوردية التي تحلم بها اي فتاة ، فانا مثلاً برجي الحوت الذي اتوقع منه الذكاء والعاطفة والتحرر ، رغم صعوبة تواجد

ابراهيم حسن البالغ من العمر ٢٩ عاماً ويعمل مندوب مبيعات ، والذي اسهب في الحديث قائلاً:

عندما تتحدثون عن الابراج فانني اجد ان من اهم مميزات الانسان الاجتماعي انه يحاول معرفة الشخصيات وتحليلها وهذا ينبع من الاحتكاك بالناس وايضاً من خلال التوسع في القراءة عن السلوكيات والشخصيات والابراج هي اقرب الطرق لمعرفة الشخصيات وهذا لا يعني ان يصبح الانسان ملاحقاً لابراج الاشخاص الذين يلتقي بهم، وانما اسلوب ممتع

واضاف قائلاً ومن شدة ايماني في البرج حدث ان تورطت مع احدى عميلاتنا حيث الجمال والاخلاق الساحرة.. فقادني الفضول لمعرفة برجها بعد مناورات شاقة، وعندما سألتها عن برجها انفعلت في وجهي وتلقيت عدداً من الشتائم الحارة الا انني لم ايأس في معرفة برجها وبعد طول عناء اكتشفت بانها من برج لا يتوافق نهائياً مع برجي عندما قطعت علاقتي بها واجبرت زميلي في متابعة خدمتها باعتبارها زبونة.

واخيراً اضاف يقول:

متابعة الابراج شيء ممتع فتارة يمنحك الثقة والشجاعة والتصرف بعقلانية وتارة يثير عواطف الشفقة والرحمة لنا

ابني من نفس البرج والذي ايضا يضم زوجتي اليه وكل هذا بالصدفة طبعاً ، حتى اطلق على عائلتنا على سبيل الدعابة – اسم البرج.

وبعد الحاح شديد من قبلنا لمعرفة برجه اجاب : لاعرف مدى اصراركم لمعرفة برجي فبرجي برج الجوزاء رغم ان علاقتي به اصغر من حبة الجوز وزوجتي تكره سماع الابراج حيث تعتبرها نوعا من السخافة ، ولذلك نعيش حياة تخلو من السخافة .. وهذالا يعني بأن متابعة الابراج سخافة ولكن من يحلق بها يعيش اوهاماً لا اساس لها.

لقاؤنا الاخير اجريناه مع احد المتحفظين والذي يدعى احمد محمود البالغ من العمر ٢٧ عاماً

سوزان : الابراج تجذب الفتيات لانها من الاحلام الوردية

وبالنسبة لبرج القوس اشعر بأن اغلب مواليده ينتمون الى نفس الصفات. التي اعرف القليل منها اولاً بانه صاحب خيال وورمانسي وكذلك الحدة في المزاج والتصميم.

وفي الواقع لا توجد عندي رومانسية كما يتحدث عنها البرج غالباً.

* وان كان قد صادف ان برجه وافق يومه اجاب.

– في معظم الاحيان لا يوافق يومي ، وان حدث وان وافق فانه يكون بالصدفة واذكر انه في يوم وانا في مكتبة الجامعة قرأت برجي في احدى الصحف والذي كان يقول بان صداقة عاطفية ستعرض علي ، فلم اكترث بما قرأت وعندما هممت بالنهوض سمعت صوتاً ناعماً ينادي اسمي ، فتلفت حولي واذ بزميلة لي تقف الى جانبي ترتدي بلوزة حمراء ويبدو عليها الخجل تود الحديث معي فذهبت معها الى ساحة الجامعة وتفاجأت بانها تعرض علي علاقة عاطفية عندها تملكني شعور الفرح وبعد اللقاء اسرعت

اغلب ما يكتب فيه احاول ان اطبقه، ولكن زوجتي تؤمن اكثر مني بالابراج والمصيبة الكبيرة انها لا تفك عني قبل ان تحلل برجها عدة مرات وانا اصغي لها والويل لي ان لم اجاملها في برجها.

فهي – بعيد عنكم – من برج الجوزاء حيث الجمال والطلاقة والتمرد.

في الغالب لا تتوافق ابراجنا، واحيانا قليلة تتعاطف ابراجنا وتتوافق وقد حدث موقف طريف مع زوجتي ونحن في فترة الخطوبة قرأت زوجتي برجها حيث ارشدها بأن شخصاً يتقدم للزواج منها فلم تبال هي بما قرأت رغم انها عبأت رأسي بهذه «السوالفة» وفي المساء وانا جالس عند اهل زوجتي تفاجأت بقدوم سيدة وابنها حيث ظننت بانها زيارة عادية واثناء الجلسة حضرت خطيبتي حيث العين حولها خفيفة الظل وبعد برهة تفوهت السيدة طالبة يد خطيبتي لابنها الجالس لحظتها انفعلت وبدأ الصياح وبعد خروج السيدة

علاء : البرج هو عاطفة ،احاسيس اتأثر به على الدوام

هذه الصفات في بقية الابراج.

وعن مدى توافق برجها مع يومها قالت :

في الغالب لا يتوافق البرج الا انه لا يمنع ان يتوافق في بعض جوانبه مع يومي، وبالنسبة لي اقرأ برجي كل يوم واتباهى فيه بين زميلاتي وصديقاتي حيث ان ارتباطه بشخصيتي قوي جداً.

واضافت قائلة : حدث معي ان

للقدرة على التحليل وبالنسبة لي اضاف قائلاً اقرأ برجي باستمرار واتأمل فيه التوافق مع يومي دائماً الى درجة ان احسست بان قراءة برجي عادة يومية لا تكاد تغيب عن ذهني.

وعن مدى ترابط صفات برجه وشخصيته اجاب:

الترابط موجود ولكنه معنوي فانا اتقبل كل الصفات التي تنطبق

يوسف : بالصدفة برجي يومي حيث عرضت علي زميلتي اقامة علاقة عاطفية بيننا

ولذلك فالابراج شيء في الصميم وتحليلاتها قد تكون قريبة في اغلب الاوقات.

والتقينا بالسيد «حسام جبر» البالغ من العمر ٣٥ عاما والذي يعمل في احدى الدوائر العامة حيث تفاجأ بالحديث عن الابراج فأجاب قائلاً :

في الحقيقة الابراج انا لا افقه بها فحياتي عادية واتعامل معها باسلوب عملي وحتى الان لا اعلم في الابراج الا الشيء القليل جداً وفي غالب الاحيان – الخبط – في تحديد البرج الذي انتمي له.

واضاف قائلاً : الشيء الذي احاول ان افهمه هو ما حكاية الابراج والبحث فيها فمنذ الصغر وانا اعتبرها ابراجاً من الاسمنت والحجارة وعندما كبرت ترسخت الفكرة ولكن بتعديل بسيط وهي كأشباه العمارات تحدد اذواق من يسكن بها وتحدد مستوى الافراد اجتماعياً وغير ذلك وحتى الذكاء الذي قد اجد البرج يمازحني فيه اعتبره سحابة تحجب اشعة الذكاء الكامنة في الانسان نفسه.

حيث اجابنا بعد طول عناء:

الابراج نوع من الكذب والمزاح الثقيل فانا لا اقرأ الصحف وحتى ان قرأت اقرأ صفحة الرياضة والشيء الذي يمنعني من قراءتها عدم ايماني بها ، وحتى برجي لم احاول ان اعرفه واتعصب عند الحديث عنها.

وهنا يبدأ في اشعال سيجارته وكأن شيئاً قد اصابه في عقله ، واضاف يقول :

يا جماعة ، الابراج – ما ليش علاقة فيها – انا مابدي اعرف شيء عنها وحتى ان سمعت المذيعات او التلفاز وهم يقرؤون الابراج ابحث عن قناة اخرى فانا اؤمن بان المنجمين كاذبون ولو صدقوا مرتاحين الآن.

وبعد ان اكمل سيجارته سألناه عن عائلته ومدى متابعتهم للابراج حيث اجاب : انزعج «على طول» حتى في بعض الاحيان تصل الى الشجار بيننا والمعاتبة وعلى فكرة زوجتي مثلي تكره الابراج فرغم ان زواجي قريب العهد منها الا ان توافقنا في كرهنا للابراج شيء مفيد ونافع في حياتنا .

واستطرد قائلاً : حتى لو انجبت

حسام : برجي هو الجوزاء ولكن علاقتي به اصغر من حبة الجوز

في العودة الى المكتبة لقراءة برجي بتركيز مع انني في الحقيقة لا اجزم كثيراً بان للبرج علاقة بشخصية الانسان الا ان اغلب زملائي واقربائي الذين يشاركونني البرج اشعر بالارتياح معهم وكأننا من نفس العلبة.

وبالنسبة لي الابراج غير موجودة ، ولكن في بعض الاحيان احاول ان ابحث عما يخبئ لي البرج في

وابنها خائفين وقعت خطيبتي من شدة الضحك حتى كادت ان تتقطع انفاسها.

واضاف قائلاً البرج هو عاطفة واحاسيس اتأثر به على الدوام ، واعتبره الموجه لسلوكي والفاحص لشخصيتي اما بالنسبة لزوجتي فان برجها يعزوها الى الجد والصلابة وفي بعض الاحيان الى التمرد .

غالي :اقرأ برجي يوميا حتى اصبح ذلك عادة لا تغيب عن ذهني

تفاجأت بان ما هو مكتوب في برجي يدعونني الى الجد وعدم التحرر واثناء تجوالي في الكلية حدث ان تشاجرت مع زميلة لي، وفي المساء وبعد ان هدأت العاصفة تفاجأت بالصدفة بان برج زميلتي من نفس البرج عندها ايقنت بأن حدة الطباع صفة في البرج بعدها اصبحنا من اشد الصديقات.

اما عن مدى تأثرها بالتحليلات الفلكية اجابت

احياناً استمتع في تحليل برجي واقارنه ببقية الابراج واحياناً اخرى يسود جو من الرهبة والفزع من تحليل لما فيه من صفات الخشونة والمزاج المتعكر.

لقاؤنا التالي مع السيد غالي

على برجي وحتى العاطفة اتتبع خطواتها من خلال برجي فعندما يقول لي البرج ان ابدأ بعلاقة جديدة ابدأها وعندما ينصحني ان انهي اي علاقة انهيها ولكن هذا بالطبع دون ان يعلم احد بمدى تعاملي وتعاطفي مع البرج الحساس وهو برج الدلو.

سؤالنا اذا كان متزوجاً ام لا ؟

اجاب

الحمد لله انني غير متزوج الى الان ، وذلك لان الشرط الوحيد – ربما تكون هذه نهفة– ان اجد من توافقني في برجي ، ومن تستمتع في قراءته ، حيث ان صفات هذا البرج الهدوء والجاذبية والتفكير العميق والى الآن ابحث عن هذه الصفات

احمد : الابراج نوع من الكذب والمزاح الثقيل

وبالنسبة لتوافقه مع برجه يقول طالما انني اشك في مقدرة الابراج فالتوافق مبدئياً يكون من الصعوبة وهذا لا يمنع في ان يتوافق برجي مع حياتي العملية والاسرية . وعلى فكرة تذكرت انه في احد الايام جاءني ابني البالغ من العمر ١٢ عاما وطلب مني ان احدد له برجه وتفاجأت بان برج

زوجتي مولودا فساعلمه بان يكره الابراج لا لشيء وانما حتى يعتمد على شخصيته دون ان يوجهه احد من قبيل السخرية وهذا كل شيء عندي.

وختمنا اللقاء معه بعد ان قلنا له يا لطيف لو كل الناس يفكرون كما تفكر.

نائب البلقاء محمود الخرابشة يروي شريط ذكرياته عبر «صوت المرأة»

درست في الجامعة الاردنية خوفا من التجنيد الاجباري!

حاورته مريم عبد الجابر

لان ما كل ما يتمنى المرء يدركه.. فلم يكتب للنائب محمود الخرابشة ان يدرس في كلية الطب كما كان وما يزال يرغب..
الا انه رجل قنوع وصاحب مبادئ..
لقاؤنا مع ابي محمد امتاز بالصراحة والوضوح حيث اعاد شريط ذكرياته عبر «صوت المرأة» فكان الحوار التالي..

* سعادة النائب.. بداية عرفنا بنفسك؟
– محمود عواد الخرابشة من مواليد السلط في العام (١٩٥٠)، متزوج ولدي (٥) اولاد ثلاثة منهم ذكور وبنتان.
* لنعد الى الوراء قليلا.. هلا حدثتنا عن نشأتك وعائلتك؟
– عائلتي كمعظم عائلات السلط «الفلاحية» تعيش ضمن بيئة وواقع السلط، واسرتي كما الاسر السلطية تعتمد في حياتها على الزراعة بمختلف انواعها وعلى تربية المواشي.. اما علاقتي مع والدي فهي علاقة قائمة على الاحترام والمودة وانا حريص جدا على ان تبقى هذه العلاقة علاقة مودة

اجريت بنفسي عملية لازالة «الشحاد» خوفا من ان يشوه الطبيب عيني

واحترام، وان تكون علاقة مرضية لان الله سبحانه وتعالى قد طلب منا ان نمتثل لقوله «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا»، ولذلك فانا على اتصال مستمر معهما...
* هل تذكر «علقة» اكلتها من والدك وانت صغير بالسن؟
– لا، قد اكون اكثر اخواني الذكور حظوة لدى والدي، واشعر ان هناك مودة ومعزة خاصة لي حتى الان، كما لم يكن هناك موجب الخلاف ولكن الاختلاف ان وجد لا يستمر طويلا حيث يتم ايضاح المواقف فيما بيننا ويتم التفاهم... لذلك كانت هناك بعض الاشكاليات مما كان يسبب غضب والدي ولكن لم يصل الى درجة «الضرب».. اذ كان يأخذ موقفا يعبر فيه عن غضبه اوعدم رضاه عن وضع معين.. وعلى الرغم من ان والدي لا يحسن القراءة والكتابة الا انه صاحب رؤيا وفهم عميقين ويلجأ لاسلوب الحوار والمكاشفة والصراحة في معظم الاحيان... وهذه ميزة تميزه عمن هم في عمره او في مستواه..
* وهل سببت تلك المودة والمعزة الخاصة التي يكنها لك والدك حساسية من اي نوع مع اشقائك؟
– قد تكون هناك حساسية مبطنة غير ظاهرة، وحتى في بعض الاحيان يتم التعبير عنها بتصرف او بكلمة ولكن ليس بدرجة ان تصل الى مرحلة الافصاح عن وجود هذه «الحساسية»... وهذا امر طبيعي بين الاشقاء وموجود منذ ايام سيدنا يوسف عليه السلام عندما قام اشقاؤه بالكيد له كونه كان يتمتع بالحظوة عند والده.. ولكن علاقتي مع اخواني علاقة ودية وتقوم على تقدير الظروف..
* كم لك من الاشقاء والشقيقات؟ وما هو ترتيبك؟
– انا الاوسط بين الذكور.. اذ هناك اثنان اكبر مني سنا.. واثنان اصغر مني سنا ولي ثلاث شقيقات.
* حدثنا عن ذكرياتك واصدقائك وانت صغير السن؟
– كانت الحياة بشكل عام تمتاز بالبساطة والابتعاد عن التعقيد.. كما ان الامكانيات التي كانت متوفرة كانت متواضعة.. كما ان طبيعة الناس في اريافنا وقرانا البعيدين عن المدنية عادة ما تكون علاقاتهم صافية ونقية وبعيدة عن التعقيد والتلوث ولذلك كان معظم ابناء القرية يعرفون بعضهم البعض، وكانت تربط بينهم علاقات مودة وصداقة.. وفيما يتعلق بوقت اللعب والتسلية فقد كان قليلا لان طبيعة الحياة كانت جدية اكثر.. كما لم تكن هناك اوقات فراغ كثيرة لدينا، حيث كنا نقوم الى جانب الدراسة بالعمل مع الاسرة بكافة المجالات.. حيث كنا نعمل بعد المدرسة في الزراعة وفي رعي الاغنام والاهتمام بالابقار والحيوانات الاخرى..
* هل تذكر حادثة معينة جرت معك بتلك الفترة؟
– يجيب ضاحكا: عندما كان والدي يحتاج لوجودي او وجود اشقائي خلال اوقات الدوام المدرسي،كان يقوم «بتعطيلنا» عن المدرسة، وعندما كنا نحتج على ذلك كان يقول بان وزير التربية والتعليم قد اصدر امرا بتعطيل المدارس... لذلك كنا بايامنا تلك وعلى الرغم من اننا طلبة في المدارس كنا اشخاصا منتجين نتيجة عملنا في كافة المجالات.. وبالتالي فقد كانت اوقاتنا مشغولة الا في بعض الساعات المتأخرة من الليل التي كان يمكن لنا ان نجتمع فيها مع بعضنا للعب ، واللهو... وحتى في ايام العطلة المدرسية فقد كنا نقضيها في العمل الجاد ولم يكن هناك مجال للتسكع في الشوارع او في التردد على المقاهي والسينما او غير ذلك..
* اين درست الابتدائية، الاعدادية، الثانوية؟
– درست الابتدائية في السلط في مدارس قرى الخرابشة حيث درست الثلاثة صفوف الاولى في قرية «رميمين» ودرست الرابع والخامس الابتدائيين في مدرسة «المضرى» ثم درست السادس الابتدائي في مدرسة «ام الدنانير».. اما المرحلة الاعدادية فقد درستها في مدرسة صويلح... والمرحلة الثانوية في مدارس عمان.. واذكر انني خلال دراستي في المرحلة الابتدائية كنت امشي ما لا يقل عن (١٨–٢٠) كم يوميا.
* واين اكملت دراستك الجامعية؟
– بعد ان انهيت المرحلة الثانوية بالفرع الادبي التحقت بالجامعة الاردنية في العام (١٩٧٠) كلية التجارة وحصلت على بكالوريوس في الادارة العامة.. ثم حصلت على بكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية ايضا..
* وهل كانت دراستك بناء على رغبتك؟
– لا، فقد كانت امنيتي – وما تزال – ان ادرس الطب وقد كنت مهيأ نفسيا لدراسة الطب ولكنه كان يتعين علي السفر الى خارج الوطن لدراسة الطب ولذلك فقد قمت بترتيب اموري من خلال علاقتنا مع عائلة مسيحية والتي كانت تربطنا بهم علاقة «الجيرة» والمودة للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية بقصد الدراسة والعمل معا ولكن والدي رفض ذلك بشدة لدرجة انه رفض ان اسافر لاي دولة اخرى حتى لو كانت دولة عربية.. وبما انني كنت قد حصلت على معدل يؤهلني للدراسة بالجامعة الاردنية فقد رفض ان اسافر للخارج قطعيا... الا انني رفضت ان التحق بالجامعة الاردنية في بداية الامر ولكن الذي غير رفضي هو خوفي من التجنيد الاجباري... لانني ان لم ادرس فقد كان لزاما علي ان التحق بخدمة العلم، كما ان الذي لم يكن يملك تأجيلا للخدمة في تلك الفترة من خلال التحاقه بالمدرسة او الجامعة واذا ما القي عليه القبض وفي اي مكان من قبل القوات المسلحة فانه كان يرسل الى معسكرات التدريب فورا... ولا انكر انه كان بودي ان اذهب ولكن كان علي ان اكمل دراستي اولا قبل ان التحق باي عمل اخر.. ولذلك فقد التحقت بالجامعة الاردنية والتحقت بكلية الاقتصاد والتجارة.. مع انني كنت

انا «مش اكيل» وعدوي المنافق والكاذب والبعيد عن المبادئ والقيم

اظن انها فترة مؤقتة لن تطول ريثما يتم اقناع والدي بالسفر ودراسة الطب.. وعندما ادركت بانه لامجال لاقناعه والعدول عن رأيه... فقد ذهبت الى سلاح الجو الملكي وقمت باجراء الفحوصات والامتحانات اللازمة بالالتحاق كطيار مقاتل.. ونجحت في كافة المراحل وتم قبولي.. ولكن والدي رفض ذلك ايضا.. وبعدها التحقت بالجامعة الاردنية واكملت دراستي..
واضاف قائلا: لو اتيحت لي الفرصة الان لدراسة الطب لدرسته اذ انني اعتقد جازما بانني لو اصبحت طبيبا لابدعت.. ولكنني يجب ان ارضى بما قسم الله لي..
* بما انك رغبت جدا في دراسة الطب.. هل تتذكر موقفا معينا كنت به «الطبيب» او مارست «التطبيب»؟
– كثيرة هي المواقف من احدها ان احد اشقائي لدغته «عقرب» وعلى الفور ركضت نحوه وقمت بربط اصبعه من خلف مكان «لدغة» العقرب وقمت بجرح المكان وضغطت على مكان «اللدغة» فخرج دم مخلوط بالسم.. وبعدها قمت بوضع «اسبيرتو» وربطت «ضمادة» عليها وهناك حادثة اخرى.. اذ اذكر «ان شحاد» طلع بعيني اليسرى فذهبت الى الطبيب الذي اخبرني بضرورة اجراء عملية جراحية لازالته.. فخفت ان يشوه الطبيب عيني.. فقمت بنفسي باجراء تلك العملية.. اذ قمت باحضار شوكتين من شوك «المراره» وهذه النبتة شوكها قاس جدا وقمت بوضع احدى الشوكتين في جهة والثانية في الجهة الاخرى. ثم ضغطتهما الى الداخل ثم سحبتهما.. وبعد ذلك قمت بالضغط على المنطقة المصابة فخرجت مادة صفراء.. وبعد (٣) ايام لم يكن لها وجود مطلقا، وبعد تلك العملية التقيت بذات الطبيب فسألني عن عيني المصابة بالشحاد فاخبرته بانني اجريت لها «عملية» بنفسي ففاجأ بذلك..
* هل كنت منتميا لحزب او تنظيم خلال دراستك الجامعية؟
– لم يكن لي علاقة سياسية باي حزب لعدم ايماني بوجود تنظيمات او احزاب سياسية تعمل بجد واخلاص لمصلحة الوطن.. وهذا ليس طعنا باي حزب ولكنني لم اقتنع باي من تلك الاحزاب... كما ان لدي رؤية وتصورا بان من يريد ان يعمل لمصلحة الوطن وللمصلحة العامة فبامكانه ان يعمل من خلال موقعه وبدون ان يكون له علاقة بحزب او تنظيم سياسي على الرغم من ان التنظيمات والاحزاب ترتب العمل ويصبح – اي العمل – مؤثرا اكثر.. كما اننا في الاردن لم نتعود العمل مع الاحزاب بالشكل الصريح والعلني لتربيتنا التي ربينا عليها بان هذه الاحزاب ممنوعة من قبل الحكومة.. وكانت الحكومة ترسخ وتكرس هذا الفهم من خلال مطاردتها واعتقالها ومتابعتها للمواطنين الحزبيين او الذين كانت لهم علاقات بتلك الاحزاب والتنظيمات.. كذلك كان لدينا علم من خلال ثقافتنا الوطنية والاعلامية بان التنظيمات ضد الوطن.. وان الاحزاب والتنظيمات السياسية مساعيها وافكارها هدامة وانها تعمل لمصلحة جهات خارجية.. وان تمويلها وافكارها مستوردة من الخارج .. وهذا كان من خلال ممارسات الحكومة وترسيخها لهذه المبادئ والافكار.. لذلك لم يخطر ببالي في تلك الفترة ولم يكن لدي الاهتمام كما لم اقتنع بتلك التنظيمات او الاحزاب لذلك لم اعمل معها او انتسب لاي منها..
* وماذا فعلت بعد تخرجك من الجامعة؟
– في العام (١٩٧٣) التحقت بالقوات المسلحة (جهاز المخابرات العامة) وعملت به من العام (١٩٧٤) وحتى العام (١٩٩٢) حيث استقلت من العمل.. وكنت خلال عملي قد حصلت على بكالوريوس في العلوم السياسية وبكالوريوس في القانون وبعد استقالتي عملت مديرا لشركة مصانع الورق والكرتون حتى العام (١٩٩٣) حيث رشحت نفسي لانتخابات محافظة الزرقاء النيابية ولم يحالفني الحظ بسبب تدخل بعض المسؤولين ضدي وبشكل شخصي.. ولولا تدخلهم لكنت من الفائزين وبشهادة الكثيرين من ابناء محافظة الزرقاء... وبعد ذلك امتهنت المحاماة منذ بداية العام (١٩٩٥) وما زلت حتى الان.. وكنت قد رشحت نفسي للانتخابات النيابية عام (١٩٩٧) عن محافظة البلقاء ونجحت فيها والحمد لله.
* ماذا كانت حكمتك في تلك الفترة التي عملت فيها بجهاز المخابرات؟
– «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».
* ان العمل لفترة طويلة وبمكان واحد له احتمالات عديدة... فبماذا تفسر استمرارك بالعمل في هذا الجهاز طيلة تلك الفترة؟
– ان عملية الاستمرار بالوظيفة كانت من قبيل النجاح فيها وحب العمل

والدي كان «يعطلنا» عن المدرسة كلما احتاج لنا مبررا ذلك بان وزير التربية اصدر امرا بالتعطيل

نفسه ومن خلال احساسي بقيامي بواجباتي بامانة واخلاص دون اساءة للسلطات المخولة بي.. اضافة الى ذلك كان هذا الاستمرار من خلال مقدرتي على مساعدة الناس وخاصة المحتاجين للمساعدة ومقدرتي على القيام بذلك.
* سعادة النائب.. سنتطفل على حياتك الخاصة لندخل الى قفصك الذهبي لتحدثنا عنه... متى تزوجت.. وهل كانت تجمعك علاقة بزوجتك قبل الزواج؟
– تزوجت في العام (١٩٧٩).. وزوجتي هي قريبة لي كما انها كانت زميلتي بالجامعة.. واذكر انني كنت بالسنة الرابعة وهي بالسنة الاولى حين التقينا بالجامعة.. واستطيع القول بانه كان هناك ميل واستلطاف بيننا.. وتم الزواج..
* وهل كانت لك علاقات اخرى قبل زواجك؟
– كأي شاب اخر قد يعجب بزميلة او يستلطفها لكن ذلك لم يقد الى الرباط المقدس
* وكيف تصف لنا علاقتك بابنائك؟
– ان طبيعة تغيرات العصر من جيل الى اخر تفرض علينا ان نراعي هذه المتغيرات والمستجدات .. وهناك حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول بما معناه «ربوا ابناءكم على غير ما ربيتم.. فانهم يعيشون بزمان غير زمانكم» ولذلك لا بد ان يكون هنالك حد ادنى من التفاهم بين الاباء والابناء خاصة فيما يتعلق بالنظرة الى بعض القضايا الثابتة او المهمة كالتعامل بجدية والاهتمام بالمدرسة والتربية والتنشئة الصحيحة والحفاظ على عاداتنا واخلاقياتنا اضافة الى ذلك لا بد للاباء ان يراعوا ظروف ابنائهم وطبيعة المتغيرات التي عاشوها ويجب ان تكون

النائب محمود الخرابشة

العلاقة التي تجمعهم علاقة قائمة على المودة والاحترام والصراحة والصدق والوضوح المتبادل واعتقد بان على الاباء ان يتركوا للابناء جزءا كبيرا من خصوصياتهم وعدم التدخل فيها الا فيما يتعلق بواجبات النصح والارشاد والعلاقة الاسرية التي تجمعهم.
* اسئلة سريعة... سنسألك اياها لتعريف القارئ بك اكثر.. حكمتك في هذه المرحلة؟
– «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».
* من هو عدوك؟
– الكاذب، المنافق والبعيد عن المبادئ والقيم.
* اكلتك المفضلة؟
– يجيب بسرعة وبابتسامة: «مش اكيل»، واكل عندما اشعر بالجوع فقط كي لا اكسل ولكي اتحدث بشكل جيد.
* مشروبك المفضل؟
– المشروب العربي... الشاي واللبن.
* فاكهتك المفضلة؟
– ويجيب بسرعة ايضا: حالها حال الاكل ولكن احب التين والعنب.
* هواياتك؟
– المطالعة ، السباحة، الصيد وسماع الموسيقى فانا قارئ جيد.
* ولمن تحب ان تسمع؟
– فيروز وام كلثوم
* من يختار لك ملابسك؟
– انا اختارها
* لونك المفضل؟
– الابيض لانه يرمز الى نقاء النفس وصفائها.
* الكتاب الذي اثر بك؟
– كتاب «لعبة الامم» وكتاب «من يجرؤ على الكلام» وكتاب بنيامين نتنياهو «تحت الشمس».
* وسؤالنا الاخير.. البلد الذي تحب زيارته؟
– مع كرهي الشديد للانكليز لانهم سبب مآسينا وسبب معاناتنا من خلال وعد «بلفور» الا انني احب ان ازور «بريطانيا» لانها بلد جميل ومنظم.

بعد ان استولى على المنزل الذي بناه زوجها قبل وفاته

«ماجدة» تروي كيف استدرجها شقيق زوجها ليسكنها في غرفة واحدة مع بناتها الخمس

ماجدة «سيدة لم تتجاوز الاربعين عاماً وام لخمس بنات اكبرهن في السادسة عشرة من العمر .. تبدو «ماجدة» وكأنها قد تجاوزت الخمسين عاماً.. فقد كسا الشيب شعرها وامتلأ وجهها بالتجاعيد.

دلفنا الى منزلها المكون من غرفتين صغيرتين والذي لم يكن يحتوى سوى على قطع متناثرة في ارجائه – اي المنزل..
وبدأت حديثها قائلة بعدما التفت بناتها الخمس حولها .. فقالت :
«اعيش مع بناتي الخمس بعد ان توفي زوجي قبل حوالي التسع سنوات وكنا حينها في احدى الدول الشقيقة والتي لم تكن اوضاعها السياسية والاقتصادية او حتى الاجتماعية مستقرة.. مما دفع بشقيق زوجي الى الطلب مني الحضور الى الاردن ليصبح هو المسؤول المباشر عن تربية وتنشئة بنات شقيقه.
وعندما حضرنا فوجئنا بانه قد قام باستئجار غرفة واحدة فقط لنا !! ولم تكن تحتوي على شيء سوى «سجادة» مهترئة وقديمة وبعض فرشات مهترئات ايضا .. وعندما سألته عن ذلك اجابني بانه سينقلنا فيما بعد الى بيت اخر وخلال مدة بسيطة .. فتحملنا ذلك الوضع على امل ان ينفذ ما وعدنا به شقيق زوجي باقرب فرصة مع العلم بانه يستطيع ان يهيء لنا منزلاً كاملاً قبل ان نحضر الى الاردن الا انه لم يفعل!!
واضافت قائلة وبعد ستة اشهر تقريبا انتقلنا الى البيت الذي نعيش فيه الان .. وهو اي البيت – ليس افضل من تلك الغرفة التي عشنا فيها.. سوى انه يحتوى على غرفة اضافية .. وعندما قام شقيق زوجي بتأثيثه اتضح لنا انه قام بشراء اثاث مستعمل !! فلم اراجعه بالامر - وكان يحضر يوميا ليرى ان كانت احدانا تخرج من المنزل ام لا ... وقبل ان يسافر حدد لنا المصروف الذي سيبعثه لنا من البلد الذي سيسافر اليه .. واذكر انه بتلك الفترة كانت المشاحنات بيني وبين اهل زوجي شبه اليومية كانت تنتهي بدموعي التي كنت اذرفها ... اذ انهم يعتبرونني «غريبة» لانني لست من نفس بلدتهم اومنطقتهم وانما من منطقة اخرى مع العلم باننا من نفس البلد!! وكثيراً ما كانوا وخصوصاً شقيق زوجي الذي يصرف علينا يقومون بتهديدي باخذ بناتي مني ان لم اقم باطاعة اوامرهم او ان يقوموا بقطع المصروف!!.
ومنذ ذلك الحين ونحن لا نخالف امراً من اوامرهم والتي تمنعنا حتى من الخروج اطلاقاً من المنزل .. فالبنات يذهبن الى مدارسهن وابقى في البيت وحدي .. ولا استطيع الخروج من البيت خوفاً من ان يحضر اي من اقارب زوجي ويبلغهم بأنني لم اكن موجودة ... مع العلم بان المصروف الذي يصرفه لنا شقيق زوجي لا يكفي لشراء مستلزمات البيت الاساسية من طعام وشراب .. مع العلم بان مصروف البنات يفوق مصروف الاولاد اكثر من مرة...
وتابعت قائلة : والامر الذي يؤلمني فعلاً هو ان زوجي رحمه الله وقبل ان يتوفى قام ببناء بيت في المنطقة التي نعيش فيها الان .. ولاننا كنا نسكن خارج البلاد فان زوجي قام باعطاء شقيقه «وكالة» ليكمل ما تبقى من الاجراءات لبناء المنزل ... وبعد ان توفي زوجي فوجئت بأن شقيقه قد قام بتسجيل المنزل باسمه!!.
ولم استطع مراجعته او سؤاله عما فعل خوفاً من ان يقوم بقطع المصروف عنا او ان يقوم باخذ البنات مني ..
والامر المؤلم اكثر من ذلك ان شقيقة زوجي التي تعيش معنا بنفس المنطقة «تصيد» لنا كي تنقل تحركاتنا لشقيقها .. وكثيراً ما افتعلت المشكلات لبناتي وتصنعهن بمسلكيات لم تكن موجودة اصلاً في بناتي وخصوصاً ابنتي الكبرى «س» فهي – اي شقيقة زوجي – لا تحب ابنتي اطلاقا لانها لا تسكت على ما تقوله عمتها من كلام يجرحني او يحرجني..
فقد قامت بنقل صورة مغايرة لشقيقها عن تصرفات «س» مما دفع بعمها للقيام بقطع المصروف عنا لمدة شهر كامل.. وعندما حضر الى الاردن وقام بزيارتنا حدثت مشاحنة بيني وبينه كاد ان يقوم بعدها بحرماني من بناتي.
والادهى من ذلك انه يفتعل بعض الامور لمضايقتي ويستفزني فكثيراً ما سألني عن سبب وضعي «الكحل» في عيني وقد جاوبته آلاف المرات على سؤاله فكان يرد علي بانني حرة في ان اتزوج ولكنه سيأخذ البنات مني فوراً اذا ما اقدمت على خطوة كتلك..
عدا عن العديد من الامور التي يتدخل فيها والتي ليس من المفترض ان يتحدث فيها اطلاقاً كما قد اصدر امراً بعدم خروج البنات من البيت مطلقاً سوى للمدرسة .. حتى انه منعهن من الذهاب الى بيت عم لهن يسكن بالقرب من بيتنا!!.
وهنا تدخلت ابنتي الكبرى وقالت بغضب:
«قد فرض علينا «عمي» ان نلتزم بارتداء ثياب معينة وان لا نستخدم ادوات او مستحضرات التجميل مطلقاً مع العلم بأن بناته يخرجن ومن يرتدين ثيابا من آخر طراز !! وقد احتد النقاش بيني وبينه وسألته عن ذلك .. فأجابني بانه يخاف علينا ولانه بعيد عنا ولا يستطيع مراقبتنا فلذلك يفرض علينا تلك الامور .. ولكني غير مقتنعة بذلك فهو يلزمنا بتلك الثياب لانه لا يريد ان يدفع ثمن ثياب اضافية .. فما البسه انا تلبسه اختي وهكذا .. وهذا ليس عدلاً فنحن كباقي البنات ولسنا اقل منهن باي شيء».
واكملت قائلة : «حتى من كنا نعتقد بانها قد تعطف علينا وانها تحبنا والتي هي «عمتي» اكتشفت لاحقاً بانها «تقالة حكي» ولا تحبنا كما تدعي والغريب انها تتبجح بان امي لا تستطيع ان تنشئنا وان تربينا تربية جيدة لانها «غريبة» كما تقول «عمتي»!!
ثم تدخلت الام قائلة : لقد شعرت البنات ومن خلال تصرفات اعمامهن وعماتهن بأنهن غير مرغوب فيهن بسببي .. وهذا الامرسبب حدوث الهوة الكبيرة بينهن وبين اقاربهن... وكثيراً ما تسألني البنات عن السبب الذي يدفع باعمامهن بأن يعاملوهن بهذه الطريقة .. فعندما يذهبن للتسليم على عمهن او توديعه عند سفره .. وينظرن الى بيته الفخم «بيتنا» الذي استولى عليه – وينظرن الى الطريقة التي تعيش بها اسرتهم يعدن ويرددن مئات الاسئلة التي لا استطيع الاجابة عليها.
واضافت وقد اختلف صوتها «منذ ان توفي زوجي لم نعش يوماً دون مشاكل او دون منغصات او دون تدخلات اقارب زوجي.. فالجميع يتحكم بنا واقل كلمة يقولونها لي «انت غريبة» وانا لا استطيع اجابة احدهم لانني لا اريد ان ابتعد عن بناتي .. لانني على يقين تام بانني اذا تركتهن فانهن سيتحولن الى «خادمات» لبنات وزوجات اعمامهن وعماتهن!!.
وعند سؤالها عن المدة التي قضتها وبناتها دون مصروف من شقيق زوجها وكيف قامت بتأمين مصاريفهن اجابت :
«كان الجيران يتصدقون علينا .. وكانت كل جارة يوميا تبعث لنا مما «تطبخ» لبيتها كما وكنت قد اخبرت الجميع بأنني مستعدة لان اقوم بخياطة اي شيء مقابل مبلغ من المال.. وبالفعل قامت أكثر من جارة باعطائي قطعا من القماش لخياطتها وكن يدفعن لي ضعف المبلغ الذي اطلبه كما انني كنت دائماً احسب انه في يوم سينقطع المصروف فقمت «بتحويش» مبلغ من المال .. اذ كنت احرم نفسي واضع القرش فوق القرش . فدائماً هناك سؤال يدور في خلدي وهو ماذا سنفعل اذا انقطع المصروف في حالة وفاة شقيق زوجي او حصل له اي مكروه؟!
واكملت بقولها : «ان البنات قد مللن من هذه الحياة الممنوع فيها كل شيء» وكثيراً ما طلبن مني التوجه للبلد الذي يقيم فيه اهلي الا اني رفضت ذلك .. فقد يقوم اهل زوجي بالتبليغ عني واتهامي بانني قد خطفت البنات او اي شيء آخر ربما نحن نعيش على «مزاجهم» فإذا كانوا مرتاحين ارتحنا واذا كانوا متضايقين انقطع المصروف .. وسمعنا كلاماً موجعاً!!.
وبدورنا نحن نتساءل ماذا ستفعل هذه السيدة في حالة انقطاع المصروف عنها وعن بناتها ؟!.

لا مصدر للرزق

هذه حكاية «فاطمة» بعد ان توفى زوجها !

لكل منا حلم خاص يحلم ويسعى لتحقيقه يوما ما، وحلم «فاطمة» التي تجاوزت السابعة والعشرين باشهر قليلة ان تعالج والدتها الكفيفة «زينب» والتي تبلغ من العمر (٥٧).
ففي بيتهم الكائن باحد المخيمات... استقبلتنا «فاطمة» وفي عيونها كثير من الامل... قادتنا عبر ممر ضيق ومعتم الى غرفة صغيرة كانت تجلس بها سيدة كبيرة في السن وبان عليها الكبر، عرفنا فيما بعد انها «زينب» والدة فاطمة..

وكمن شعر بوجود اشخاص غرباء تلفتت حولها ونظرت باتجاه وقع الاقدام.. ثم علمنا من فاطمة ان والدتها كفيفة منذ اكثر من ٣ سنوات!!
ثم بدأت فاطمة حديثها قائلة: كأي عائلة حضرت الى الاردن بعد احتلال الضفة الغربية، حضر والداي اللذان لم يكملا الشهر الثالث من زواجهما.. وتنقلا في اكثرمن بيت ومع اكثر من عائلة الى ان استقر بهما المقام هنا، ورأيت وأشقائي وشقيقتي الكبرى النور في هذا المنزل المتواضع.. وكان والدي –رحمه الله– يعمل عاملا بالمياومة واذكر انه كان يعمل من الصباح الى المساء.. وقد تنقل في اكثر من موقع وفي اكثر من عمل.. وكان دخله بالكاد يكفينا... ولكن حياتنا – وهذا ما خفف عنا – لم تكن مختلفة عن باقي الذين حضروا الى الاردن.. بل ان العديد من العائلات عانت الكثير وما زالت تعاني مثلنا تماما...
واكملت حديثها قائلة: ومرت الايام بنا وكبرنا وأشقائي الذين اتخذ كل منهم طريقا لنفسه الا ان ذلك لم يرض والدي الذي كان يأمل في ان يكمل اشقائي تعليمهم الا انهم اثروا ان يتعلموا مهنا معينة اذ انهم يعتقدون انها اسهل طريقة لكسب الرزق.. وكثيرا ما حاول والدي ان يثنيهم عما يفعلون الا انهم رفضوا اي نصيحة كانت.. اما انا وشقيقتي فقد اكملنا دراستنا الثانوية بنجاح الا اننا لم نستطع اكمال دراستنا الجامعية لقصراليد، فعاتبت والدي – رحمه الله– انذاك واخبرته بانه كان يطلب من اشقائي اكمال دراستهم فاجابني بانه اراد ان يكملوا الثانوية وبعدها ان يعملوا ويدرسوا.. ومن حينها جلست في البيت وشقيقتي التي كانت قد سبقتني لذلك.. وبعد اقل من سنتين جاء احدهم خاطبا لشقيقتي وبالفعل تزوجت وانتقلت الى بيت زوجها الذي لم يكن افضل من بيتنا هذا..
وبعد اقل من ثلاث سنين تزوجت انا ايضا وانجبت ولدين... وكنت اعتقد ان الحياة قد بدأت تبتسم لي اخيرا... الا ان ذلك الاعتقاد كان خاطئا فما لبث ان توفى زوجي نتيجة حادث سير.. ولم يكن ابني الاصغر قد تجاوز الثانية من عمره...
وبعدها انتقلت عائدة الى بيت اهلي ولم اقبل بالزواج من شخص اخر لانني اريد ان ابقى مع ولدي.
واضافت: حينها كان قد تزوج اثنان من اشقائي.. اما شقيقي الثالث فقد سافر قبل اشهر معدودة الى احدى الدول العربية.. وكان والدي قد كبر بالسن ودبت به الامراض التي لم تمهله طويلا وتوفى على اثرها منذ ثلاث سنوات تقريبا.. وقد تأثرت والدتي جدا بموت والدي – رحمه الله– فارتفع لديها «السكري» الذي تعاني منه لدرجة مقلقة جدا افقدتها البصر... وقد قمنا بمراجعة العديد من الاطباء الذين نصحونا بتوفير جهدنا واموالنا لانهم لايستطيعون اعادة والدتي.. غير انهم قاموا بكتابة العديد من الوصفات الطبية لها...
وبعد موت والدي بدأ شقيقاي الموجودان بالاردن بمراعاتنا والاهتمام بمصاريفنا.. الا انهما لم يستمرا طويلا فبدا المصروف الذي يبعثانه لنا يقل تدريجيا... والسبب هو اوضاعهما المادية غير المستقرة كما انهما اصبحا مسؤولين عن اطفال... ولذلك قمت بكتابة عدة رسائل الى شقيقي المسافر اخبرته فيها عن احوالنا فبعث لي بمبلغ زهيد وأخبرني بانه سيبعث المزيد من المال حالما تستقر اموره... وحالما يجد عملا يدر عليه دخلا جيدا..
ثم تابعت حديثها قائلة: وعندما اعلمت شقيقي عن رغبتي بالعمل رفضا تلك الفكرة وأصرا على رفضهما..فأوضحت لهما بان المصروف الذي يعطياني اياه لا يكفي لشراء ادوية والدتي كما لا يكفي لسد احتياجات طفلي الاثنين. فاخبراني بانهما سيفعلان المستحيل لزيادة المصروف لي.. ولكني فوجئت بعد شهر تقريبا يقول زوجة اخي الاكبر بانه لا يعمل وبانه يبعث لنا بمصروف بيته واولاده.
فصعقت لذلك... وعندما حضر تناقشنا انا واياه طويلا دون فائدة.. وعندما عرضت عليه مرة ثانية فكرة العمل اصر على موقفه السابق فرفضت له مرة اخرى ولكن على مضض هذه المرة.
فتدخلت والدة «فاطمة» قائلة: ان ابنائي والحمد لله من الرجال الذين يتحملون المسؤولية ولا يتثاقلون منها.. بل على العكس فمنهم من قد يطلب من شقيقته العمل لتصرف عليه. ولكنهم والحمد لله ليسوا من تلك النوعية، كما واحمد الله الذي عوضني



بهم.. فهم لم يقبلوا اطلاقا ان تلجأ «فاطمة» الى اختها المتزوجة لتطلب منها شيئا... فهم لا يريدون ان يثقلوا على زوج شقيقتهم او على شقيقتهم نفسها.. وحتى عندما عرضت عليهم جارة لنا ان نذهب الى احدى الجمعيات الخيرية او الى صندوق التنمية الاجتماعية رفضوا وأصروا على رفضهم.
واضافت: وعسى ان يعوضهم الله خيرا وان يسهل لهم امورهم.
ثم قالت «فاطمة» كما ان زوجات اشقائي من النوع الهادئ «والمستور» فهن لايشكين لاحد سوانا.. كما لايتعاملن معنا ومع امي تحديدا بأسلوب «الكنة والحماة» بل على العكس فهن يناديتها «بأمي».. كما ان اولادي ينادون شقيقي بكلمة «بابا» وهذا الامر يخفف عنا جميعا ويهون الحياة القاسية علينا...
ثم تابعت ولكنني ارجو من الله ان نجد علاجا لوالدتي يعيد لها بصرها.. اذ اننا لم نيأس من علاجها فقد سمعنا ان هناك عملية جراحية تجرى تعيد البصر لفاقده وهذا ما نتمنى جميعنا ان نفعله لوالدتي.

الاطباء العرب أرخص واكثر انسانية

فلسطينيون يخصبون النساء اليهوديات

الحرب بين الفلسطينيين واليهود ذات اشكال مختلفة حيث تبدأ بالحجر وان تنتهي بالدبابات والمدافع والصواريخ وما بينهما تقف القنبلة السكانية الفلسطينية كأحد اقوى الاسلحة العربية لمقاومة تهويد فلسطين فتزايد نسبة الاخصاب لدى المرأة الفلسطينية عن نظيرتها اليهودية بأضعاف تثير مخاوف وقلق صناع القرار السياسي الاسرائيلي وما يزيد من قلق هؤلاء ان نسب العقم لدى المرأة اليهودية في ازدياد مطرد.

الغريب في الامر ان فريقا طبيا فلسطينيا اخذ على عاتقه معالجة عقم اليهوديات وهذا الفريق يفوز بثقة بنات العمومة اكثر من الاطباء في تل ابيب.

الصحف الاسرائيلية اعتبرت ذلك كشفا جديدا وقالت تلك الصحف ان عشرات الاسرائيليات يجرين عمليات اخصاب في هذا المركز الطبي الفلسطيني ويدعى «رزان» ويقع في مدينة نابلس والعديد من يهوديات الفلاشا يأتين الى هذا المركز نظرا لخبرته العالية وتكلفته الزهيدة مقارنة بامثاله داخل اسرائيل.

وتشير «معاريف» الى انه في الشهور الماضية لاحظ الضباط الفلسطينيون تلك الظاهرة الغريبة وهي ان عشرات النساء اليهوديات يأتين الى المركز الطبي في نابلس وهن في معظمهن من اصل اثيوبي او مهاجرات جديدات.

وتعلل «معاريف» هذه الظاهرة الى ان الاسعار هي السبب اذ تبلغ تكلفة الكشف الطبي في هذا المركز ربع التكلفة في المراكز الاسرائيلية.

والسبب الثاني وهو ان الانتظار لا يستمر لفترة طويلة وان المعاملة التي تلقاها المراجعة معاملة طيبة بعكس المعاملة التي تلقاها المرأة الاثيوبية «الفلاشا» من الاطباء الاشكناز اليهود.

وتتكلف العملية التي تدعى الاخصاب الخارجي عشرة آلاف شيكل في اسرائيل بينما لا تكلف في نابلس اكثر من خمسة آلاف فقط.

وتكلف العملية الحرجة مثل عمليات المنظار بواسطة المجهر بمساعدة كاميرات الفيديو خمسة آلاف شيكل في اسرائيل بينما تكلف العملية من نفس النوع في نابلس ١٢٠٠ شيكل فقط.

كذلك يوفر المركز الفلسطيني الرعاية الطبية المساندة مجانا بينما تكلف هذه الخدمة الطبية آلاف الشياكل في اسرائيل.

وتقول البيوكيمائية الفلسطينية «جوانة الحريزي» مديرة معمل التخصيب ان رئيس المركز الطبي الدكتور «سالم ابو خيزرانة» لديه صندوق زكاة للنساء الفقيرات يمكنه تغطية باقي التكاليف ان شعر بان السيدة لا تستطيع الدفع بغض النظر عن جنسيتها وهذا مؤشر على الانسانية العالية التي يتمتع بها الطبيب العربي الفلسطيني.

وتقول «جوانة» ان هذه الخدمة استفادت منها بعض يهوديات الفلاشا الفقيرات.

اطفال

مركز العمليات

يهوديات الفلاشا زبونات مركز الاخصاب الفلسطيني

ومن الطرائف ان رئيس المركز تلقى مكالمة هاتفية من احدى اليهوديات حيث سألته عن التكاليف فقال لها قائمة الاسعار فردت السيدة وهل تستقبل اليهوديات فقال نحن مركز انساني ولسنا في ثكنة تعبئة عامة.

ويذكر الموظفون في المركز ان العديد من اليهوديات زرن نابلس بقصد الاستشفاء هناك فاعترضتهن الشرطة الفلسطينية وتم حل هذه المشكلة بان تدخل اطباء المركز مع الشرطة وسمحوا لهن بدخول نابلس.

وعن الخلفية الاجتماعية لزبونات المركز يقول الطبيب ابو خيزرانة ان معظم الزبونات هنا من يهود الفلاشا الفقيرات واللواتي يتعرضن للتمييز العنصري داخل اسرائيل وانهن يعاملن كساقطات هناك ولا تجري معالجتهن كما يجب.

وهناك فرق كبير بين الفلسطينيات واليهوديات في عمليات الاخصاب فالفلسطينيات يأتين مع امهاتهن او حمواتهن بينما تأتي اليهودية لوحدها او مع صديق او زوج والفلسطينيات متشككات جدا اكثر من اليهوديات ويسألن اسئلة كثيرة منها هل العملية مؤلمة ام لا وهل هي حلال ام حرام في المقابل تهتم اليهودية بالاسعار قبل كل شيء.

كشف طبي غريب

هرمونات انثوية لاطالة عمر الرجال

لماذا تعيش المرأة اكثر من الرجل؟ هذا السؤال كان عنوان اجتماع لكبار الاطباء الالمان من اجل شن حرب لا هوادة فيها على الموت المبكر للرجال وكذلك على امراض العقم والشيخوخة

وعقب المؤتمر صرح رئيسه قائلا: بدلا من خلق جيش من الارامل نريد ان نزيد اعمارهم وهم اصحاء.

وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات طبية الا ان التوصية الاكثر اثارة للجدل والغرابة هي على الرجل ان يحذو حذو المرأة.

فكثير من الاطباء اعتبروا ان الرجل مظلوم بطبيعة الهرمونات الذكرية في جسده فالرجل يفتقد هرمون «استروجين» المضاد للضغط وهو الهرمون الذي يتوفر للمرأة حتى انقطاع الدورة الشهرية ويساعد هذا الهرمون على بقاء القلب والدماغ والعظام بحالة جيدة كما يقل هرمون النمو لدى الرجال مع تقدم العمر بصورة اسرع مما تفقده المرأة.

ويرى العلماء ان الميزة التي تتمتع بها النساء هي كروموسومات (X) المضاعف الذي يمنح المرأة مناعة مضاعفة ضد مرض السرطان ويعود الفضل في ذلك الى احدى الجينات الانثوية كذلك يرى الاطباء ان الدورة الشهرية وانتظامها يساعد على تقليل الاصابة بالسرطان.

من ناحية اخرى يرى خبراء ان الاعداد السيئ للرجال طبيا هو المسؤول عن الشيخوخة والوفاة المبكرة فالرجل ينقصه الطبيب الخاص الذي يرافقه مثل النساء اللواتي يعتمدن على طبيب النسائية منذ فترة مبكرة من حياتهن.

فقد حاول بعض الخبراء معالجة الموت المبكر للرجال بان يتعاطى الذكور هرمونات انثوية الا ان التحذيرات في هذا المجال قوية باعتبار ان الابحاث لا زالت ناقصة والنتائج غير مضمونة.

كما انتقد طبيب المسالك البولية تيودور كلوتس التكاليف الباهظة للابحاث التي تجري في اتجاه الاورام النسائية مثل سرطان الثدي بينما تدفع تكاليف البحوث الخاصة بانواع السرطان التي تصيب الرجال مثل الاورام السرطانية بالمعدة والامعاء.

ومن بين الاسباب التي يرى البعض انها تسبب قصر عمر الرجال انه – اي الرجل – يعد مركز القوة البدنية حيث يستخدم جسده بصورة غير مبالية ويعرضه للخطر دون الاهتمام بالغذاء الصحي بعكس المرأة التي تعتني بجسدها وتواظب على الاغذية المفيدة حيث يشارك ١٦٪ من الرجال بفحوصات دورية للوقاية من السرطان بينما تصل النسبة لدى النساء ٢٩٪.

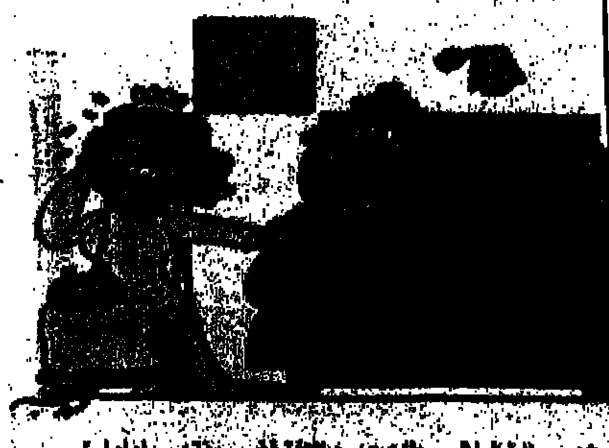
كذلك يرهق الرجل نفسه باعمال شاقة بعكس النساء.

ويعتقد كثيرون ان الرجل يستطيع ان يعيش فترة اطول ان هو غير من طريقة تفكيره ويجب على الرجال ان يتوقفوا عن اللامبالاة تجاه اجسادهم.

وتدل الدراسات ان المرأة من الناحية العضوية اكثر صحة من الرجل وبالرغم من ذلك الاكثر معاناة باعتبارهن مشروع ارامل.

ويشير العلماء الى ارتفاع معدلات الوفيات لدى الرجال نتيجة حوادث السير والسداد الاوعية الدموية بنسبة ٤٠٪ عن النساء الى ذلك فان دراسات علمية اجريت للاستفادة من عملية استبدال الهرمونات وهو ما يطرح السؤال الذي يقول: هل يوجد ما يسمى بسن اليأس للرجال؟ الاجابة كانت موضع خلاف وقد استطاعت احدى الدراسات المتعلقة بهذا الشان اثبات ان مستوى هرمونات الذكورة في دماء الرجال انخفض من ٤٠٪ الى ١٪ في سن الشيخوخة كما بينت الدراسة ان مثل هؤلاء الرجال الذين يشكون من امراض الشيخوخة يشكون من ارتفاع الحرارة والانفعال والضعف الجنسي وهي اسباب ناتجة عن نقص هرمونات الذكورة.

نتيجة لذلك فقد فتحت شركات الادوية افواهها لتجارة المستقبل وهي تجارة الهرمونات فهل يغير الطب ما استقرت عليه الطبيعة آلاف السنين!!



قصص الرجل العنكبوت والجريمة العاطفية

زير نساء هدفه ايقاع المرأة في شباكه

«الجريمة العاطفية» مصطلح جديد يعرفه الاكاديميون في حين انه يعرف بين الاوساط بانه «جرائم الرجل العنكبوت» حيث انتشر نوع جديد وغامض من الجرائم يعرفه رجال الامن جيدا وهي جريمة مختلطة يدخل فيها النصب بالابتزاز العاطفي وقصص العلاقات المحرمة بالاستيلاء على الاموال على طريقة الافلام العربية القديمة.

«والرجل العنكبوت» في تعريف علم النفس هو الذي يلقي بشباكه على المرأة حتى يوقعها ثم يخنقها في النهاية هذا الرجل هو نفسه الذي يعرفه ابناء البلد بانه «النذل» ويعرفه اخرون بانه «دون جوان» او «كازانوفا» بينما يعرفه غيرهم بانه زير نساء.

بعض الاناث يلعبن احيانا نفس الدور ويتفنن في ايقاع الرجل وهنا تصبح اللعبة هي من يخنق اولا ومحاضر الاجهزة الامنية تضم عشرات القصص عن النساء والرجال من ضحايا «العناكب» واحدى هذه القصص ما تقدمت به احدى السيدات ببلاغ ضد شخص يدعى (م.ح) قالت فيه بانها كانت تجلس مع صديقة لها في احد الفنادق الكبرى حين فوجئت بشخص وصفته بانه ذو نظرة نافذة يقترب منها ثم ينخرط في البكاء ويقول لها ان جنيا شريرا يسكن في منزلها وان آخر يسكن في جسدها ويحاول ايذاءها.

بعدها طلب ان يصطحبها الى المنزل ليخرج الجان وواصلت قائلة عندما وصلنا الى المنزل ادخلني الى احدى الحجرات ثم طلب مني ان اضع يدي على رأسي واغمض عيني وانام على الارض وعندما رفضت صفعها... فتظاهرت بالنوم لكنها فوجئت به يضع يده على مكان في جسدها وعندما نهرته قال لي انه يخرج الجني الذي يرفض ان يخرج الا من هذا المكان.

تصفه السيدة من خلال ما قالته الصديقات لها بانه ساحر ويتمتع بموهبة غريبة في سلب الارادة من الاخرين وتجريدهم من العقل والاستيلاء على حواسهم والتحقيقات الجنائية اشارت الى انه من اصحاب السوابق في النصب على النساء والاكيد انه يقضي ايامه الان في السجن محاولا التأثير على زملائه وسلب ارادتهم.

ومن الملفات المشابهة ان احدى السيدات تفاجأت بان اشخاصا دخلوا شقتها بصورة اقرب الى النموذج الكلاسيكي في النصب ولقد بدأت القصة ببلاغ تقدمت به احدى السيدات لاحدى مراكز الشرطة وقالت فيه انها عادت من المصيف لتجد ان غرباء قد استولوا على شقتها ولم يكن الغرباء سوى عريس وزوجته وفي التحقيقات اخرج الزوج عقد تمليك يثبت ان السيدة التي تقدمت بالبلاغ قد باعت له «الشقة» وفضل الرجل ان يحكي القصة في التحقيقات واعترف انه تقابل مع السيدة التي تقدمت بالبلاغ وتدعى (س) منذ اكثر من عام في احدى صالات الديسكو المعروفة وانه سعى للتعرف عليها ليدخل معها بعد ذلك في علاقة سرية طويلة.

طلبت اثناءها الزواج منه فوافق بشرط ان تتنازل له عن ملكية الشقة فوافقت فما كان منه الا ان سارع بالزواج من فتاة احلامه الحقيقية واقام في شقة عشيقته.

وواصل العنكبوت اعترافه بالقول لقد اخذت (س) من عمري عاما كاملا وهي لا تصلح للزواج كما انها امرأة ماهرة تعرف كيف تكسب عشرات الشقق اذا ارادت.

وبمواجهة (س) مع عشيقها انهارت واعترفت بانها تنازلت عن الشقة ولكن في مقابل الزواج وقالت لم اكن اتصور ان الحب يمكن ان يقودني الى خسارة كل شيء.

ولكن الرجل العنكبوت احيانا ما يدفع ثمنا غاليا لخداعه للمرأة او لمحاولة اقامة علاقة اخرى وخيانة المرأة التي نصب شباكه حولها خاصة اذا كانت زوجته واذا كانت الضحية الجديدة ابنتها.

ان هذا ما فعلته الزوجة واعترفت به في مخفر الشرطة بعد ان اعترفت انها قتلت زوجها وافرغت رصاصة في رأسه وواصلت اعترافاتها في التحقيقات بقولها: «تزوجته منذ عشرين عاما بعد ان نصب شباكه حولي ولم اكن ادري وقتها ان الثروة التي تركها لي زوجي الراحل – وقتها كان عمر ابنتي سماح سنتين فقط – وبعد سنين طويلة سلبها مني. كبرت ابنتي سماح ووقفت على اعتاب الانوثة وكنت اراقب انوثتها وهي تتفجر وكنت اراقب ايضا محاولاته لاقتناص هذه الانوثة الى ان جاءتني سماح في يوم وقالت لي انه حاول ان يتحرش بها اكثر من مرة كانت تبكي ومن خلال دموعها رأيت نفسي وانا اقتله كي اتحرر للمرة الاخيرة.

«الرجل العنكبوت» رجل بلا ضمير يسبب الالم للاخرين بدون ادنى شعور بالذنب ولا يهم هنا ان يكون من نجوم المجتمع ولا من صعاليكه او ان يكون غنيا او فقيرا ينتمي لاسرة كبيرة او لاسرة صغيرة.

وتتوالى قصص الرجال العناكب حيث سجلت حالة هروب عريس من عند ابنة احد الاثرياء في ليلة الفرح ولقد كان العريس الهارب معروفا بانه ملك المغامرات في النادي الكبير ولم لا وهو يتمتع بكل شيء الوسامة، والاناقة، والثراء والاسرة الكبيرة اما هوايته الوحيدة فقد كانت الاجتماع بالجميلات ولقد فعل هذا مع اجمل جميلات النادي الكبير، اعجبته فنصب شباكه حولها وعندما تمنعت صارحها برغبته في الزواج منها واخبرت اهلها بذلك ليستعدوا للزواج ويحددوا موعدا للفرح ويقيموا الزينات ويوجهوا الدعوات وفي ليلة الزواج حضر الجميع ما عدا العريس، وحينما بحثوا عنه تفاجأوا بوالدته تخبرهم بانه قد هرب بابنة خالته وسافر معها الى الخارج.

وفي قصة اخرى سجلتها اوراق المحاكم ان احدى السيدات وقعت ضحية لاحد رجال الاعمال بعد ان تعرفت عليه عن طريق العمل حيث تقول في الحقيقة انها التقت برجل الاعمال لاول مرة بعد ان اعلن في الصحف بانه بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية واعمال الكومبيوتر وتجيد استقبال الضيوف وتكون حسنة المظهر وعلى قدر من الجمال... فتقدمت باوراقها للاختبار الذي تقدمت به اكثر من (٣٠) فتاة الا ان رجل الاعمال اختارها دون غيرها بعد ان شاهدها تقوم باستكمال استمارات الالتحاق بالعمل فرفض ان تكملها وطلب من الموظف المختص ان يقوم بتعيينها فورا وبمرتب اكبر من المعلن عنه حيث وصل الراتب الشهري الى (٨٠٠) جنيه كاول تعيين لها ووعدها بان يصل الى (٢٠٠٠) جنيه.

وقالت انها كانت متزوجة من رجل اعمال سافر الى الخارج منذ سبع سنوات لكنها طلقت منه ورفضت الزواج لتقوم بتربية ابنها الوحيد وان رجل الاعمال عندما علم بانها مطلقة بدأ يعاملها معاملة حسنة وطلب احضار طفلها في المراحل المسائية وكان يشتري له الهدايا واللعب حتى تعلق الطفل به واصبح والده البديل واخذ يغدق عليها الاموال واراد الزواج منها بسرية حتى لا يعرف ابناؤه وبناته واخبرها بانه يريد ذلك لان اولاده في مرحلة الخطر واحضر ورقة صغيرة من اصل وصورة واحضر اثنين من الشهود وقاما بالتوقيع على الورقة التي احتفظ بصورة منها واعطاها الاخرى لتقيم لاسبوع في احد الفنادق المطلة على النيل، وبدأ يأخذها الى حفلات الاستقبال التي كان يقيمها في الفنادق والاماكن الخاصة ويقدمها لاصدقائه على انها مديرة اعماله وطلب منها ارتداء الملابس القصيرة جدا والتي تظهر اشياء مثيرة من جسدها امام اصدقائه الاثرياء الى ان طلب منها احد زملائه من رجال الاعمال ان يقضي ليلة خاصة معها فطلب منها مجاراته الى ان يحصل على توقيع مشاركة في شركة جديدة والا فسيدخلها السجن فتركت الحفل وغادرت وهددها بالعودة وتفاجأت اخيرا بانه يدخل شقتها بالقوة ومعه عاملان ومعه شيك بتوقيعها بـ (٢٠٠) الف جنيه.



أثر التغذية والتدخين على المرأة الحامل

تتأثر صحة الجنين وحالته بغذاء الام، فالوجبة المتزنة غذائياً للمرأة الحامل تقلل من المشاكل والمضاعفات التي قد تنتج اثناء الحمل. ليس المهم ان تتناول الحامل قدراً كبيرا من الطعام ولكن الاهم هو ان يحتوي الطعام على جميع العناصر الغذائية الاساسية واللازمة ومن اهم هذه العناصر التي تجب مراعاتها :

١ – الطاقة : عندما يبدأ الحمل يصبح هناك ضرورة لزيادة الطاقة والسعرات الحرارية اللازمة للنمو والقيام بالنشاطات ، ويجب ان لا ننسى بأن الطفل يتضاعف حجمه عدة مرات وهذا ما يتطلب كمية اضافية من الطاقة فاحتياجات المرأة الحامل تزيد بمعدل ٣٠٠ سعر حراري عن الاحتياجات السابقة (قبل الحمل)، وتعتبر المواد النشوية والمواد الدهنية مصدراً جيداً للطاقة الا ان زيادة الوزن الطبيعية يجب ان لا تتعدى ١٠ – ١٢ كغم لان الزيادة الكبيرة في وزن الحامل تسبب مشاكل في الولادة وزيادة نسبة واحتمالية الاصابة بالسكري وضغط الدم المرتفع اثناء الحمل.

٢ – البروتينات : المواد البروتينية ضرورية لبناء الجسم وتشكيل الانسجة وتزيد احتياجات الحامل للبروتين لتصل الى ٧٠ – ٨٠ غراما يومياً اي بزيادة ٢٠ – ٣٠ غراما يومياً عن الاحتياجات السابقة ومن الاغذية الغنية بالبروتينات.

الحليب : يعتبر الحليب انفع الطعام للحامل كونه يحتوي على نسبة عالية من البروتينات والكالسيوم اللازمة لبناء عظام الجنين وعضلاته ، ان كمية الحليب اللازمة للحامل يومياً هي ٣ – ٤ اكواب ويمكن ان يدخل بعضه في المهلبية مع الارز ، اللبن، اللبنة او الجبنة وعلى الحامل اذا ازداد وزنها ان لا تمتنع عن تناول الكمية المذكورة من الحليب ولكن يمكن استبداله بالحليب القليل الدسم لان ازدياد الوزن في هذه الحالة يكون ناتجاً عن الافراط في تناول النشويات والدهنيات مثل الخبز والبطاطا والحلويات.

البيض : البيض غذاء مفيد جداً للحامل كونه يحتوي على كمية وفيرة من البروتين والحديد اللازم لتكوين دم الحامل والجنين فيجب ان تتناول المرأة الحامل من ٣ – ٥ بيضات في الاسبوع.

اللحوم : تعتبر مصدراً غنياً بالبروتينات ويفضل ان تكون خالية من الدهون لذلك يفضل تناول اللحوم البيضاء كالسمك والدجاج عن اللحوم الحمراء، الا انه من الضروري تناول الكبد مرة واحدة اسبوعياً على الاقل كونه ذا قيمة غذائية عالية.

٣ – الفيتامينات : تزيد احتياجات الحامل للفيتامينات خاصة فيتامين A, B , C , D , E حيث ان نقصها اثناء الحمل يسبب العديد من المشاكل والمضاعفات.

ومن اهم هذه الفيتامينات :

الفولاسين : «حمض الفوليك» تزداد احتياجات الحامل للفولاسين بحيث تصل الى ٤٠٠ – ٤٢٠ ميكروغرام باليوم وهذا الفيتامين ضروري لانقسام الخلايا مما يجعل حاجة الجنين اليه كبيرة ، وينتج عن نقص الفولاسين مرض الدم التضخمي Megaloblactic Anemia الذي يتميز بعدم نضج خلايا الدم الحمراء وكبر حجمها، كما يتميز بقلة عدد كريات الدم البيضاء ونقص الفولاسين عند الحوامل شائع نظراً لحاجة الجنين والتغيرات الهرمونية المرافقة للحمل واغنى مصادره الخميرة ، الكبد، الكلي، اجنة الحبوب ، الفطر ، الفراولة، الليمون ، الموز ، السبانخ، البروكلي، والفاصولياء ويعتبر نقص الفولاسين من اهم المشاكل الغذائية التي تحصل اثناء الحمل ولذا ينصح بإعطاء جرعات اضافية منه الحوامل خاصة اذا كن يعانين من فقر الدم التضخمي.

فيتامين B6 – تصل احتياجات المرأة الحامل من هذا الفيتامين الى ٢,٤ ملغرام / اليوم اي بزيادة ٠,٦ ملغرام عن الاحتياجات العادية «قبل الحمل» وينتج عن نقص هذا الفيتامين في النساء الحوامل حالة من الضعف العام والتوعك واغنى مصادره اللحوم ، الكبد ، الاسماك، الخضروات كالسبانخ والجزر والبطاطا بالاضافة الى اغلفة الحبوب الخارجية والاجبان.

فيتامين C – تزداد احتياجات هذا الفيتامين لتصل الى ٧٠ ملغرام اي بزيادة ١٠ ملغرام باليوم وهذا الفيتامين ضروري لتكوين الكولاجين اثناء الانقسام النشط للخلايا في مرحلة نمو الجنين ومن اغنى مصادره الليمون ، البرتقال ، الملفوف، الجوافة، الفلفل الاخضر.

٤ – المعادن – تزيد احتياجات الحامل للكثير من المعادن اثناء الحمل ومن اهم هذه المعادن:

الكالسيوم : الضروري لبناء اسنان وعظام الجنين وتصل احتياجات الحامل من الكالسيوم الى ١٢٠٠ – ١٤٠٠ ملغرام يومياً اي بزيادة ٤٠٠ ملغرام عن الاحتياجات السابقة ، حيث ان الحديد ضروري لتكوين الدم ونقصه يؤدي الى حدوث مضاعفات كضعف وفقر الدم ومن الاغذية الغنية بالحديد الكبد ، الكلاوي، الطحل، السبانخ ، البيض، الحمص، الخبيزة ، الجرجير واللوبيا وتعطى عادة حبوب غنية بالحديد عند عدم تناول الاغذية الغنية به.

اليود : تزداد الاحتياجات لليود لتصل الى ١٧٥ ميكروغرام في اليوم اي بزيادة ٢٥ ميكروغرام باليوم ومن اعراض نقص اليود مرض القماءة عند الاطفال Cre-tinism وهذا المرض يحدث عند الاطفال الذين تعاني امهاتهم من نقص اليود اثناء الحمل ويتميز هذا المرض بضعف النمو «القزمة» التخلف العقلي ، تشوهات في الوجه والانف، تضخم البطن وبروزه، واغنى مصادره الاطعمة البحرية كالسمك والخضروات والنباتات المزروعة في تربة غنية باليود.

٥ – السوائل – الاهتمام بشرب السوائل شيء مفيد للحامل فيجب شرب ٦ – ٨ اكواب من الماء يومياً حيث ان الماء يطهر الدم من المواد السامة والفضلات ويساعد على تنظيم وظائف الجسم المختلفة.

وهناك اثر كبير للتدخين على تغذية المرأة الحامل بالاضافة الى اثره على الجنين.

التدخين وزيادة وزن المرأة الحامل:

اشارت العديد من التجارب ان المدخنات الحوامل نسبة الزيادة في الوزن لديهن اثناء الحمل اقل من غير المدخنات مما يؤدي الى ظهور العديد من المشاكل عند الانجاب، وهذا يعود بالطبع الى قلة استهلاكهن للغذاء الصحي وحصولهن على الطاقة الكافية لنمو الجنين وهناك العديد من الدراسات التي توضح ان استهلاك المدخنات من الطاقة البروتينات ، الدهون، الكربوهيدرات ، الفيتامينات خاصة B6 , E , C والمعادن خاصة الكالسيوم، الحديد والزنك هي اقل عند المدخنات من غير المدخنات وهذا بالتالي يؤدي الى حدوث العديد من المشاكل اثناء الحمل.

التدخين ونمو الجنين:

يؤدي التدخين الى انقاص وزن الجنين بمعدل ٢٠٠ – ٣٠٠ غم ونسبة المواليد الذين يقل وزنهم عن ٢٥٠٠ غم بين اطفال المدخنات هي ضعفها بين اطفال غير المدخنات ، كذلك فإن اولاد المدخنات اقصر من اولاد غير المدخنات.

٢٠ – ٣٠٪ من اسباب نقص وزن الجنين يعود سببها الى التدخين ونقص في استهلاك الاغذية والطاقة اللازمة لنمو الجنين، فقد اجريت العديد من التجارب التي توضح اثر نقص استهلاك مادة غذائية معينة على وزن الجنين ، فقد تبين مثلاً من احدى التجارب ان نقص تناول البروتين يؤدي الى نقص ٨٢ غراما من وزن الجنين ونقص تناول الزنك يؤدي الى نقص ٩٢ غراما من وزن الجنين وهذا كله ينطبق على العديد من العناصر الغذائية الاخرى.

التدخين والاجهاض:

تزداد نسبة حصول الاجهاض التلقائي لدى المدخنات بما يعادل الضعف مما هي عليه لدى غير المدخنات.

التدخين وموت الاجنة:

خاصة بعد الاسبوع الثامن والعشرين من الحمل اي عندما يصبح الجنين قابلاً للنجاة لو ولد حياً وتزداد نسبة موت الاجنة عند المدخنات من غير المدخنات بنسبة ٢,٨ – ٣,٢٪.

– التدخين والولادة قبل الاوان:

يعمل التدخين على تقصير مدة الحمل حوالي ٣ اسابيع مما يؤثر سلبياً على وضع الوليد من حيث الوزن والنمو والوفاة قبل الولادة وقد بينت الدراسات ان مدة الحمل التي تقل عن ٣٣ اسبوعاً تزيد بنسبة ٢٠٪ عند النساء اللواتي يدخن ٢٠ سيجارة يومياً عما هي عليه لدى غير المدخنات.

التدخين ومضاعفات الحمل:

يكثر بين المدخنات التهاب اغشية الجنين والمشيمة حيث ان التدخين يؤدي الى ازدياد في وزن المشيمة واتساع سطحها بحيث تصبح اكثر رقة فجريان الدم في المشيمة ينخفض بشكل حاد اثناء التدخين كما يتسارع نبض الام والجنين وضغط الدم نتيجة لتأثير النيكوتين على اوعية الدم في المشيمة والقلب.

– التدخين والعقم:

تتأثر قابلية الاخصاب بالتدخين وتتناقص لدى المدخنات بنسبة حوالي ٣٠٪ مقارنة بغير المدخنات ، كذلك الدخان يؤدي الى اصابة المبيض بالقصور مما يولد نوعاً من العقم فالمرأة المدخنة معرضة للاصابة بالعقم ٣,٤ اضعاف المرأة غير المدخنة.

– التدخين وسنوات الانجاب:

فالتدخين يقلل عدد سنوات الانجاب ويبكر في وصول المرأة الى سن انقطاع الطمث (الدورة الشهرية) وهذه السنوات تتناسب مع عدد السجائر فالمرأة التي تدخن ٢٠ سيجارة يومياً تصل مبكرة الى مرحلة انقطاع الطمث بسنتين قبل المرأة غير المدخنة.

وهكذا تبين كيف ان تغذية الحامل امر هام لان صحة الطفل بعد ولادته ستحدد الى حد كبير على اساس التغذية السليمة خلال شهور الحمل بالاضافة الى ان شدة واتساع الضرر الذي يوقعه التدخين بالحمل يستدعي ان تصبح مكافحة التدخين بين الحوامل امرا صحيا لا مفر منه.

الجمال في لبنان

حمى الجمال واحتفالاته لا تزال تنتاب لبنان فيما الصيف في اواخره بدأ الموسم بانتخاب ملكة الجمال ثم كانت سلسلة من المناسبات من اختيار احلى شاب وصبية فتتويج ملكة لجمال المغتربين واخرى للكرز وثالثة للعنب وتمخضت الحفلة التي اقامتها وكالة بوديوم لعارضات الازياء اخيراً عن انتخاب خمس ملكات وملك للجمال دفعة واحدة وبينما خاضت امال ٤٥ فتاة وشاباً حازت الكسندرا قهوجي لقب «اجمل وجه» وستيفاني كومانتشي «اجمل مراهقة» وماري تريز خرما «اجمل شقراء» وماري كيوان اجمل سمراء وماري جوزيه حنين اجمل عارضة ازياء وغارو هلادجيان اجمل شاب





الطفولة والحرمان الثقافي

كتبت رشيدة العكيلي

ان غرسة الطفولة، لا بد لها من بيئة متكاملة غنية صحية، لتنمو وتثمر بمستقبل، يزهو بالجيل الامل الذي يولد مباركا وهو خلاصة كفاح شاق طويل مسؤول سبقه.

ترى ما هو واقع الطفولة في الوطن العربي والعالم الثالث؟ ان الدارس لحقوق الانسان، وفي مقدمتها حقوق الطفل العربي، فانه يجد دون شك ان نمط التنشئة، وبعض جوانب النظام التعليمي الذي يتلقاه الاطفال في وطننا العربي، وفي العالم الثالث عموما متهم بتشويه وعي الطفل، وكبح قدراته في التفكير المستقل، اوفي الاختلاف مع رموز السلطة في الاسرة والمجتمع، وهذا الحال ينعكس على شخصياتهم وعلى مواقفهم الحياتية فيما بعد.

أرى ان تشويه عقول اطفالنا وتحجيم شخصياتهم الفتية، مؤامرة مخططة تستهدف اجهاض المستقبل في هذا الجزء من العالم، لان هذا التشويه ينتج عنه قصور وضعف في الامكانيات الاقتصادية والفنية في تلك المجتمعات التي بدورها تعجز عن توفير احتياجات الاطفال في الغذاء والدواء والمسكن والملعب والمدرسة.

ومن جهة اخرى ارى ان اهمال الطفل في هذا الجزء الحيوي من العالم المعاصر بقوى طاغية وظروف قاسية يتقاطع مع تعاليم السماء ومع تعاليم الفكر الانساني الخيرة.

ففي مصر القديمة مثلا كان يتردد بين الناس بان روح المتوفى عندما يحاسبها الله تقول: «اني لم اغتصب لبنا من فم طفل».

كما ورد في الانجيل والقران الكريم ايات توصي بضرورة بل بوجوب الاهتمام بالاطفال، وبحفظ حياتهم وحقوقهم، وقد قال رسول الله نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام: «ربه سبعا، وعلمه سبعا، وادبه سبعا» مدللا على حق الطفل على ابيه.

الطفولة والحرمان الثقافي

ان عدد الاطفال في الوطن العربي يتجاوز ٤٠٪ من مجموع السكان. ففي مصر مثلا تحتل برامج الاطفال ٥.١٪ من خريطة برامج التلفزيون المصري. وفي السعودية تحتل ١٤٪ فهل تتناسب هذه البرامج الثقافية مع كثافة حجم الطفولة؟!! هذا اضافة الى رداءة نوعية البرامج المقدمة للطفل والتي في معظمها ترفيهي لا يهتم كثيراً بتثقيف الاطفال وتعميق صلتهم بالمجتمع، كما انها لا تراعي تنوع بيئات الطفل، فهي عادة تخاطب اطفال المدينة، والاخطر من هذا كله ان معظم برامج الاطفال منتجة في الغرب، وهي دون شك تسعى الى تكريس قيم غربية متقاطعة مع قيمنا الوطنية والقومية، بل وتؤدي الى اشاعة ظاهرة التبعية واثارها الضارة، في حين نجد ان برامج التلفزيون العربية المحلية ضعيفة ومحدودة فنيا وتقنيا، فضلا عن كونها تابعة ملحقة بنمط البرامج الغربية.

اذن فقد آن الاوان لاعلان ميثاق حقوق الطفل العربي الذي يتضمن سمات المواطن العربي الصالح في ضوء التراث الثقافي والاجتماعي للوسط الذي يعيش الطفل في ظله.

وقفة مع اطفالنا في الخليج والمغرب العربي

في هذه الاجزاء العزيزة من وطننا العربي الكبير نجد اطفالنا يدفعون اثمانا فادحة لقرارات الكبار واخطائهم،او لمخططات القوى الاجنبية المعادية، او لغضب الطبيعة.

انهم مهددون في قواهم العقلية، والوجدانية، مهددون في عمق هويتهم العربية، وفي انتماءاتهم الوطنية والقومية والانسانية. فالاهمال والجهل، واعتماد المربيات الاجنبيات الموكلة اليهن رعاية الاطفال في اقطار الخليج،اضافة الى برامج التلفزيون الاجنبية التي تلوث قلوبهم وافكارهم.

اما اطفالنا في المغرب العربي فهم ضحايا برامج البث الاجنبي من محطات خارجية في جنوب اوروبا، تلك التي تلتقطها محطات التلفزيون العربية المحلية، ولا تستطيع التحكم بها، هنا نستطيع ان نتصور التاثير السلبي الهائل لهذه الثورة الاتصالية الخطيرة على اطفالنا عقلا ووجدانا وعلى عاداتهم الاستهلاكية وعلى رموزهم البطولية والاسطورية.

ان هذه التهديدات الاعلامية في حقيقتها لا تقل خطرا وتدميرا عن تهديدات الجوع والفقر والحرب واخطارها، فان ظل الحال هكذا فلا بد ان نفاجأ بجيل عربي مقطوع الجذور، مسلوب الارادة، يتبنى مسعى غربيا مرجعيا، يستمد اشاراته ورموزه من ذلك الاطار المشبوه.

طفولة العالم الثالث في مرايا «اليونسيف»

ان بلدان العالم الثالث اوكما تسمى بالبلدان النامية غنية بمواردها الطبيعية والبشرية ولكنها فقيرة برأسمالها من الكفاءات. لذلك فهي غير قادرة على استغلال ثرواتها الطبيعية استغلالا كفئا. وفي اطار هذه الحقيقة تبرز الحقيقة التي تقول: «ان اكثر انواع رأس المال قيمة هو رأس المال الذي يستثمر في الانسان».

وتعتبر الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان، والانسان هو نتاج البيئة التي يعيش فيها.

فبماذا يحس الاطفال في بلدان العالم الثالث؟

يرى الباحثون في منظمة «اليونسيف» الدولية، ان الطفولة في هذا الجزء من العالم بائسة، وهذا البؤس ناتج عن الحرمان الذي يعاني منه الاطفال، بسبب الحاجة الماسة الى الغذاء والدواء والملبس والمسكن والملعب والمدرسة. وهذا البؤس بدوره يؤدي بالاطفال الى الشعور الشديد بافتقاد السند، كما يؤدي البؤس الى الرفض والتأخر الاجتماعي.

تشير البحوث في هذا المجال الى ان ٨٠٪ من الاحداث المنحرفين ينتمون الى اوساط فقيرة بائسة، وتشير بحوث اخرى ان الاطفال في العالم الثالث ويضمنهم بالطبع اطفال العالم العربي يعانون من تخلف في النمو العقلي، والنمو الجسمي بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لاسرهم المثقلة باعباء الحياة الشاقة، والظروف المعاشية السيئة.

ذكرت تقارير منظمة «اليونسيف» الدولية بان حجم الطفولة في العالم الثالث يزيد على ٨٥ مليون طفل وان اكثر من «٤٠٠٠٠» اربعين الف طفل يموتون يوميا بسبب المرض والجوع والحروب، اما دولهم فتلتهي بقرارات على الورق.

ففي ايران على سبيل المثال، ذكرت «اليونسيف» بان اكثر من ٤٥ الف طفل يموتون سنويا بسبب مرض الاسهال فقط وان ٧٠٪ من اطفال ايران من هم في سن الدراسة محرومون من التعليم واكمال المراحل الدراسية الاعلى.

وفي مجال المقارنة بين الولادات والوفيات السنوية في العالم الثالث ترى «اليونسيف» ان ٦٥ طفلا في سن الخامسة يموتون سنويا مقابل «١٠٠٠» طفل حي.

وعلى امتداد الرقعة الجغرافية للعالم العربي يعيش ما يقرب من ١٠٠ مليون طفل عرب. يولد سنويا من الاطفال الاحياء ما يتجاوز ٨ ملايين طفل عربي. الا ان الحياة لاتكتب للجميع بل يموت منهم مليون طفل سنويا وهم دون سن الخامسة.

نعم هكذا يموت ابناؤنا الذين هم املنا القومي في الحفاظ على هويتنا وكياننا في عالم لا يرحم الضعفاء ولايلتفت الى الجهلاء، ولا يحترم الا العلماء والعقلاء والاقوياء.

ابناؤنا هم زادنا في هذا العالم العجيب المتصارع. فكيف لنا ان نحمي فلذات اكبادنا من كارثة الموت التي تهدد (٥٠) مليون طفل عربي؟!!

حسبي ان ارسم هنا مؤشرات للحد من ظاهرة الحرمان الثقافي، وحماية الطفل من مطارقه المهلكة:

١- معالجة المشكلات الاجتماعية كضرورة تدبير المسكن الملائم الذي يتسع لحجرة خاصة بالاطفال على الاقل.

٢- القضاء على البطالة.

٣- تحقيق المساواة الاجتماعية.

٤- رفع مستوى معيشة الاسرة، وتحسين احوالها الاجتماعية بوجه عام.

*** تشويه عقول اطفالنا وتحجيم شخصياتهم مؤامرة لاجهاض المستقبل العربي**

*** اهمال الطفل يتقاطع مع تعاليم السماء وتعاليم الفكر الانساني**

*** ان الاوان لاعلان ميثاق حقوق الطفل العربي**

*** اطفالنا يدفعون اثمانا فادحة لقرارات الكبار واخطائهم**

*** اطفالنا في المغرب العربي ضحايا برامج البث الاجنبية**

*** التهديدات الاعلامية لا تقل خطرا عن تهديدات الجوع والحرب**

*** كيف نحمي ابناءنا من كارثة الموت التي تهدد خمسين مليون عربي؟**

٥- تنمية قوة المقاومة لدى الاطفال ازاء القلق الاجتماعي والاقتصادي، فالحرمان من الحب الكافي يعرض مستقبل الطفل الى الفشل، لفقدانه القدرة على الصمود امام المواقف الطارئة.فالارتباط الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية نوع هام من العلاج الحقيقي. وان احسن الاباء والامهات من كانوا اكثر توافقا مع المجتمع، وانسب لبناء جيل سليم.

٦- توفير الراحة، وتغيير البيئة من خلال الاجازات والسفرات.

٧- تنظيم اوقات العمل والنوم والاسترخاء للوالدين والاطفال، فان معظم الاطفال شديدو التاثر بموقف الوالدين وانطباعاتهم لذا فان قلق الابوين وافتقادهما للشعور بالامن يترك لدى الطفل اثارا قاسية اخطر عليه من اثار المواقف وعناصر البيئة الاجتماعية.

٨- تجاوز القيم التقليدية البائدة، واكتساب القيم والعادات الجديدة الجيدة التي تنسجم مع الحياة العصرية.

٩- نهوض وسائل الاعلام كافة بزيادة برامج الاطفال،على ان تكون فصيحة وصحيحة وبسيطة وجميلة وشيقة.

١٠- ايصال المواد الثقافية الى الاطفال خارج المدن، مع مراعاة اختلاف البيئات المحلية والثقافية.

١١- احترام حريات الاطفال في التفكير والابداع، مع الاهتمام الفعلي بتعليمهم وبصحتهم وبمعالجة مشاكلهم اليومية اجتماعية كانت ام نفسية.

بشرى للموسوسات

لا سرطان ثدي بعد اليوم

السرطان ضيف ثقيل الظل في بعض بيوتنا ومظلة خوف على كل مريض مصاب به فمخطئ من يظن نفسه انتهى فبالأمل نخرج من تحت الرماد لقد تم اكتشاف اسلحة فتاكة لتقضي على هذا العدو «السرطان» اولها Comptosar من انتاج شركة Pharmocia Fupjohn في ولاية ميتشجان الامريكية ويتم استئصاله من شجرة كامبتوثيكا اكيومنياتا الصينية يستخدم في حالات اورام القولون والمستقيم وقد تم طرحه منذ عامين واثبت فاعليته حيث اكدت التجارب ان ٣٦٪ من اصل ٢٧٩ مريضاً استخدموا العقار وبقوا على قيد الحياة بعد عام و ١٤٪ بين من تلقوا علاجاً تقليدياً يستخدم في علاج الحالات المتقدمة لسرطان الثدي عقار يقلل من نسبة الوفيات بحوالي ٢٦٪ و٢٢٪ نسبة معاودة ظهور المرض وهو من انتاج شركة Bristol Myers Sqvibb واكد العلماء ان لهذا العقار قدرة على تدمير الخلايا السرطانية قبل انتقالها للجهاز اللمفاوي وقد اشار العلماء ان استخدامه مع عقار Hercep-tin يضاعف من فاعليته ثلاث امثال في حالة استخدامه منفرداً للرجال فوق الخمسين توصي باجراء اختبار Psatest الذي يكشف عن ارتفاع مستوى احد البروتينات في حالة الاصابة بسرطان البروستاتا وهذا الاختبار يساعد في دقة التشخيص الطبي بالاصابة تاموكسيفين بنسبة ٥٪ من اصابة اورام الثدي وتم اعتماده كعقار مضاد للاورام ولكنه يحمل عدداً من الاثار الجانبية رالوكسيفين واسمه التجاري Evista يستخدم لمقاومة مرض هشاشة العظم ويحمل نفس مزايا العقار السابق ولكن بمخاطر اقل

توقعات الابراج

الحمل

– الثلاثاء : لا تعتمدوا على الوعود في العمل ، ولا تطلقوا عنان الخيال حول ما يقال عنكم، فقد لا يكون له صحة على الاغلب ، ابذلوا المزيد من الجهد الحقيقي لتثبيت مواقعكم ، ابعدوا روح التشاؤم عنكم.

– الاربعاء والخميس : اهتموا بمظهركم ، قد يخيب بعض الاصدقاء ظنكم، جربوا اصلاح ما تعطل من صداقاتكم، حافظوا على مواعيدكم.

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد : تجدون صعوبة في اتخاذ القرار، احساسكم بالديون يزداد ، انتم بحاجة للراحة ، لا تذرفوا الدموع على حب ضائع فانتم الاهم ،

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء: انتم اكثر نشاطاً وحركة ، وتنجزون ما تراكم لديكم من عمل، فرصة لا خذ زمام المبادرة فالاحباب ينادونكم وهم بالانتظار والفترة مناسبة لعقد شراكة او تحسين علاقتكم مع شركائكم في العمل والعاطفة.

الثور :

– الثلاثاء : فرصة لاتخاذ قرار بخصوص سفر ، او دراسة ابعدوا الاوهام عن فكركم فلا صحة لها ، يأتيكم باذن الله خبر سار من بعيد قوموا باجراء اتصالاتكم وسفرياتكم العاجلة البعيدة.

– الاربعاء والخميس : رغم المعوقات حاولوا اثبات جدارتكم في العمل وادفعوا عنكم القيل والقال.

– الجمعة وحتى ظهر الاحد : يتعاون الاصدقاء معكم ، وتهتمون بلباسكم وتسعون لتحقيق ما تصبون اليه ، لا تترددوا.

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء: يتسلل الملل الى نفوسكم ، ويتراكم العمل لديكم ، انتبهوا لصحتكم وخذوا قسطا من الراحة.

الجوزاء :

الثلاثاء: انتبهوا لصحتكم اوصحة قريب لكم ، اضبطوا النفقات .

الاربعاء والخميس : تجرون بنجاح اتصالاتكم الخارجية مع الاحبة ، ربما هم يتصلون بكم ، الفرصة متاحة للسفر او التسجيل في دورة دراسية تهمكم.

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد : انتم بحاجة لجهد بسيط لتحقيق انجاز في العمل او اجراء خطوبة او كتب كتاب او توقيع عقد لا تدعوا الفرصة تفتكم.

الاحد وحتى ظهر الثلاثاء: لن يتردد الاصدقاء في مد يد العون اليكم ، انتم متالقون تسعدون بتحقيق امنية عاجلة.

السرطان :

الثلاثاء : انتبه لعلاقتك مع الشركاء والزملاء في العمل ، لن تتأخر الزوجة والاهل في التعاون معك.

الاربعاء والخميس مبلغ من المال في طريقه اليكم من الزوجة او الاهل من طريقة ارث او ادخار او عن طريق شركائكم.

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد : تجرون اتصالاتكم البعيدة، فرصة للتعرف على حبيب قادم من سفر او انتم تسافرون اليه خطوة ايجابية في مجال الدراسة بامكانكم اتخاذها.

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء : ركزوا على عملكم والمحافظة على سمعتكم، اغتنموا الفرصة لتعزيز مركزكم الاجتماعي وخاصة ضمن الاسرة فقد تتردى الامور قبل مضي شهر لا سمح الله.

الاسد :

الثلاثاء : يتراكم العمل لديكم، انتم مرهقون وبحاجة للراحة لكي تستقبلوا يومي الاربعاء والخميس فشركاؤكم في العاطفة جاهزون ، وزملاؤكم في العمل متعاونون، وبإمكانكم القيام بخطبة او كتب كتاب او توقيع عقد شراكة ، لا تدعوا الاوهام تضيع الفرصة عليكم –

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد: تستفيدون من الزوجة او شركائكم في العمل مبلغ من المال ، الفرصة جيدة لضبط الميزانية والاهتمام بصحتكم او صحة عزيز عليكم.

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء : تفكرون بالسفر البعيد او الدراسة الجادة ، لا ترددوا ، اتصالاتكم ميسرة ، يوم جيد للسفر للخارج (واثناء كل ذلك قد تحدث العراقيل بسبب التسرع والعصبية كونوا حذرين) .

العذراء :

الثلاثاء : للعاطفة والاولاد دور مهم فالوقت لهم – الاربعاء والخميس : ضغط في العمل ، انتبهوا لصحتكم ، البعض يلفت نظركم خلال العمل وخاصة يوم الخميس لا تضيعوا الفرصة.

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد ، فرصة لكتب كتاب او اعلان خطوبة او التوقيع على عقد شراكة بامكانكم تعزيز علاقتكم مع الزملاء او الاهل.

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء : انتبهوا لصحتكم او صحة احد اعزائكم فرصة لضبط النفقات بتعاون الشركاء معكم مالياً.

الميزان :

الثلاثاء : قوموا بزيارة للوالدين ، فرصة لاعادة ترتيب البيت والتعاون مع الجيران ، بإمكانكم بيع او شراء عقارما.

– الاربعاء والخميس : فترة عاطفية جيدة وخاصة الخميس متميزة لا تنسوا الاطفال من هدية وجلسة هادئة الحظ معكم فجربوه ان شئتم.

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد فرصة للعلاج والاهتمام بالصحة ،العمل يأخذ جميع وقتكم خذوا نصيباً من الراحة.

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء: الشعور ايجابي وعاطفي تجاه لشركاء، والفرصة متاحة لاي قرار يهمكم بخصوص خطبة او زواج او توقيع عقد او تأسيس شركة .

العقرب :

الثلاثاء: مترددون في اجراء اتصالاتكم وتنقلاتكم الحالة النفسية تعبانة وسلبية ولكن لا بد من الحزم. الاربعاء والخميس بعض التوترات في محيط السكن او الاسرة اومع الاهل او الاقارب كونوا اكثر صبراً.

الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد رغم اليأس والملل فإن الحظ يقف الى جانبكم والعواطف لها الاخرى نصيبها وكذلك الاطفال – الاحد وحتى ظهر الثلاثاء انتبهوا بشكل جدي لصحتكم فالعمل يرهقكم، ويتراكم لديكم تحلوا بالصبر اذا كلفتم بعمل غيركم لغيابه (بسبب تغيبه عن العمل) .

القوس :

الثلاثاء : تحلم بالفلوس قد يأتيك مبلغ يسير لا تسرف في النفقات – الاربعاء والخميس: تقوم بزيارة مهمة اواجراء اتصال مفيد ممكن تفكر بالرحيل من المنزل بخبر سار ان شاء الله في طريقه اليكم. الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد تمضي وقتاً ممتعاً مع الاهل والوالدين فرصة لتحسين العلاقة مع الجيران ، وكذلك لبيع اوشراء عقار ما.

– الاحد وحتى ظهر الثلاثاء : العواطف جياشة والحظ يحالفكم وانتم متالقون لا تنسوا الاولاد من حنانكم.

الجدي :

– الثلاثاء: تبدأ يومك بنشاط بعد الملل الذي اصابك وتنجز ما تراكم لديك من عمل – الاربعاء والخميس : مبلغ من المال في طريقه اليكم، قد تضيع الفرصة في اخر لحظة كونوا حذرين . الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد: تجرون اتصالاتكم وتنقلاتكم العاجلة، خبر سار يأتيكم، زيارة مفيدة تقومون بها. الاحد وحتى ظهر الثلاثاء : التوترات والاوهام في محيط الاسرة والسكن ليس لها اي خذوا بزمام المبادرة لازالتها فانتم ازاء ذلك اكسبوا رضا الوالدين.

الدلو :

الثلاثاء: الملل والارهاق ينال منكم قسطك من الراحة : – الاربعاء والخميس: شعوركم ايجابي ومبهج مشرق ، وانتم اكثر تفاؤلا واقبالا على العمل وانجاز ما تراكم منه.

– الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد مبلغ من المال في طريقه اليكم وان تأخر قليلاً .. اضبطوا النفقات . الاحد وحتى ظهر الثلاثاء: زيارة لاحد الاقارب فانه الاخوة أو الاخوات، خبر سار في طريقه اليكم ، الاتصالات منكم واليكم ميسرة باذن الله.

الحوت :

الثلاثاء : ابعدوا الاوهام عن دماغكم فالاصدقاء يمدون يد العون اليكم لتحقيق امانيكم تهتمون بمظهركم ، انتم جاهزون اليوم يزداد النشاط الاجتماعي لديكم

– الاربعاء والخميس : اخلدوا للراحة ولا تتناولوا منشطات بسبب التعب والكسل والارهاق اللازم لكم لتلافي الضرر مزدوجا لا سمح الله. الجمعة وحتى قبل ظهر الاحد تستعيدون حيويتكم ونشاطكم وتبذلون مطلق بانجاز ما تراكم لديكم من عمل الاحد وحتى ظهر الثلاثاء: مبلغ من المال في طريقه اليكم، امور المال تشغلكم رتبوا ميزانيتكم.

حوار مع القارئ حول الاعتدال الخريفي

– القارئ :
...دث اعتدال
...ريفي ما
...زى ذلك ؟

– نعم
...صد بلفظة
...تدال هنا
...ساوى الليل
...النهار من حيث
...طول ويحدث
الاعتدال مرتين
...ي السنة ،
الاولى في بداية
...ربيع في ٢١
...ذار ، عند نزول
...شمس اول
...ج برج الحمل
والثانية في
...اية الخريف ،
...ي ٢٣ ايلول
...ندما تنتقل
...شمس الى
...يزان ، الاولى
...سمى نقطة
الاعتدال
...ربيعي ،
والثانية تسمى
...طة الاعتدال
...خريفي.

– القارئ :
...لم ان منطقة
...ط الاستواء
يتساوى فيها
الليل والنهار
...ائماً وانت
...تحدث عن
...قطتين فقط
(اي يومين)
...هل يمكن توضيح ذلك ؟

– سأصف لك ذلك وصفاً ، ان الليل والنهار متساويان دائماً عند خط الاستواء ، هذا صحيح وكلما ابتعدنا عن خط الاستواء شمالاً اوجنوباً ، ازداد الفرق في الاختلاف بين الليل والنهار بالتدريج حتى نصل الى القطبين فهناك يستمر النهار نصف سنة والليل كذلك اما في المناطق الواقعة بين القطبين والدائرتين القطبيتين فان طول النهار يتراوح بين (١٨ – ٢٤) ساعة في الصيف وكذلك الليل مثله في الشتاء.

– القارئ : هل من زيادة ايضاح؟

– نعم ان الليل والنهار يحدثان بسبب دوران الارض حول نفسها، واثناء ذلك يتعرض نصفها تقريباً للشمس فيضاء ويكون عند سكانه نهار ، وفي الجهة المقابلة يكون ليلا فعندما يتساوى النصفان – اي عندما تمر دائرة الظل بالقطبين يحدث الاعتدال ويتساوى الليل والنهار وهذا لا يشمل كل نقاط الكرة الارضية الا مرتين في السنة وذلك عند الاعتدالين.

– القارئ: ما المقصود بدائرة الظل؟

– ان الدائرة الوهمية ، التي تفصل بين القسم المضاء والقسم المظلم من الارض خلال دورانها حول نفسها تسمى دائرة الظل وهذه الدائرة تمر بالقطبين عند نقطتي الاعتدال .

– القارئ : هل بإمكانك توضيح التغيرات التي تحدث لليل والنهار على مدار الفصول؟

انه خلال فصلي الربيع والصيف يكون النهار اطول من الليل ، وان الليل يكون اطول من النهار في فصلي الخريف والشتاء،وتذكرت قول جدتي : «ايام الزيت «اصبحت امسيت» فهي اقصر الايام ، ولياليها طويلة .

– كلام سليم «علمناه الشحادة، سبقنا على الابواب» وماذا تلاحظ ايضاً؟

– القارئ: الاحظ ان النهار يبدأ بالزيادة من بداية فصل الشتاء حتى يصل اقصى طول له في نهاية الربيع ، عندما يحدث الانقلاب الصيفي وان الليل يبدأ بالزيادة من بداية فصل الصيف ويبلغ مداه في الطول في نهاية الخريف، عند حدوث الانقلاب الشتوي.

– ممتاز هل من سؤال؟

– القارئ: وكم يكون الفرق بين الليل والنهار عند حدوث هذه التغيرات ؟

– – في نهاية الربيع وبداية الصيف (٢١ حزيران) ، يكون طول النهار (١٤) ساعة والليل (١٠) ساعات، والعكس تماماً عند الانقلاب الشتوي،حيث يكون طول الليل في يوم (٢١ كانون الاول) (١٤) ساعة والنهار (١٠) ساعات ، وعند الاعتدالين ، طبعاً طول الليل يساوي طول النهار،والفرق بين الليل والنهار يحدث بالتدريج ، وذلك بنقصان الليل من طرفيه خلال الشتاء والربيع ونقصان النهار من طرفيه ،خلال الصيف والخريف، حاول عزيزي القارئ عمل تقويم بنفسك.

– القارئ: ما علاقة مشرق الشمس بهذه التغيرات ؟

– اذا راقبنا موقع شروق الشمس في هذه الايام ، ثم راقبناه كل بضعة ايام لمدة سنة نلاحظ ان موقع شروق الشمس يتحرك باتجاه الجنوب ويستمر كذلك حتى يبلغ مداه في ٢١ كانون اول ثم تنقلب عائدة حتى تطلع من نفس المكان الذي تشرق من هذه الايام وذلك في (٢١ آذار) ثم تستمر في التحرك شمالاً، حتى يصل موقع شروقها اقصى مدى له في (٢١ حزيران) ثم تنقلب عائدة حتى تطلع من حيث تطلع الآن .. وهكذا .والشكل التالي يوضح هذا الكلام.

– القارئ : هل يمكن توضيح ما وصفته تحليليا مع ذكر السبب ؟

– سيكون هذا في اعداد قادمة باذن الله وامل ان يكون عند حدوث الانقلاب الشتوي.

– القارئ : يقول المهتمون بعلم الفلك بأن موقع نقطة الاعتدال الخريفي يتغير في دائرة البروج وهذا يعني تغيير مواقع نقاط الانقلاب الشتوي ، والاعتدال الربيعي ، والانقلاب الصيفي وبالتالي فإن نقطة الاعتدال الخريفي لا تحدث عند بداية دخول الشمس كوكبة الميزان .. وبذلك يوجهون نقدهم الى علم الاحكام وكلامهم غير واضح بالنسبة لي ارجو توضيحه؟

– نعم هذه النقطة تتحرك كل سنة بشكل طفيف ، بحيث تجتاز دائرة البروج في زمن قدرة (٢٥٨٠٠) سنة حيث تعود الى نفس النقطة التي انطلقت منها ، فلكي تجتاز مجال برج واحد تحتاج الى الفين ومائة وخمسين (٢١٥٠) سنة ، ولهذه الحركة في عالم الاحكام دلالة ، وكما ذكرت في العدد السابق ان المنجمين يتعاملون مع الظواهر كما هي ، لذلك يبدأ عندهم برج الميزان من نقطة الاعتدال حتى ٣٠ ثلاثين درجة .

القارئ : ما المقصود بدائرة الابراج ؟ والدرجات والبروج؟

– هل تلف حول خصرك نطاق؟ .. اذا كنت بلا حزام ، فان القبة السماوية تتمنطق في وسطها ، بنطاق جذاب من الكواكب والنجوم التي تأخذ اشكالاً لفتت نظار القدماء فسموها باسماء الاشكال التي تخيلوها.. فسموا العقرب والساقي (الدلو) والسنبلة (العذراء) والرامي (القوس) وهكذا وقد احصوا (١٢) شكلا ضخماً في هذه الدائرة ، سموا كلا منها برج ، وقد الفت نظرهم هذا النطاق ،الذي يصل عرضه الى (١٦) ست عشر درجة ، لان الشمس وكل الكواكب السيارة تسير في افلاك (مدارات) لا تحيد عنها، ووجدوا انه يميل بنصف منه الى شمال خط الاستواء الفلكي ، والنصف الاخر يميل الى جنوبه ولكونه يشبه الدائرة فقد قسموه الى ٣٦٠ درجة، وبذلك يكون نصيب كل برج من الابراج الاثني عشر (٣٠) ، وان احببت ان تعرف مقدار الدرجة في السماء ، ابحث عن نجمين لا يبعد احدهما عن الاخر كثيرا كما يبدو لك ثم مد ذراعك بشكل جيد فان طول شبرك يقيس (٢٠) درجة، وعرض كفك بأصابعه الخمسة مضمومة الى بعضها البعض طبعاً، يقيس عشر درجات، وعرض اصبع واحد يقيس درجتين ... فلو ان نجمين بينهما مسافة عرض اصبعين بعد مد يدك ، فإن المسافة بينهما تعادل (٤) اربع درجات وهكذا.

– القارئ : ماذا تعني بخط الاستواء الفلكي ؟

– خط الاستواء الفلكي هو الخط الوهمي في القبة السماوية، والمناظر لخط الاستواء على الارض (دائرة عرض صفر) تصور مستوى يقطع الارض والفضاء (يقطع الارض من وسطها في خط الاستواء) لا شك ان هذا المستوى سوف يتقاطع مع القبة السماوية في دائرة وهمية تلك نسميها خط الاستواء الفلكي (دائرة الاستواء الفلكي) وتعتبر اساساً لقياس المواقع الفلكية للكواكب والنجوم.

– القارىء : هل من زيادة ايضاح للعلاقة بين نقطتي الاعتدال والابراج البروج؟

– ان الارض تسير في مسارا يخرج من نطاق دائرة البروج وهويتقاطع مرتين في السنة مع دائرة الاستواء الفلكي وعندما يحدث الاعتدالان فدائرة البروج كمثلة القطار ، ونقطة الاعتدال الحال المرتحل له فيها (٢٥٨٠٠) مسكن يقيم سنة في كل منها ،ثم يرحل ، هذه العلاقة (الحركة) لا يشعر الناس بها، رغم اشارتها الى تغيرات هامة مناخياً وبيولوجياً وموقع القطب الشمالي – المتحرك على محيط دائرة لمخروط رأسه في مركز الارض – في السماء يعطينا الكثير من المعلومات عنها .

– القارىء : والنهاية؟

– في الختام ان دوران الارض حول محورها يؤدي الى تقليب الليل والنهار، وبسبب دورانها حول الشمس في مدار شبه دائري وميلان محورها على مستوى مدارها ، تتعاقب الفصول الاربعة ، ويختلف طول الليل عن النهار فسبحان من يغير ولا يتغير الزمن يسير بسرعة والاجيال تلي الاجيال من البشر فهل سألنا انفسنا في اي فصل من فصول عمرنا نحن الآن ؟ ! .. اننا نرى ما مضى قريبا ونشعر ان غداً بعيد ، والحقيقة ان المستقبل مهما طال قصير وقريب، ولكن الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا والى لقاء قريب مع موضوع جديد ان شاء الله.

احلى النساء



احلى النساء
احبيتك..
يا احلى واجمل نساء
البشر..
وحبك علمني
ان العشق يطيل
العمر...
احبيتك واصبحت
انت حياتي
انت رجائي
وانت القدر
فحبك بقلبي
شيء كبير...
بل شيء مفتخر
بماذا
بماذا اصفك
اصفك ..
بالشمس بالنجوم
ام بالقمر
فانت بقلبي
اكبر..
واكبر..
واكبر...

ممنوع قتل الحمام

قبل ١٩٩٨/١/٢٣ وبالتحديد قبل الساعة السادسة مساءاً كان عندي حمامة سمراء اللون خفيفة الظل ظهرت على هذه الدنيا بتاريخ ١٩٦٩/١٠/١٠ وحين ظهورها تفتحت الدنيا امامي وكانت سعادتي لا توصف، اعطيتها كل اهتمامي حتى ترعرعت ونشأت على ارض وطنها وبيت اهلها.

الى ان جاء هذا اليوم القاسي الاليم وقتلوا به حمامتي التي لم تر به مولودها قتلوها ليس بخنجر ولا ببارودة صيد قتلوها بكلام وخوف ورعب حتى قبل موتها بدقائق قالت لي اخاف ان يصطادني هذا الصياد وان تكون نهايتي على يده، وكان تنبؤها صحيحاً وحلت بي المصيبة حين اصطادوا حمامتي واصبحوا يبررون ويختلقون الاعذار ويرمون اخطائهم على غيرهم ليظهروا بمظهر احباء الرحمة ، والرحمة بعيدة عنهم كل البعد.

وها هي والدلالة على ذلك مضت ستة اشهر ولم ار احداً يقول لي : قتلت حمامتك، العمر لك وانا الله وإنا إليه راجعون وانا اقول لهم دم حمامتي لن يذهب هدراً وسيبقى برقبتي حتى تظهر كلمة الحق ويؤخذ الحق من الظالم ويعطى للمظلوم حقه حتى ولو بعد حين ومهما طالت السنون.

عاشق الحمامة

«شرعت بابي»



شرعت بابي لك وللحب الاول
في طيبة اللي ما جرحوه العذاره
حلمي بكر وانتي احلامك تجول
من يومها نخست غشاء البكارة
عواطفك «ريمونت » بيدك تحول
تلعب على حبل الهوى في شطارة
لك مدرسة منها فؤادي تهول
في عينك الدنيا مجرد تجارة
علمتني كيف ارتشي وتسول
مقابل اعطي من احبه اشارة
كيف الوعد لو دونه الوقت طول
انهيت مفعوله بكيفي دماره
تلتذ موسيقاك غني ومول
طبعك انا ذا اليوم ارفع شعاره
لو قلت احبك قلت لك كان اول
لو قلت تكره قلت «اسم العذارة»!!

احمد الكور الصخري

وانت معي



وانت معي
ينام القمر على طرف اصبعي
وتفيض
بحور الحب
وتجف
ادمعي
وانت معي
تهرب
الكلمات من
فمي
وترقص
الافراح في
دمي
وفي عينيك
احتمي
وانت معي
تسبح النجمات على صدري
ويسكر القمر في خمري
واغزل من عيون الليل فجري
وانت معي
اراك
فتهرب مني
افكار
ويسبق قلبي
اشعاري
ليلقاك
فيعزف فيك
اغنية
من الحب
مقاطعها
هوى الاشواق
والقلب

محمد زكي

عقارب الساعة



لم تزل عقارب الساعة .. تقترب
وتقترب
من النهاية
وقطرات الماء الباردة
لم تزل تتساقط
في ليل مجهول
قدم آتية من بعيد
اني اسمع صهيل الخيول
اسمع كلاما مبعثراً
جلست متكئاً على نفسي اروى حياكة
الفصول الربيع
شهد مولد طفل وديع
ورقت الزمان يمشي
سريع
ايعيش وقت الزمان
او يموت الغد والربيع
الشتاء
برد قارس وغناء
رياح تتسارع
ومطر يهطل
وجود كئيب
يغطي
السماء
الخريف
اشجارنترا
قص
وازهار
تتناقص
وجو لطيف
الصيف..
شمس
حارقة
واجساد
غارقة
في بحر
في زيف

فايز احمد

نخيل الحب

سئمت الدنيا ... سئمت البشر... سئمت العمر... كرهت القدر... سئمت الروح... وكم تعبت... سئمت القلب... وكم صبر... حتى وجدتك نجلاء... معبدا فاتخذتك... وأحبك القلب... وما إنتظر

فيا حياتي... من قدر... قد سئمته... فأسف ياقدر... إني أعتذر... قد كانت بك نجلاء... ويا ليتك، اعلمتني... ان نجلاء في القدر... فنجلاء بدرا... ليس كل البدور مثلها... وليس بكل البدور يصدق اللقب... فان النجوم... في الليل سائلة... اين نجلاء... والشهب تنتظر... فسان حار الوصف... فقد وصفتها... نجلاء دنيا قد حار بها القدر

عدنان عضيبات

ملامح الهجرة

المعذرة... كم حطمتني المسافات
وكم شاخ في وجه الزمان اندفاعي
المعذرة... كم لوعتني المتاهات
وكم مل من صوت الهجير استماعي
وكم... كم لاحت من طريق البدايات
ملامح الهجرة مرايا وداعي
يجتاحني لعلومها صمت واهات
واستدرك الواقع على طول واعي
استرسلت من فيض الاوجاع ونات
روحي وانا عذبتها دون داعي
حاولت تفتيت الصعوبات مرات
وخارت قوى حتى جهود المساعي
يا كيف؟ تجمعني وانا كلي اشتات
اصعب من الصعب المحال اجتماعي
مالك ومال مصارع المستحيلات
طويت من غبة بحورك شراعي
كل الدروب اللي توصل بعيدات
عني... وانا متهاوي ومتداعي
لو ينتحر صوت القصايد والابيات
انا لقطعان الاناشيد راعي
المعذرة... لو كان ما فات قد مات
ما كان طول بالمتاهة ضياعي

زمان الصمت

متى ترسي سفينتنا على شاطئ بحر ودك
ترى طالت بنا الرحلة وقرب ساحل حدودك
زمان الصمت والحيرة نهض يستنجد بردك
يعيش ومصدر احلامه بياض ابدين موعودك
الا يا زهرة نرجس تفوح وعطرها خدك
تعبت اسامر النجوى على الحان من عودك
احبك وانت واصلني بعد مع جمرك وصدك
احبك والله اغواني اموت وسارح بسودك
احبك واعترف اني احب مزاجك وجدك
واحبك ثاير غاضب واحبك ساعة برودك
عليم الله دفى قلبي الا منه عرف بردك
تسلل نود بدفابه شعاعه طية خدودك
الايا عمري الماضي متى نشرب صفاعدك
ترى طالت بنا الرحلة وقرب ساحل حدودك

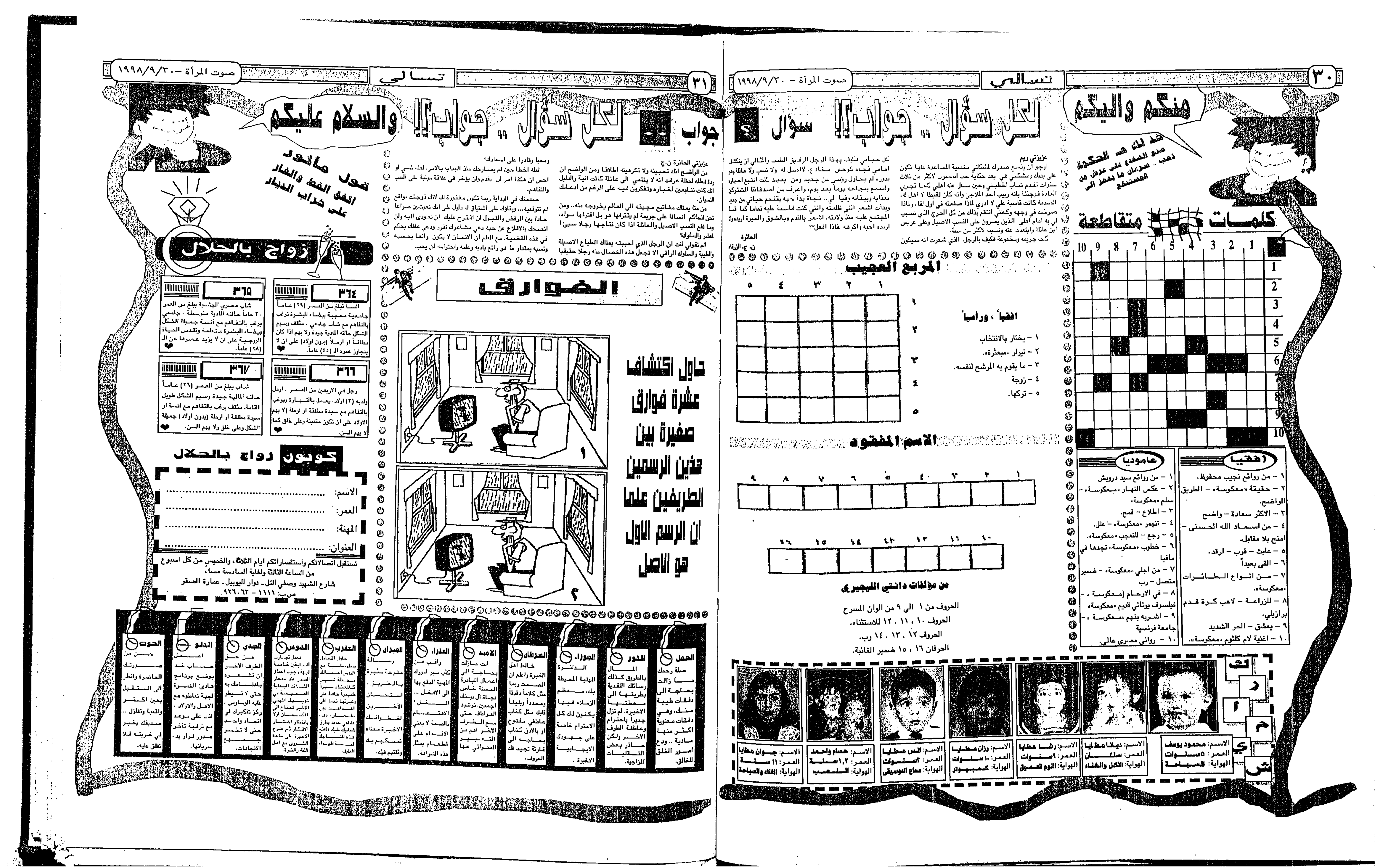
سناء الهيل

سؤالان

امرأة
المرأة التي بعد لم تبلغ السادسة عشرة
المرأة الطاعنة في الفرح
والتوأمات الجسد
المرأة الباسقة
كشجرة خور عتيقة
هل ستظل تحلق في المرآة كثيراً
لترسم ملامحها عليها
أم تكتفي بتعليق قلبها
خلف الباب
بانتظار أن يطرقه أحد..!!
الضباح
الصباح
الذي استيقظ مبكراً
مبكراً جداً
قبل الفجر بهضاب
هل كان يفكر في حلاقة ذقنه
أم دلق برميلاً من القهوة في رئته
ليتنفس القصيدة

احمد جعفر





منكم واليكم

لكل سؤال .. جواب!! سؤال

عزيزتي ريم

ارجو أن يتسع صدرك لمشكلتي متمنية المساعدة علها تكون على يديك ومشكلتي هي بعد حكاية حب استمرت لاكثر من ثلاث سنوات تقدم شاب لخطبتي وحين سأل عنه اهلي كما تجري العادة فوجئنا بانه ربيب احد الملاجئ وانه كان لقيطا لا اهل له. الصدمة كانت قاسية علي لا ادري لماذا صفعته في اول لقاء ولماذا صرخت في وجهه وكانني انتقم بذلك من كل الحرج الذي تسبب لي به امام اهلي الذين يصرون على النسب الاصيل وعلى عريس ابن عائلة وابتعدت عنه ونسيته لاكثر من سنة.

كنت جريحة ومخدوعة فكيف بالرجل الذي شعرت انه سيكون كل حياتي فتيف يبدأ الرجل الرفيق الحلب والمثالي ان ينكشف امامي فجاد كوحش مخادع، لااصل له ولا نسب ولا عائلة وهو بدوره لم يحاول رؤيتي من جديد ومن بعيد كنت اتتبع اخباره واسمع بنجاحه يوماً بعد يوم، واعرف من اصدقائنا المشتركين بعذابه وببقائه وفيا لي.. فجأة بدأ حبه يقتحم حياتي من جديد وبدأت اشعر انني ظلمته وانني كنت قاسية عليه تماما كما قسا المجتمع عليه منذ ولادته، اشعر بالندم وبالشوق والحيرة اريده واردده احبه واكرهه .فماذا افعل؟؟

الحائرة

ن. ج. الزرقاء

المربع العجيب

٥	٤	٣	٢	١	
					١
					٢
					٣
					٤
					٥

افقياً ، وراسياً

١ - يختار بالانتخاب

٢ - نيزار «مبعثرة».

٣ - ما يقوم به المرشح لنفسه.

٤ - زوجة

٥ - تركها.

الاسم المفقود

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠
-						

من مؤلفات دانتي الليجيري

الحروف من ١ الى ٩ من الوان المسرح

الحروف ١٠ ، ١١ ، ١٢ للاستثناء.

الحروف ١٢ ، ١٣ ، ١٤ رب.

الحرفان ١٦ ، ١٥ ضمير الغائبة.

كلمات متقاطعة

افقيا

١ - من روائع نجيب محفوظ.

٢ - حقيقة «معكوسة» - الطريق الواضح.

٣ - الاكثر سعادة - واضح

٤ - من اسماء الله الحسنى - امنح بلا مقابل.

٥ - عابث - قرب - ارقد.

٦ - القى بعيداً

٧ - من انواع الطائرات «معكوسة».

٨ - للزراعة - لاعب كرة قدم برازيلي.

٩ - يعشق - الحر الشديد

١٠ - اغنية لام كلثوم «معكوسة».

عاموديا

١ - من روائع سيد درويش

٢ - عكس النهار «معكوسة» - سلم «معكوسة».

٣ - اطلاع - قمح.

٤ - تنهمر «معكوسة» - علل.

٥ - رجع - للتعجب «معكوسة».

٦ - خطوب «معكوسة» تجدها في مافيا

٧ - من اجلي «معكوسة» - ضمير متصل - رب

٨ - في الارحام (معكوسة» - فيلسوف يوناني قديم «معكوسة».

٩ - اشربه بنهم «معكوسة» - جامعة فرنسية

١٠ - روائي مصري عالمي.

كراميش

الاسم: محمود يوسف	الاسم: ديانا عطايا	الاسم: رشا عطايا	الاسم: رزان عطايا	الاسم: انس عطايا	الاسم: حسام واحمد	الاسم: جوان عطايا
العمر: ٥ سنوات	العمر: سنتان	العمر: ٩ سنوات	العمر: ١٠ سنوات	العمر: ٣ سنوات	العمر: ١,٢ سنة	العمر: ١١ سنة
الهواية: السباحة	الهواية: الاكل والغناء	الهواية: النوم العميق	الهواية: كمبيوتر	الهواية: سماع الموسيقى	الهواية: اللعب	الهواية: الغناء والسباحة

جواب لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

عزيزتي الحائرة ن.ج

من الواضح انك تحبينه ولا تكرهينه اطلاقا ومن الواضح ان ردة فعلك لحظة عرفت انه لا ينتمي الى عائلة كانت انية والدليل انك كنت تتابعين اخباره وتفكرين فيه على الرغم من ادعائك النسيان.

من منا يمتلك مفاتيح مجيئه الى العالم وخروجه منه.. ومن نحن لنحاكم انسانا على جريمة لم يقترفها هو بل اقترفها سواه، وما نفع النسب الاصيل والعائلة اذا كان نتاجها رجلا سيئ ا لمشر والسلوك؟

الم تقولي انت ان الرجل الذي احببته يمتلك الطباع الاصيلة والطيبة والسلوك الراقي الا تجعل هذه الخصال منه رجلا حقيقيا ومحبا وقادرا على اسعادك؟

لعلك اخطأ حين لم يصارحك منذ البداية بالامر. لعله نسي او احس ان هكذا امر لن يقدم ولن يؤخر في علاقة مبنية على الحب والتفاهم.

صدمتك في البداية ربما تكون مقدورة لك لانك فوجئت بواقع لم تتوقعيه... وبقاؤك على اشتياق له دليل على انك تعيشين صراعا حادا بين الرفض والقبول لن اقترح عليك ان تعودي اليه ولن انصحك بالاقلاع عن حبه دعي مشاعرك تقرر ودعي عقلك يحكم في هذه القضية. مع العلم ان الانسان لا يكون رائعا بحسبه ونسبه بمقدار ما هو رائع بادبه وعلمه واحترامه لمن يحب.

قول مأثور

اتفق القط والفار على خراب الديار

الفوارق

حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين علما ان الرسم الاول هو الاصل

١

٢

زواج بالحلال

٣٦٤

انسة تبلغ من العمر (١٩) عاماً جامعية محجبة بيضاء البشرة ترغب بالتفاهم مع شاب جامعي ، مثقف وسيم الشكل حالته المادية جيدة ولا يهم اذا كان مطلقاً او ارملاً (بدون اولاد) على ان لا يتجاوز عمره الـ (٤٠) عاماً.

٣٦٥

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٠ عاماً حالته المادية متوسطة ، جامعي يرغب بالتفاهم مع انسة جميلة الشكل بيضاء البشرة متعلمة وتقدس الحياة الزوجية على ان لا يزيد عمرها عن الـ (٢٨) عاماً.

٣٦٦

رجل في الاربعين من العمر ، ارمل ولديه (٣) اولاد. يعمل بالتجارة ويرغب بالتفاهم مع سيدة مطلقة او ارملة (لا يهم الاولاد على ان تكون متدينة وعلى خلق كما لا يهم السن.

٣٦٧

شاب يبلغ من العمر (٢٦) عاماً حالته المالية جيدة وسيم الشكل طويل القامة. مثقف يرغب بالتفاهم مع انسة او سيدة مطلقة او ارملة (بدون اولاد) جميلة الشكل وعلى خلق ولا يهم السن.

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....

العمر: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء

شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل - عمارة الصقر

ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٣.

الحمل: صلة رحمك ما زالت بحاجة الى دفقات طيبة منك، وهي دفقات معنوية اكثر منها مادية .. ودع امور الخلق للخالق.

الثور: المال بالطريق كذلك رسائلك النقدية بطريقها الى محطتها الاخيرة. لم تزل جديراً باحترام وعاطفة الطرف الاخر ولكن حاذر بعض التقلبات المزاجية.

الجوزاء: الدائرة المهنية المحيطة بك، معظم الزملاء فيها يكنون لك كل الاحترام خاصة على جهودك الايجابية الاخيرة .

السرطان: خالط اهل الخبرة واعلم ان الصمت ربما مثل كلاماً دقيقاً ومحدداً وبليغاً قلبك مثل كتاب عاطفي مفتوح او بالادق كتاب بحاجة الى قارئة تجيد فك الحروف.

الاسد: انت مازلت بحاجة الى اعمال المبادرة الحسنة خاص نجاة آل بيتك اجمعين، ترشيد العواطف حتى مع الطرف الاخر اهم من التعبير العشوائي عنها.

العذراء: راقب عن كثب سير امورك المهنية الدفع بها الى الافضل ... افضل الاهتمام بالصحة لا يعني الاقدام على الطعام بمثل هذه الشراهة.

الميزان: رسالة مفرحة مثيرة بالطريق. استحسان الاخرين لخطواتك الاخيرة معناه تمسكهم بك وثقتهم فيك.

العقرب: [illegible]

القوس: [illegible]

الجدي: من حق الطرف الاخر ان تشعره باهتمامك به حتى لا تسيطر عليه الوساوس، ركز تفكيرك في اتجاه واحد حتى لا تخسر جميع الانجازات.

الدلو: اعمل حساب غد بوضع برنامج هادئ النبرة لجهة تعاطيه مع الاهل والاولاد ، انت على موعد مع ترقبة تاخر صدور قرار بد سريانها.

الحوت: حسن من صورتك الحاضرة وانظر الى المستقبل بعين اكثر واقعية وتفاؤل .. صديقك بخير في غربته فلا تقلق عليه.